# شِعرُ الأخطَلِ

مَرسومٌ بتَصوِيرِ النُّورِ وَطَبْعِ الحجَرِ
عن نسخةٍ خطّيّةٍ

وُجِدَت في بغداد

رِوَايَةُ

أَبي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ زِيادٍ الأَعْرَابيّ وَأَبي عَمْرٍو الشَّيبانيّ

نشرها الأب انطون صالحاني اليسوعي

بمطبعةِ الآباءِ اليَسُوعيّين بيَروت

١٩٠٥

الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم ربّ يسّر

D. 90 وقال الاخطل يمدح يزيد بن معاوية

صحا القلب الّا من ظعائن فاتنى ٥ بهنّ اميرٌ مستبدٌّ فاصعدا

٥ الامير قيّمهنّ والمستبدّ المالك لهنّ ٥

فقرّبن للبين الجمال وزُيّنت ٥ باحمر من لكّ العراق واسودا

٥ يريد انّ الابل جُلّلت بهذه الانماط ٥

وطرن بوحشٍ ما يُوانِينَك بعدما ٥ دنت نهضة البازى لان يتصيّدا

جعلهنّ وحشًا لنفارهنّ وبعدهنّ منه ومثّل نفسه بازيًا

عوامد للاجام اجام حامرٍ ٥ يثرن قطًا لولا سُراهنّ هجّدا

واحد الاجام اجمٌ وهو بين السهل والجبل وحامر ارض

يردن الفلاة حين لا يستطيعها ٥ ذوو الشاء من عوف بن بكرٍ واكهوا

عوف بن بكر بن كلب وهو من بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة

قد حارين او حاز نائلٌ ٥ تقاذفن للرأي الذى كان ابعدا

لبعض حديثهما ٥ رفعن وانزلن القطين المولّدا

خدمهنّ ورفعن فى سيرهنّ وكلّ منزل نزلته

فانت قاطنه والقطن موضع الردف من الفرس وهو القطاة

ومن الانسان بين وركيه

وقلن لحاديهنّ ويحك غنّنا ٥ بعذراء او بنت الكنانى فدفدا

يقلن اذا ما استقبل الصيف وقدة ٥ وجرّ على الجدّ الظنون فانفدا

دِقَّةُ الحَرْشَنْدَنَةِ والجُدُّ القَلِيبُ والظُنُونُ القَلِيلَةُ الماءِ يقال قَلِيبٌ ظَنُونٌ وقَلِيبٌ نَزَحٌ إذا نُزِحَ ما فيها ❊

وما عَلِقَتْ نَفْسِي بأمِّ مُحَلِّمٍ ❊ ودَهْمَاءَ إلّا أنْ أهِيمَ وأكْمَدا

يُقال هامَ يَهِيمُ هَيَمانًا وهِيامًا وهَيْمًا ❊

إذا كادَ قَلْبِي يَسْتَبِلُّ انْبَرَى لَهُ ❊ بِهِنَّ تَكالِيفُ الصِّبَى فتَرَدَّدا

يُقال بَلَّ المريضُ بُلُولًا وأبَلَّ إبْلالًا واسْتَبَلَّ اسْتِبْلالًا إذا تماثل من مَرَضِهِ ويُقال بَرَى لَهُ يَبْرِي بَرْيًا وانْبَرَى لَهُ انْبِراءً إذا عَرَضَ لهُ وعَنَّ يَعُنُّ ويَعِنُّ عُنُونًا ❊

وما إنْ أرَى الفَرْعاءَ إلّا تَطَلُّعًا ❊ وخِيفَةَ يَحْمِيها بنو أُمِّ عَجْرَدا

الفَرْعاءُ الجارِيَةُ المُمْتَلِيَةُ الخَلْقِ التامّةُ والفَرْعُ في غير هذا الموضع للعدبة وأراد خِيفَةَ أن يَحْمِيَها ولا يُضاف أُمٌّ إلّا إلى اسمٍ ولا يُضاف إلى فعل

وإنّي غَداةَ اسْتَعْبَرَتْ أُمُّ مالِكٍ ❊ لَراضٍ من السُّلْطانِ أنْ يَتَهَدَّدا

ولولا يَزِيدُ بنُ المُلُوكِ وسَيْبُهُ ❊ تَجَلَّلْتُ حِدْبارًا من الشرِّ أنْكَدا

الحِدْبارُ النّاقَةُ الذّاهِبَةُ السَّنامِ البارِيَةُ العِظامِ وإنّما يُرِيدُ مَرْكَبًا صَعْبًا غَلِيظًا ❊

وكَمْ أنْقَذَتْنِي من جَرُورٍ حِبالُكُمْ ❊ وخَرْساءَ لو يُرْمَى بها الفِيلُ بَلَّدا

البِئْرُ الجَرُورُ البَعِيدَةُ القَعْرِ من السّانِيَةِ وإنّما جَعَلَها جَرُورًا لأنَّ رِشاءَها يُجَرُّ على شَفِيرِها لِبُعْدِ قَعْرِها وثِقَلِ غَرْبِها والخَرْساءُ الدّاهِيَةُ ❊

وَدَافَعَ عَنّي يَوْمَ جِلِّقَ غَمْرَةً ، وَهَمًّا يُنَسِّينِي السُّلافَ المُهَوَّدا

المُهَوَّدُ المُسَكَّنُ المُخَتَّرُ المُفَتَّرُ وَأَصْلُ التَّهْوِيدِ النَّوْمُ مِنْهُ يُقالُ ضَرَبَهُ فَقَطَّرَهُ وَقَطَّلَهُ وَقَعْطَلَهُ وَكَوَّرَهُ وَجَوَّرَهُ وَبَرْكَعَهُ وَخَزَلَهُ وَقَحْزَنَهُ وَجَعْبَهُ وَجَرْعَبَهُ وَجَعْفَلَهُ إِذا ضَرَبَهُ وَيُقالُ تَهَدَّمَ الحائِطُ وَتَدَهْدَمَ وَتَجَرْجَمَ وَكَذٰلِكَ الرَّجُلُ مِنَ الكِبَرِ تَجَرْجَمَ وَتَدَهْدَمَ وَادْرَهَمَّ ؛

وَبَاتَ نَجِيًّا فِي دِمَشْقَ لِحَيَّةٍ ، إِذا عَضَّ لَمْ يَنْمِ السَّلِيمُ وَأَقْصَدا

يُقالُ نَمَى الرَّجُلُ يَنْمِي وَيَنْمُو نَماءً وَنُمُوًّا وَنَماهُ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ وَأَنْماهُ وَالحَيَّةُ يَعْنِي مُعاوِيَةَ يُرِيدُ أَنَّ يَزِيدَ ناجَى أَباهُ فِي الأَخْطَلِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ فِي هِجائِهِ الأَنْصارَ فَأَبَى إِلَّا يَعْفُوَهُمْ عَنْهُ فَطَلَبَ إِلَيْهِمْ يَزِيدُ فَوَهَبُوهُ لَهُ وَذٰلِكَ أَنَّهُ هَجا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ حَسّانَ بْنِ ثابِتٍ فَعَمَّ بِهِجائِهِ الأَنْصارَ

يُخَفِّتُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا إِذا رَأَى ، مِنَ الوَجْهِ إِقْبالًا أَلَحَّ وَأَجْهَدا

يُخَفِّتُهُ يُسَكِّتُهُ وَيُخْفِضُ لَهُ الكَلامَ فَإِذا طَمِعَ فِيهِ

وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ أَلَحَّ عَلَيْهِ يُقَالُ جَهَدَهُ وَأَجْهَدَهُ
وَالأُولَى أَجْوَدُ

أَبَا خَالِدٍ دَافَعْتَ عَنِّي عَظِيمَةً
وَأَدْرَكْتَ لَحْمِي قَبْلَ أَنْ يَتَبَدَّدَا
وَأَطْفَأْتَ عَنِّي نَارَ نُعْمَانَ بَعْدَمَا
أَغَذَّ لِأَمْرٍ عَاجِزٍ وَتَجَرَّدَا

أَرَادَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ الْخَزْرَجِيَّ وَالْإِغْذَاذُ الدَّأْبُ وَسُرْعَةُ النَّجَاءِ

وَلَمَّا رَأَى النُّعْمَانُ دُونِي ابْنَ حُرَّةٍ
طَوَى الْكَشْحَ إِذْ لَمْ يَسْتَطِعْنِي وَعَرَّدَا
وَلَاقَى امْرَأً لَا يَنْقُضُ الْقَوْمُ عَهْدَهُ
أَمَرَّ الْقُوَى دُونَ الْوُشَاةِ فَأَحْصَدَا

كُلُّ مَا أَحْكَمْتَهُ مِنَ الْأَمْرِ فَهُوَ مُمَرٌّ وَقَدْ أَمْرَرْتُهُ فَهُوَ ذُو مِرَّةٍ وَهُوَ الْمُحْصَدُ وَالْمُغَارُ وَالْمُحْصَفُ

أَخَا ثِقَةٍ لَا يَجْتَوِيهِ ثَوِيُّهُ
وَلَا نَائِيًا عَنْهُ إِذَا مَا تَوَدَّدَا

يَجْتَوِيهِ يَكْرَهُهُ وَثَوِيُّهُ ضَيْفُهُ

كَأَنَّ ذَوِي الْحَاجَاتِ يَغْشَوْنَ مُصْعَبًا
أَزَبَّ الْجِرَانِ ذَا سَنَامَيْنِ أَجْرَدَا

الْأَجْرَدُ الَّذِي إِذَا مَشَى تَلَقَّفَ بِيَدَيْهِ فَإِنْ جَرَدَ مِنْ يَدَيْهِ

جميعا ثبت حمله والا فلا واساعلم
تمطط نحل الحرب حتى تواضعت ۞
۞ له واعتلاها ذا مشيب وامردا

نصب نحلا على الفعل كانه قال تمطط كذا اخرجه بما في تمطط والتمطط هياج الفحل وهدره وضربه بذنبه وعقله راسه

وما وجدت فيها قريش لامرها ۞
۞ اعف واوفى من ابيك وامجدا
واصلب عود حين ضاقت امورهم ۞
۞ وهمت معد ان تخيم وتخمدا

يقال منه خام يخيم خيمانا وخياما وخيوما وهلك واجم ونكل ينكل وكع يكع كعوعا وكاع كيوعا وكيوعة ۞

واورى بزنديه ولو كان غيره ۞
۞ غداة اختلاف الامر اكبى واصلدا

يقال قدح فاورى وورت النار اذا ظهرت ووريت الزند ووريت تورى وريا وكبى الزند يكبو كبوا اذا قدح فلم يور وكذلك صلد يصلد ويصلد صلودا واصلد الرجل واكبى اذا قدح فلم يور وكذلك اذا اعتمد نسيل فلم يعط قيل فيه ما يقال في الزند واكبى الرجل واصلد اذا طلب حاجة فلم ينجح وكذلك اجبل واكدى

وامل

وَأَصْلُ أَجْبَلَ وَأَكْدَى مِنَ الْحَفْرِ وَهُوَ أَنْ يَحْفِرَ الرَّجُلُ فَيَبْلُغَ جَبَلًا فَيَمْنَعَهُ لِلْحَفْرِ وَيُقَالُ أَنَّهُ لَوَارِي الزِّنَادِ إِذَا كَانَ سَاطِعَ الشَّرَفِ كَرِيمَ الْحَسَبِ مَحْمُودَ الشِّيَمِ وَيُقَالُ وَرِيَتْ بِكَ زِنَادِي وَوَرَتْ إِذَا عَضَدَكَ وَأَعْطَاكَ وَأَعَانَكَ وَأَنْجَحَ لَكَ وَكَذَلِكَ إِذَا فَخَرْتَ بِهِ فَخْرًا وَكَانَ شَرَفُهُ شَرَفًا لَكَ وَإِذَا حَفَرَ فَغَلَبَهُ الرَّمْلُ يُقَالُ حَفَرَ فَأَسْهَبَ وَيُقَالُ حَفَرَ فَأَعَانَ وَأَعْيَنَ إِذَا أَظْهَرَتْ عَيْنُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ حَفَرَ فَأَمْهَى وَقَدْ مَاهَتِ الرَّكِيَّةُ وَأَمَاهَا الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَ مَاءُ قَلِيبِهِمْ وَمَا هَتِ الْقَلِيبُ نَمَاهُ وَتَمُوهُ مُوُوهًا وَقَلِيبٌ مَتِيهَةٌ

فَأَصْبَحْتَ مَوْلَاهَا مِنَ النَّاسِ بَعْدَهُ وَأَحْرَى قُرَيْشٍ أَنْ يُهَابَ وَيُحْمَدَا وَفِي كُلِّ أُفْقٍ قَدْ رَمَيْتَ بِكَوْكَبٍ مِنَ الْحَرْبِ يُخْشَى إِذَا مَا تَوَقَّدَا

كَوْكَبُ الْكَتِيبَةِ بَرِيقُ سِلَاحِهَا وَكَوْكَبُ الرَّوْضَةِ زَهْرُهَا

وَنَشَرُوا أَحْيَا لَنَا الْعُوَيْرُ بِفَاعِلٍ إِذَا خَبَتِ النِّيرَانُ بِاللَّيْلِ أَوْقَدَا وَمُنْتَصِرًا يَا مَنِ النَّاسُ نَجْعَهُ وَلَا سَوْرَةُ الْعَادِي إِذَا هُوَ أَوْ عَلَا

يُقَالُ السَّوْرَةُ الْوَثْبَةُ وَالصَّوْلَةُ وَالسُّورُ الْعَلَامَةُ وَالْآيَةُ

وَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا وَشَرًّا وَأَوْعَدْتُ بِالشَّرِّ إِذَا جِئْتَ بِالْأَلِفِ فَلَا بُدَّ مِنَ الْبَاءِ أَوْ تَرْكِ اسْمِ الْمَفْعُولِ

وما مزيد بعلو جابر حامر يشق اليها خيزرانا وغرقدا

حامر بين الرقة ومنبج على شاطى الفرات والخيزران والغرقد ضربان من الشجر

تحرز منه اهل عانة بعد ما كسا سورها الاعلى غثاء منضدا

يقمص بالملاح حتى يشفه الحذار وان كان المشيح المعودا

المشيح الحاذر فالعارف المتكمش والمعود الذي عاود ذلك مرة بعد مرة

عطردا الاذي جون كانما زفا بالقراقير النعام المطردا

طرد وحث

كأن بنات الماء في حجراته اباريق اهدتها دياف لصرخدا

بنات الماء طير الماء وحجراته نواحيه ودياف وصرخد قريتان بالشام

باجود سيبا من يزيد اذا غدت به نجبه يحملن ملكا وسوددا

يقلص بالسيف الطويل نجاده خميص اذا السربال عنه تقددا

فاقسمت لا انسى يد الدهر سيبه غداة السابلي ما اساغ ورودا

يقال يد الدهر يريد الدهر كله وكذلك يد المسند وهو الدهر وابد الدهر وابد الابدين ابيد وابد الاباد وسن الحسل وحنيس الليالي وسجيس عجيس وما سمر السمير وما اختلف

ابنا

ابنا سمير وهما الليل والنهار وانشد

وشبابي كان من لذة العيش فاودى وغاله ابنا سمير

وقال الاخطل D. 120

يمدح بشر بن مروان

عفى الجو من سلمى فبادت رسومها فذات الصفا فهضبها اوها فقصيمها

القصيم ما انبت الغضا من الرمل

فاصبح ما بين الكلاب وحابس قفارا تغرنيها مع الليل بومها

الكلاب جبل وحابس موضع معروف

خلت غير احدان تلوح كانها نجوم بدت وانجاب عنها غيومها

الاحدان اراد البقر المتفرقة يقال واحد واحدان ووحدان وانجاب انكشف

بمستاسد يجري الندى في رياضه سقته اهاضيب الصبا فديمها

المستاسد الملتف من الكلاء المكتهل

اذا قلت قد خفت تواليه فتلت به الريح من غبيسي نعج جمومها

خفت اسرعت وتواليه ماخيره والعين اراد عين السماء

تما يلي المغرب فلن يكاد تشوفها يكذب وجمومها كثرة مائها

كما غمر العبي عين الماء ...

فما زال يسقي بطن خبت وعرعر ... وأرضهما حتى اطمأن جسيمها

جسيمها ما ارتفع من متواجهها وبدا ونبا

وعمّمها بالماء حتى تواضعت ... رؤوس المتان سهلها وحزومها

حزومها نشوزها وغلظها ومتان الأرض جلدها

بمرتجز داني الرباب كأنه ... على ذات ملح مقسم لا يريمها

يقول لا يبرحها هذا السحاب يقال رام يريم ريما وريمانا

إذا طعنت فيه الجنوب تحاملت ... بأعجاز جرار تداعى خصومها

طعن الجنوب سوقها إياه والجرار الثقيل وتحاملها بأعجازه رفعها آخره وخصومه جوانبه واحدها خصم وهو من كل شيء

سقى الله منه دار سلمى برامة ... على أن سلمى ليس يشفى سقيمها

ولو حملتني السر سلمى حملته ... وهل يحمل الأسرار إلا كتومها

من العربيات البوادي ولم تكن ... تلوحها حمى دمشق ومومها

تلوحها تغير لونها والموم جنس من الجدري وهو امتلاء الجسد منه ويقال منه ميم الرجل فهو مموم

البيت

إليك ابا مروان ثم اركب • أتوك بانضاء خفاف لحومها
الانضا المهازيل واحدها نضو ونضو كل شيء خلقه
تحسّرن واستقبلن للصيف وقدة • تغيّر الوان الرجال سمومها
تحسرن كللن وسقطن وهو مأخوذ من الحسير هم
البكر الاغور حتى تراجمت • غراها على جون قليل شحومها
غراها غرا انساعها وذاك انها ظمرن فلحقت بطونها احقا
بها والجون السود من العرق والبطن جماعها بطان غور
تهامة فتبة لما حوله
رجا بتر الم ان من بنيكم • بيوافق حسنا ما يغب بغيمها
الانتوا ان تجعله بنتك ومعتمدك
فانت الذى ترجو الصعاليك سيبه • اذا السنة الشهباء خوى نجومها
الصعاليك الفقرا وخوية النجم ان لا يمطر فيه من طلوعه الى سقوطه
ونفسي تمنيني العراق واهله • ويشهد واهلها منهم قديم حميمها
حميمها قديمها من قولك حم لى الشى اى قدّر لى
اذا بلغت بشر بن مروان ناقتي • سرت خوفها نفسي ونامت همومها
سرت القت يقال منه سروت ثوبي ونضوته اسروه
وانضوه سروا ونضوا

إمام يقود الخيل حتى كأنها ۝ صدور القنا معوجها وقويمها

إلى الحرب حتى تخضع الحرب بعدها ۝ تخمط مرجاها وتحمى قرومها

تخمطها هيجها واستعارها كما يتخمط الفحل ومرجاها ذوو المرح والنشاط من أهلها

أبوك أبو العاصي عليكم تعطفت ۝ قريش لكم عرنينها وصميمها

تعطفها عليهم بولادتها إياهم وعرنينها أعلى أنفها وصميمها صحيحها

أبا أن يكون التاج إلا عليكم ۝ لعبد أبي العاصي الشديد شكيمها

الشكيمة الطبيعة وشدة النفس

بكم أدرك الله البرية بعدما ۝ سعى لعصاها فيهم وهب غشومها

وأنك للمأمول والمتقى به ۝ إذا خيف عز لك الأمور عظيمها

وأنك في الأخرى إذا هي شمرت ۝ لقطاع أقران الأمور صرومها

فلا تطعمن لحمي الأعادي فإنه ۝ سريع إليكم مكرها ونميمها

جمع نميمة

لعمري لئن كانت كليب تتابعت ۝ على امرئ غاو وظلت حلومها

يعني جريرا

لقد عجموا مني قناة صليبة ۝ إذا ضج خوار القنا وسقيمها

المسموم

السَّنُومُ القَحُورُ وعَجَمُوا عَضُّوا وذَاقُوا والخَوَّارُ الضَّعِيفُ

وما أنا إنْ مدَّ المدى بمعقّبٍ ولا عثرتْ منّي بناجٍ سليمُها

السليمُ اللديغُ يقال سليمٌ وسلما ولديغٌ ولدغا وكذلك صريعٌ وصرعى ومريضٌ ومرضى

وإنّي لقوّامٌ مقاومَ لم يكنْ جريرٌ ولا مولى جريرٍ يقومُها

مولاه ابن عمّه ووليّه فذكروا أنّ الفرزدق غضب لمّا قال الأخطل هذا البيت وقال من مولاه غيري وبلغ جريرا قوله فقال نعم والله إنّهنّ لمقاومُ لا أقومها يقوم بين يدي السلطان يؤدّي الجزية ويقوم بين يدي القسّ يأخذ القربان

أيشتمني ابنُ الكلبِيَّانِ فاضَ حارُهُ عليه ورادى صخرةً ما يرومُها

يقول فاض عليه في العددِ والشرفِ ورادى راجمٌ والمِرداة الحجر والجمع مرادٍ

بنو دارمٍ منّي صلابٌ وأنتمُ بني الكلب أغلالٌ ما نوارى وصومُها

يقال وصمه يصمه وصما إذا عابه

فلولا التحنّي من رياحٍ رميتُها بكالمةِ الأعراضِ وافٍ وسومُها

التحشّي التذمّم والاستحياء وقال ابو عبد الله الأعراض الأحساب واحدها عِرْضٌ والعِرْض جلد الإنسان والعِرْض السحاب والعَرْض الجيش شبّه بالجبل والعَرْض عَرْض اليمامة وهو جبلها والعُرْض عُرْض الجبل وهو جانبه وعُرْض كل شيء جانبه والعَرْض عَرْض الشيء ضدّ طوله والعَرْض المتاع ان يعارض متاعا بمتاع وجماعته عروض والعَرَض عَرَض الحتوف وجماعته أعراض والعارض ما عرض من علّة او شاغل والعارض الناب وجمعه عوارض والعارض السحاب ايضا وهو العرض والعارضة عارضة الرجل وشدّته وقوّته والعارضة عارضة الباب وهي احد جانبيه والعارضة من الإبل والغنم التي يصيبها علّة فتسقط

يُغنّي بن يربوع بشتمي أمّه وما انقلبت منّي صحيحا أديمها
ولا وجدوا أمّاله عربيّة ولا أسهرتها من ختان كلومها
وقد آل من نسل الكراغنا اغتذاها على النخس والاعتاب يأفي سيمها
وعرّنت حماريها وقد كان استها شديدا بسيساء الحمار زؤومها

السيساء الظهر والزؤوم اللزوم وهما واحد

وحدثت

وجدت كليبا ألأم الناس كلهم ۰ وأنت إذا عدت كليب لئيمها

وقال الأخطل † 1-5

ولم يروها أبو عبد الله وقرأناها عليه

ومستنزق النخامة مستلبن ۰ لوقع الكأس يومي بالبنان
حلفت له بما أهدت قريش ۰ وكل مشعشع في الجوف آن
لتصطبحن ولو أعرضت عنها ۰ ولو أني بعقوته سقاني
فطافت طوفتين فكاد يجثي ۰ ودبت في المفاصل واللسان
فلم أعرف أخي حتى اصطبحنا ۰ ثلاثا فانبرى حذو العنان

وقال الأخطل يمدح عبد الله D. 52

بن سعيد بن العارض بن سعيد بن العاص

ألم تعرض فتسأل أهل لهو ۰ وأروى فالمدلة والربابا
بأيام خوال صالحات ۰ ولذات تذكرني الشبابا
نزلت بهن فاستذكرن نارا ۰ قليلا ثم أسرع عن الذهابا
وكن إذا ابتدرن بقبل صيف ۰ ضربن بجانب الحفر القبابا
نواعم لم يغضن بجنب مقل ۰ ولم يغذين عن حفظ غرابا

الجد القليب ومقل موضع معروف والحفض البعير

ببرد القليب ومقل موضع معروف والحفض البعير يحمل متاع
القوم وكلما كان من سقط المتاع ورديئه ومن الناس أيضا
سمي حفضا يعني البعير الذي يسمى حفضا يريد أنهن
لا يعالجنه ولا يبتذلن أنفسهن فوصفهن بالستر والخفر

كأن الريط فوق ظباء فلج غداة لبسن للبين الثيابا
ففارقن الخليط على سفين تشق بهن أمواجا صعابا

جعل الإبل ها هنا كالسفين وهي سفن البر وأنشد لذي الرمة

سفينة بر تحت خدي زمامها

ترى الملاح منحجرا بليف يؤوم بهن آجاما صعابا وغابا

جعل الجمال ملاحا

إذا الثبات قلص عن مشيح صدقن ولم يردن له عتابا

المشيح الجاد المنكمش وهو أيضا الشجاع وهو الحريص
وصدقن عدلن يصدقن صدقا وفا

يعج الماء تحت مسخرات يصلن القار والخشب الصلابا
يعمن على كلاكلهن فيه ولو يزجي إليه الفيل هابا
إذا ما اضطرهن إلى مضيق وموج الماء يطرد الحبابا

[illegible]

الحباب

الحُبَابَ ما تتابَعَ منه بعضُه في إثْرِ بعضٍ

تتابُعَ صِرْمةِ الوحشيّ تأوِيهِ لأولاها إذا الراعي أهابا

الوَحْدُ قبيلةٌ من تغلب كانوا ينزلون وحدهم منتبذين فأُتهِموا بذلك وأهابَ زَجَرَ وحرّك وحثّ وهو قوله هَا هَا والصِّرْمة ما جاز الذَّوْدَ إلى الثلاثين والذَّوْدُ ما بين الثلث إلى العَشْر ثم بعد الثلاثين القِطْعة والصِّدْعة والقِصْبة والفِرْقة ثم ما جاوزها إلى الخمسين والستين فهي عَجْرَمة وعُجْرُمة وعَكَرة ثم هي هَجْمة حتى تبلغ مائة ثم هي هُنَيْدة حتى تبلغ مائتين ثم هي خِطْر حين تكون مائتين فإذا جازت ذلك أو قاربت الألف فهي عَرْج وأعراج وعُروج ويقال نَعَمٌ عُكامِس وعُكابِس ودَثْر ورَبِيس وعَكْبَس وعُكَنان وحَوْمٌ للكثير فإذا ارتفعت أجنّتُها فهي الجراجور من الآبال

٭ الى فوق ذلك ٭

رَجَنَّ بحيثُ ينتسغ المطايا ٭ فلا بَقًّا يَخَفْنَ ولا ذُبابا

انتساغها تفرّقها في المرعى ويقال أيضا بالعين في معنى الغين

إذا القوم راسبهن طلواه ربيب السني تبتدر النقابا

يقول إذا ثبتوا بالمكان وهو مأخوذ من الجبل الراسي والنقب الطريق النافذ في الجبل

تفرّج ما بي الشجاء عنها ٭ إذا نزحت وقد لذ الشرابا

ويروى الشجاء والشجي الشغل من الأمر كله يقول تفرج أي هابها إذا بعدت وقد لذ الشراب وانتشى ومجه سباحته

ليالي وافق الصبح الثريا ٭ واحمت كل هاجرة شهابا

الهاجرة من زوال الشمس إلى قرب العصر وما بعد ذلك فهو العشي إلى الأصيل ثم هو القصر والعصر إلى تطفيل الشمس ثم هو الطفل وهو الجنوح إذا جنحت الشمس للمغرب ثم

أفاطم أعرضي قبل المنايا ٭ كفى بالموت هجرا واجتنابا

المعرض المتمكن المقدور عليه

برقت بعارضيك ولم تجودي ٭ ولم يك ذاك من نعمى ثوابا

برقت تبسمت والعارضان النابان وإنما أراد الثغر كله

كذلك أخلفتنا أم بشر ٭ على أن قد جعلن غرا غلابا

شتيتا يرتوي الظمآن منه ٭ إذا الجوزاء أحجرت الضبابا

الشتيت الأفلج وأيام الجوزاء من أشد أيام القيظ حرا

وقر

وَقَدْ قَالَتْ مُمَيْلَةُ إِذْ قَلَتْنِي ٭ أَرَاكَ كَبِرْتَ وَالصُّدْغَيْنِ شَابَا
فَإِنْ يَكُ رَيِّقِي قَدْ بَانَ مِنِّي ٭ فَقَدْ أُرْوِي بِهِ الرُّسُلَ اللِّهَابَا

رَيِّقُهُ أَوَّلُ شَبَابِهِ وَحُسْنِهِ وَالرُّسُلُ الْقِطَعُ مِنَ الْإِبِلِ وَاللِّهَابُ الْعِطَاشُ يُقَالُ بَعِيرٌ لَهْبَانُ وَنَاقَةٌ لَهْبَى لِلَّذِي يَلْتَهِبُ عَطَشًا وَهٰذِهِ كِنَايَةٌ عَنِ النِّسَا إِنَّمَا أَرَادَ بِالرُّسُلِ النِّسَا

وَلٰكِنْ إِذَا وَرَدْنَ لِتِمِّ ظِمْءٍ ٭ عُبَابٌ لِكُلِّ حَائِمَةٍ ذِنَابَا

عُبَابٌ أَعْدَادٌ وَعِبَابَاتٌ وَالذِّنَابُ النَّصِيبُ وَهُوَ جَمَاعَةُ ذُنُوبٍ وَإِنَّمَا أَرَادَ ذُنُوبًا فَلَمْ تُمْكِنْهُ الْقَافِيَةُ

أَذُودُ اللَّخْلَخَانِيَّاتِ عَنْهُ ٭ وَأَمْنَحُهُ لِلصُّرَحَةِ الْعِرَابَا

اللَّخْلَخَانِيَّاتُ الْأَعْجَمِيَّاتُ وَاللَّخْلَخَةُ وَالطَّمْطَمَةُ فِي الْكَلَامِ الْعُجْمَةُ يَقُولُ أَدْفَعُ عَنْ مَوَدَّتِي الْأَعْجَمِيَّاتِ وَأُوَاصِلُ الصَّرِيحَاتُ ـــ الْأَنْسَابِ

وَحَاجِبَتَيْنِ يَبْتَغِيَانِ سِرِّي ٭ جَعَلْتُ الْقَلْبَ دُونَهُمَا حِجَابَا

يَقُولُ مَنَعْتُهُمَا مُوَاصَلَتِي وَحَدِيثِي

وَصَاحِبُ صَبْوَةٍ صَاحَبْتُ حِينًا ٭ فَتُبْتُ الْيَوْمَ مِنْ جَهْلٍ وَتَابَا
وَنَفْسُ الْمَرْءِ تَرْصُدُهَا الْمَنَايَا ٭ وَتَحْذَرُ حَوْلَهُ حَتَّى يُصَابَا
إِذَا مَرَّتْ بِهِ أَلْقَتْ عَلَيْهِ ٭ أَحَدَّ سِلَاحِهَا ظُفْرًا وَنَابَا
وَأَعْلَمُ أَنَّنِي عَمَّا قَلِيلٍ ٭ سَتَكْسُونِي جَنَادِلُ أَوْ تُرَابَا

فمن يك سائلا بني سعيدٍ ، فعبد الله اكرمهم نصابا
تلذ ربينا الله واب من قريش ، وان شعبوا انفى عن الشعابا
تدربت صرت في ذنوبها وشعبوا متبز واو فرقوا ،
وتنزعت علوت ،
بجور بني امية او ربوه ، جمالات واخلا فارغابا
وتجمع نوفلا وبني علب ، كلي الحيين افلح من اصابا
قال كانت ام عبد الله بن سعيد من بني نوفل
بن عبد مناف وجدته من بني علب تغلبية
ومنا فد منك عمرو وفصدق ، اذا الحجرات اعوين الكلابا
الحجرات السنون الشداد
من الفتيان لا بهج بدنياه ، ولا جزع اذا الحدثان نابا
اعز من الاباطح من قريش ، به تستمطر العرب السحابا
وقال الاخطل D. 56
ومحبوسة في الحي ضامنة القرى ، اذا الليل وافاها بأشعث غبر
هذه ابل حبست في اعطانها للحقوق والساغب والسغبان
والسغب واحد وهو الجائع
معفرة لا تنكر السيف وسطها ، اذا لم يكن فيها معس لحالب
يقول اذا لم يكن فيها لبن لحالب نحرت والمعس المطلب

مرازيح

مَرَازِيحُ فِي الْمَأْوَى إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا ۞ تَطِيفُ أَوَابِيهَا بِأَكْلَفَ ثَالِبِ
لِلْمَرَازِيحُ الثِّقَالُ فِي مَبَارِكِهَا الصُّبُرُ عَلَى الْبَرْدِ لِشُحُومِهَا وَالأَوَابِي
بَكَارِتُهَا الَّتِي أَبَتْ أَنْ تَلْقَحَ فِي عَامِهَا وَاحِدُهَا آبِيَةٌ وَالأَكْلَفُ
الأَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ وَالثَّالِبُ أَرَادَ فَحْلًا ثَلْبًا وَهُوَ الْمُسِنُّ
إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا الرِّيحُ لَمْ تَنْفَتِلْ لَهَا ۞ وَإِنْ أَصْبَحَتْ شُهْبَ الذُّرَى وَالْعَوَارِبِ
إِذَا مَا الدِّبْرُ الْمُهْرَاقُ أَضْلَعَ حَمْلُهُ ۞ وَنَابَ بِرَهْنَاهَا بِأَعْلَى النَّوَارِبِ
إِذَا مَا بَدَا بِالْغَيْبِ مِنْهَا عِصَابَةٌ ۞ أَوَيْنَ لَهُ مَشْيَ النِّسَاءِ اللَّوَاعِبِ
الْغَيْبُ مَا انْخَفَضَ مِنَ الأَرْضِ يُرِيدُ مَرْعَاهَا الَّذِي هِيَ بِهِ وَأَوَيْنَ
لِلْفَحْلِ انْضَمَمْنَ إِلَيْهِ وَاللَّاعِبُ الْكَالُّ الْمُعْيِي
يُطِفْنَ بِنَيَّافٍ كَأَنَّ هَدِيرَهُ ۞ إِذَا هَاجَ لِلْحِينِ وَمَرْجَعُ قَاصِبِ
النِّيَافُ أَرَادَ الَّذِي يَرِقُّ فِي مَشْيِهِ وَالْقَاصِبُ الزَّامِرُ
تَرِدُ عَلَى الظِّمْءِ الطَّوِيلِ نِطَافُهَا ۞ إِذَا شَوَتِ الْجَوْزَاءُ وُرْقَ الْحَاجِبِ
نِطَافُهَا مَا تَقَى مِنَ الْمَاءِ فِي أَجْوَافِهَا مِنْ ظِمْئِهَا الأَوَّلِ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ
شُرْبِهَا أَرَادَ أَنَّهَا غِزَارٌ كَثِيرَةُ الشُّرْبِ فَتَرِدُ فِي الظِّمْءِ الثَّانِي وَبِهَا
بِلَّةٌ مِنْ شُرْبِهَا الأَوَّلِ فَتَرِدُ بِلَّةُ الظِّمْءِ الأَوَّلِ عَلَى الظِّمْءِ الثَّانِي
كَأَنَّ لَهَاهَا فِي بَلَاعِيمِ جِنَّةٍ ۞ وَأَشْدَاقَهَا السُّفْلَى مَغَارُ الثَّعَالِبِ
وَصَفَهَا بِسَعَةِ الأَشْدَاقِ وَالأَفْوَاهِ وَالْبُلْعُومُ مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَا

قوله لهاها جمع لهاة

اذا لم يكن الا القتاد تجرّعت ٭ مناجلها أصل القتاد المكالب

مناجلها انيابها والمكالب الكثير الشوك كالكلبة تكسره وتعرزها ولوفيها

٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

مخطّمة تحت الجليل فؤوسها ٭ اذا اقنع المشتي أنف الحواطب

كأنّ عليها القسطلانيّ مخملا ٭ اذا ما اتّقت شفّانه بالمناكب

القسطلاني قطف منسوبة الى بلد او عمل ارادانها كثيرة الاوبار والشفّان الريح البارد ذات الندى

شفى النفس من قتلى سليم وعامر ٭ يوم بدت فيه نحوس الكواكب

نطاعنهم فرسان تغلب بالقنا ٭ فطاروا واجلوا عن وجوه الحبائب

ويروى نطا لعهم اى نهجم عليهم

٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

## وقال الاخطل D. 58

### يمدح بشر بن مروان

صحا القلب عن اروى واقصر باطله ٭ وعاد له من حبّ اروى اخابله

اخابل جمع اخبال واخبال جمع خبل

٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

أجدّك ما تنفكّ الّا مريضة ٭ تداوين قلبا ما تنام بلابله

تقول ما تنفكّ لتداوين قلوبنا الّا وجدناك معلّلة علينا

عفا

عفا واسطٌ منها فالجمامُ حامزٌ ۰ فروضُ القطا صحراؤهُ فحمائلُه

الجمامُ بين السهلِ والجَدَدِ واحدها جُمٌّ وجُمم

وقد كان منها منزلاً نستلذُّه ۰ أعاليقُ برقاواتهِ فأجاولُه

أعاليق وادٍ وأجاوله ساحاته وما اتّسع من جوانبه واحدها أجْوَل ۰ وإذ نحن إلبا عيشها أمُّ معمرٍ ۰ فقد جعلتنا كالخليطِ نزايلُه

الخليطُ هاهنا الشريك

دعتها نوًى عنّا شطونٌ وليتها ۰ ثوت ما نوى عند الكلابِ جنادلُه

رأت أنّ ريعانَ الشبابِ قد انجلى ۰ وأنّ مشيبي حاضرتني عواجلُه

فأصبحتُ كوفيًّا وأصبح أهلها ۰ مخارمُ مردٍ دونهم وأبارلُه

۰ مردٌ جبلٌ بالخابور ومخارمه طرقه ۰

۰ وأبارله جبالٌ شبّهها بالبازل من الإبل ۰

وسوف تؤدّينا من الله ذمّةٌ ۰ وإلحاقُ نجريٍّ يمدّ أواصلُه

ويختضجون الفلاةَ إذا انتحى ۰ وشذّ عقنورٌ من المتنِ كاهلُه

۰ العقتور والعقاتر واحد وهو الرجل المقتدر ۰

۰ على ظهر البعير ليس بواسعٍ فيموج ولا ضيّقٍ فيعضّ ۰

كأنّي أعولُ الأرضَ عنّي بقارحٍ ۰ أخي فترةٍ قد طار عنه نسائلُه

أعول أقطع وأفني علّة الأرض قطعتها ونسائله جماعة نسيلة وهو ما سقط من وبره

طوى بطنه طول السياف وألحقت * معاه بصلب قد تقلّق فايله
سيافه ضمره للاتن ولزومه لها والفايل عرق مستبطن الفخذين الى الورك وتقلّقه امتداد جلده الذي فيه الفايل وامتلاؤه لحما فذلك تقلّقه *

رعى العود ماء الروض حتى تحسّرت * عقيقته وانضمّ منه ثمايله
العود الحمار المسنّ وعقيقته وبره وثمايله ما في بطنه يريد انضمر بطنه ولحق بصلبه *

فلمّا تلوّى في جحافله السفا * واوجعه مركوزه وذوابله
يقول لمّا هاجت الارض وتفقّمت البهمى سفاها جعل يتركز في جحافل الحمار وارساغه *

تذكّر فرعاء القتود فلم يجد * بها منهلا اذ اعوزته اكاحله
فرعاء القتود ماء معروف والكحلاء بقلة يقول تذكّر الماء لمّا هاج البقل

وظلّ كمثل النصب يقذف طرفه * الى كلّ شخص نابي فهو عاذله
النصب المثال المنتصب والنابي والهاجم واحد يقول نبا عليه وهجم عليه يقول فاذا رأى شخصا عدل طرفه اليه ليعلم ما هو *

وذكرها اذ ادبر الصيف بالثرى * وجرت عليه الشمس عذبا مناهله
يقول لمّا ولى الصيف بالبلل فايبسه اراد بها الورود

فراح

فراح وراحت يتقيها بنحره ، ويحملها فوق الاحزة وابله

يقول يتقي حوافرها بنحره وابله شدة عدوه

فطال عليه الشد حتى كأنما ، يرى بسواد المرو قرنا يصاوله

المرو حجارة صغار يقول يدق بحوافره فكأنه يعالج قرنا يقاتله

يجمع التلعين خوصا تلفها ، هواجر وقاد ركود اصائله

ويجوز رفع خوص ايضا والوقاد كوكب من كواكب ناجر والتلعة مسيل الماء الى الاودية من اشراف الارض واعاليها والتلاع ما انخفض من الارض واستقر فيه الماء وما اشرف فهو الربع والخوص يعني الاتن وتخاوصها بعيونها لشدة الحر والعطش وناجر شهر من شهور القيض حار والنجر شدة العطش ومنه سمي ناجر ويقال رجل نجران ورجال نجرى

اذا غتها من بطن غيب تكشفت ، لروعاته جحشانه وحلائله

اغتها فجئها والغيب المنخفض من الارض وتكشفها هربها منه وتفرقها عنه

عنون طوى كطي الملاءة بطونها ، ولوحها تشحاجه وصلاصله

لوحها غير لونها واعطشها وصلاصله صوته

يصير باخراها بسوف فروجها ، عليهن ذيال الحفيف دلادله

السوف الشم والذيال السابغ الذنب والذلاذل واحدها ذلذل وذلذلة وهو هاهنا الذنب وهو من الانسان اسافل ثيابه

تقصص منه كل قوداء مرتج • اذا ما الاتن عن طول الجراء باجله

القوداء الطويلة العنق والمرتج العقوق من الحافر وهي الحامل من الغنم واللاقح من الخف

كأن اللواتي هن مكتنفاته • قوى اندري احكم الصنع فاتله

شبه الاتن في اندماجها بارشية من جلود ممسوبة الى ~~الندرينا الشا~~ الاندرين بالشام

ثلث ليال ثم صبحن ربة • وخضراء من الوادي رواء اسافله

الربة العين الغزيرة والخضراء المسايل المكلئة

فظل بسوف النهي حتى تمددت • بطين الزبا ارساغه وجحافله

النهي الغدير حيث انتهى الماء واستقر وقد يقال نهي بالكسر والتمدد التلطخ والزبا جمع زبية وهي الحفيرة وانما اراد منقع الماء فشبهه بالزبية التي تجعل للسبع

تغنيه بالفيض البعوض كأنها • اغاني عرس صنجه وجلاجله

الفيض ما فاض على وجه الارض من الماء

وظل يحبز ومر يفل نشوره • ويوجعه صوانه وعابله

الحين ثم

للحيزوم والحزم من الأرض ما غلظ وهو الغلظ والصوان حجارة
سود والأعابل حجارة بيض واحدها عبلاء وأعبل وهي أمتن
من المرو وسنوه بواطن حوافره

إذا مسّ أطراف السنابك رضّها ۝ إلى مثلها جاذي حصاه وجائله
يقول إذا مسّت الحجارة أطراف سنابك حافره ثلمتها والجاذي
المنتصب الثابت في الأرض والجائل ما لم يكن ثابتا
على أنه يكفيه صمّ نسوره ۝ وسبع أمين لم تخنه أباجله
الصمّ الصلاب والأمين الموثّق وأباجله أراد قوائمه وإنما
جعلها أباجل لأن الأبجل عرق يستبطن ذراعه ولم تخنه لم تضعف
ويستقبل لفح الحرور لحاجة ۝ إليكم أبا عمرو أرشدن رواحله
إليكم من الأغوار حتى يزوركم ۝ بمدحة محمود ثناه ونائله
ثناه خيره وذكره وقد يكون الثناء من الخير والشر
جزاء وشكرا لامرئ ما تغبّني ۝ إذا جئته نعماؤه وفواضله
أخو الحرب لا ينفك يدعى لعصبة ۝ حرورية أو أعجمي يقاتله
معار بكفيه الأعنّة أشعلت ۝ لكل عدى نيرانه وقنابله
أبحت حصون الأعجمين فأمسكت ۝ بأبوابها من منزل أنت نازله

يقول غلقت ابوابها لما نزلت قريبا منها

صروب عراقيب المطي كأنما يباري بجمادى اذ شتى ويغايله

يريد يخايل الناس من اهل الجود في جمادى

والمخايلة المفاخرة

اذا غاب عنا غاب عنا فراتنا وان شهد اجدى فيضه وجداوله

اجدى اغنى وكفى وشهدا اراد شهد فخفف

وانك حصن من قريش واننى باسباب حبل منكم ما ازايله

جزى الله بشرا عن قذوف بنفسه على الهول ما ينفك ترمى مقاتله

جزا امرئ افضى الى الله قلبه بتوبته فانحل عنه اثافيله

ذنوبه

فما كان فيهم مثله لكريهة ولا مستقل بالذى هو حامله

اذا وزن الاقوام لم يلف فيهم كبشر ولا ميزان بشر يعادله

اغر عليه التاج لا متعبس ولا ورق الدنيا عن الحق شاغله

ورقها زخرفها ونعيمها وخضرتها

اذا انفرج الابواب عنه رايته كصدر اليماني اخلصته صياقله

فان يك هذا الدهر ولى نعيمه ولم يبق الا عضه وزلازله

فما انا من حب الحيوة بهائب الى الموت ان جاشت على مسايله

فلو

فلا تجعلني يا ابن مروان كامرءٍ ۰ غلت في هوى آل الزبير مراجلُهْ

يعرّض بقيس لانّ اكثر اتباع ابن الزبير قيس

يبايع بالكفّ التي قد عرفتها ۰ وفي قلبه ناموسه وغوائلُهْ

## وقال الاخطل D. 65

دعاني امرؤ احمى على الناس عرضه ۰ فقلت له لبّيك لمّا دعانيا

يعني الفرزدق

هجته يرابيع العراق ولم يجد ۰ لها في قديم الدهر الّا التواليا

التالي التابع الآخر

فان تسع يا ابن الكلب تطلب دارمًا ۰ لتدركه لا تفتأ الدهر عانيا

يقال فتئت افتأ وافتأت افتئ وهذه تميمية بمعنى واحد اي لا تزال

أتطلب عاديًّا بنى الله بيته ۰ عزيزًا ولم يجعل لك الله بانيا

سعيت شباب الدهر لم تستطعهم ۰ أفي الآن لمّا اصبح الدهر فانيا

اصخ يا ابن ثفر الكلب عن آل دارمٍ ۰ فانّك لن تستطيع تلك الروابيا

الإصاخة السكوت والاستماع والانصات

وانّك لو ساببت كليبك كلّه ۰ بقومك لم تصبح من القوم دانيا

خسست بيربوع لتدرك دارمًا ۰ ضلالًا لمن منّاك تلك الامانيا

أَتَشْتُمُ قَوْمًا أَثَّلُوكَ بِنَهْشَلٍ ۞ وَلَوْلَاهُمُ كُنْتُمْ كَعُكْلٍ مَوَالِيَا
الْمَوْلَى الْحَلِيفُ وَأَثَّلُوكَ كَثَّرُوا عَدَدَ ذَلِكَ وَكَانَتْ بَنُو يَرْبُوعٍ حُلَفَاءَ لِبَنِي نَهْشَلٍ وَعُكْلٌ حُلَفَاءُ لِبَنِي نُمَيْرٍ وَالْوَلَاءُ هَاهُنَا الْحِلْفُ

مَوَالِيَ حُدَّاجِ الرَّوَايَا وَسَاسَةَ الْحُمُرِ وَتَبَّاعِينَ تِلْكَ التَّوَالِيَا
الرَّوَايَا الْإِبِلُ وَالْحِدْجُ الْمَرْكَبُ الَّذِي تَرْكَبُ بِهِ النِّسَاءُ

إِذَا احْتَضَرَ النَّاسُ الْمِيَاهَ نُفِيتُمُ ۞ عَنِ الْمَاءِ حَتَّى يُصْبِحَ الْحَوْضُ خَالِيَا
أَجَحَّافُ مَا مِنْ كَاشِحٍ ذِي وَحَرْبِنَا ۞ فَيَغْلِبَنَا إِلَّا ازْدَادَ عَنَّا تَنَاهِيَا
وَمَا يَمْنَعُ الْأَعْدَاءَ مِنَّا هَوَادَةٌ ۞ وَلَكِنَّهُمْ يَلْقَوْنَ مِنَّا الدَّوَاهِيَا
الْهَوَادَةُ الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ

وَيَوْمَ بَنِي الْقَمْعَاءِ خَاضَتْ جِيَادُنَا ۞ دِمَاءَ بَنِي ذَكْوَانَ رَنْقًا وَصَافِيَا
الْقَمْعَاءُ أُمُّ عُمَيْرٍ أَوْ بَعْضُ أُمَّهَاتِهِ وَبَنُو ذَكْوَانَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رَهْطُ عُمَيْرٍ وَالرَّنْقُ وَالرَّنُوقُ وَاحِدٌ وَالرَّنْقُ الِاسْمُ يُقَالُ أَيْضًا وَالرَّنَقُ وَهَذَا مَاءٌ رَنِقٌ وَرَنْقٌ وَقَدْ رَنِقَ الْمَاءُ يَرْنَقُ رَنَقًا

فَقَدْ تَرَكَتْهُمْ فِي هَوَازِنَ حَرْبُنَا ۞ وَمَا يَأْخُذُونَ الْحَقَّ إِلَّا تَلَافِيَا
قَتَلْنَا غَنِيًّا بِالْمَوَالِي فَلَمْ نَجِدْ ۞ بِقَتْلِ غَنِيٍّ لِلْحَزَازَةِ شَافِيَا
وَنَصْرًا وَلَوْلَا رَغْبَةٌ عَنْ مُحَارِبٍ ۞ لَأَشْبَعَ قَتْلَاهَا الضِّبَاعَ الْعَوَافِيَا
الَّذِينَ يَعْفُونَ اللَّحْمَ وَيَأْكُلُونَهُ ۞

وغضو

وغضوا بني عبس لها من عيونكم • ولما أصبكم نفحة من هجائيا
فقد كلتموني بالسوابق قبلها • فبرزت منها ثانيا من عنانيا
كلتموني فرّتموني وعدلتموني وهي المكايلة ان تزن الشيء بالشيء
وتعدل له يقول سبقتها وبعض عناني مكفوف لم يرسل كله
هجاني بنو القمعاء والنبد فنها • وما كان يلقى غبطة من هجائيا
وما كانت القمعاء الا نعلة • لمن كان يعتس الاماء الزوانيا
للاعتساس الطلب بالليل وقال الاخطل D. 166
غدا ابنا وائل ليعاتباني • وبينهما أجل من العتاب
امور لا ينام على قذاها • متغض ذوي الحفيظة بالشراب
~~نزفوا في النخيل وانسوا بلا دماء من قتلنا منكم تسعة~~
نزفوا في النخيل وانسيوا دماء • سراتكم يوم الكلاب
يقول دعوا دماء من قتلنا منكم تسعة علينا فانكم لا تدركونها
وذاك ان تغلب كانت مع سلمة بن الحرث الكندي وبكر
كانت مع شرحبيل يوم الكلاب الاول فقتل شرحبيل •
وظهرت تغلب على بكر وقد ذكرنا حديث هذا اليوم •
فبئس الطالبون غداة سالت • على القعدات اشناة الرباب
القعدات جماعة قعود والرباب ضبة ابن اد وتيم

وعدي وعوف وهو عكل واشيب بنو عبد مناة ابن
اد وكانوا مع شرحبيل يقول فركبوا ابلهم وانهزموا
مسلمين له

تجول بنات حلاب عليهم ، وتزجرهن بين هل وهاب
حلاب فحل نسل خيل تغلب منه ومن فيه وهو فحل آخر
اذا سطع الغبار خرجن منه ، باسحم مثل خافية العقاب 6 †
اراد الرايه والخوافي التي بعد القوادم
وبعد القيس مضفر لحاها ، كان فساءها قطع الضباب
فما قادوا الجياد وما افتلوها ، ولا ركبوا مخيسة الركاب
المخيسة المذللة الممرنة
على اثر الحمير موكفيها ، جنابهم حوالب الكلاب
يقال اكاف ووكاف والحوالب جماعة حولب وهو ما اتى
عليه حول

اباغسان انك لم تهني ، ولكن قد اهنت بني شهاب
ابو غسان ملك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن جح
جحدر اتيتك سائلا فمنعت سولي ، وما اعطيتني غير التراب
اذا ما اخترت بعدك شحم تيا ، على قيس فلا ابت بركاب

اراد

وَقَالَ الأَخطل أَرَادَ قَيْسَ بن ثَعْلَبَةَ † 7-19

بِئْسَ الفَوارِسَ عِندَ مُخْتَلَفِ القَنَا ⁂ عِدْلُ الحِمَارِ مُحَارِبٌ وَسَلُولُ

مُحَارِبُ بنُ خَصَفَةَ بن قَيْسِ بن عَيْلانَ وَسَلُولُ بِنْتُ مُرَّةَ بنِ ذُهْلِ بنِ شَيْبَانَ وَلَدَتْ لِصَعْصَعَةَ بن مُعَوِيَةَ فَنُسِبُوا إلى أُمِّهِم

خَضَعُوا إلى الطَّمَعِ القَلِيلِ وَرِفْدُهُمْ ⁂ عِندَ الهِيَاجِ لَدَى الطِّعَانِ قَلِيلُ

مَلَأَتْ مَعَدُّ كُلَّ وَادٍ خَوْلُهَا ⁂ وَأَبُوهُمُ عَنْ أُمِّهِمْ مَشْكُولُ

يُرِيدُ أَنَّ مَوْلِدَهُمْ خَبِيثٌ

ضَعُفَتْ حَوَامِلُهُ فَمَالَ إلى اسْتِهَا ⁂ فِي الغَيِّ إِنَّ مُحَارِبًا لَضَلُولُ

وَاللُّؤْمُ حَالَفَ بَيْنَهُمْ وَفِنَاءَهُمْ ⁂ أَبَدًا فَمَا فِيمَا تَزُولُ يَزُولُ

وَإِذَا تَزَاوَفَتِ القَبَائِلُ بِالقَنَا ⁂ فَمُحَارِبٌ عِندَ الهِيَاجِ فُلُولُ

هَرِبٌ مُقْتَبِسٌ يَشُدُّ بِسَاقِهِ ⁂ فَذُّ المُزَنَّفِ جِسْمُهُ مَخْلُولُ

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَالمُزَائِفُ نِسْبَةً إلى الزَّيْفِ وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ المُزَيَّفُ المُذَلَّلُ

فِعْلَ الذَّلِيلِ يَرُومُهُ مَنْ رَامَهُ ⁂ وَعَلَى كَنَائِنِهِ تُشَدُّ كُبُولُ

الكَنَّةُ مَغْرَزُ العُنُقِ فِي الظَّهْرِ مِنْ مَوْضِعِ الكَاهِلِ

وَلَقَدْ خَصَيْتُ مُحَارِبًا بِخِصَائِهِ ⁂ وَابنُ المَرَاغَةِ عَنْهُمُ مَشْغُولُ

كَالكَلْبِ يَنْبَحُ مَنْ دَنَا عَنْ أَهْلِهِ ⁂ وَيَهِرُّ وَهْوَ عَلَى الهَرَارِ ذَلُولُ

زَحْفًا لِأَرَاقِمَ بِالْحِجَازِ لِوِرْدِهَا ۞ كَالنَّهْيِ سَالَ بِأَبْطَحَيْهِ سُيُولُ
نَعْدُو بِهِمْ جُرْدٌ أُمِرَّ مَرِيرُهَا ۞ كَالطَّيْرِ يَوْمَ الرَّوْعِ حِينَ تَجُولُ
مِنْ كُلِّ حَتٍّ يَجْذِبُهَا مِنْ جَمْرِهِ ۞ وَطِمِرَّةٍ كَالْكَاسِرَاتِ نَسُولُ

الحَتُّ السَّرِيعَةُ وَتَجْذِبُهَا تَنْبَعُهَا وَالْكَاسِرَاتُ العُقْبَانُ المُنْقَضَّةُ

D. 68

## وَقَالَ الاخطل

## يَمْدَحُ بِشْرًا

فَدْ كَشَفَ الْحِلْمُ عَنِّي الْجَهْلَ فَانْقَشَعَتْ ۞ عَنِّي الضَّبَابَةُ لَا نِكْسٌ وَلَا وَرِعُ

يُقَالُ انْقَشَعَ الْقَوْمُ عَنْ مَجْلِسِهِمْ وَاقْشَعُوا وَتَقَشَّعُوا وَأَقْشَعَ السَّحَابُ عَنِ السَّمَاءِ وَانْقَشَعَ وَقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَقْشَعُهُ قَشْعًا وَالضَّبَابَةُ مَا جَلَّلَهُ وَغَشِيَهُ وَأَلْبَسَهُ كَضَبَابَةِ السَّمَاءِ يُقَالُ أَضَبَّ يَوْمُنَا وَيَوْمٌ مُضِبٌّ وَالنِّكْسُ الْمُنْتَكِسُ السَّاقِطُ وَالْوَرَعُ الْجَبَانُ خَاصَّةً وَقَوْمٌ أَوْرَاعٌ وَقَدْ وَرُعَ الرَّجُلُ يَوْرُعُ وَرَاعَةً وَوُرُوعَةً وَوُرُوعًا إِذَا جَبُنَ

وَهَرَّنِي النَّاسُ إِلَّا ذُو مُحَافَظَةٍ ۞ كَمَا يُحَاذِرُ وَقْعَ الْأَجْدَلِ الضُّوَعُ

الْهَرُّ الْكَارِهُ هَرَّهُ يَهُرُّهُ هَرًّا إِذَا كَرِهَهُ وَتَأَذَّى بِهِ وَالْأَجْدَلُ الصَّقْرُ وَالضُّوَعُ طَائِرٌ صَغِيرٌ

والموعري

والموعدي بظهر الغيب اعينهم ٭ تبدى شناءتهم حوضي لهم ترع

يقال شنئته اشنؤه شنآنا وشنأ ومشنأ وشناءة وشنأ وشنانا والترع يقال حوض ترع ومترع

اخزاهم الجهل حتى طاش قولهم ٭ عند النضال فما طاروا وما وقعوا

ويروى اجراهم بل جروا في الجهل

يحاولون هجائي عند بيوتهم ٭ ولو راوني اسروا القول واتضعوا

الاتضاع الخضوع والذل واتضاع البعير خفضك بزمامه حتى يضع راسه الى الارض ثم تضع رجلك على عنقه فتركبه

وفي الرجال يراع لا قلوب لهم ٭ اغمار شمط فما ضروا وما نفعوا

اليراع القصب وكل اجوف يراع يشبه به الرجل اذا كان خاليا من العقل وبه سمي النعام يراعا لانه لا جهة له ولا يدري كيف يتوجه ولا يسمع واذا دعا الرجل على صاحبه بان لا يسمع قال صلخا كصلخ النعامة ويقال في الاتباع اصم اصلخ اذا لم يسمع شيئا ومثله اخرس امرس اذا لم ينطق شيئا وقوله اغمار شمط كانه قال اغمار رجال شمط فاقام الصفة مقام الموصوف وهو قبيح عند سيبويه

إذا نصبت لأقوام بمشتمة ° أوهنت منهم صميم العظم أو طلعوا
والمآلكية قد أبصرت ما صنعت ° لما تفرق شعب الحي فانصدعوا
شعبهم وجمعهم الذي هم فيه وانشعبوا له وانصداعهم تفرقهم
تسارق الطرف من دون الحجاب كما ° يرميك من دون غيص السدرة الذرع
الغيص مجتمع الشجر والذرع ولد البقرة إذا ملك أن يمشي مع أمه وقوي والذرع ما استترت به من الوحشية فدنوت إليها أخذ من الذريعة وهو السبب والوصلة يقال أنت ذريعتي إلى فلان °
بعارضين يجول الطيب فوقهما ° ومقلة لم يخالط طرفها قمع
العارضان الخدان والمقلة العين وإنما سميت مقلة لأنها تمقل بالنظر ترمي به والمقل الرمي والقمع البثر يكون في أصول الأشفار وهو الظبطاب
فأنا كالسدم من أسماء إذ ظعنت ° أوهنت من القلب ما لا يشعب القسع
أراد السديم فخفف والسدم الغم والقسع الرقيق
إذا نزل من عليه رجفت ° لولا يؤيدها الآجر والقلع
يؤيدها يبسطها والقلع الصخر

بيان الذريع

الذر

بروى

يُرْوِي العِطَاشَ لَهَا عَذْبٌ مُقَبَّلُهُ ۝ إذَا العِطَاشُ عَلَى أَمْثَالِهِ كَرَعُوا

إذَا رَمَى بِفِيهِ إلَى المَاءِ فَقَدْ كَرَعَ فِيهِ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ

زَوَّجْتُ أَشْمَطَ مَرْهُوبٍ بَوَادِرُهُ ۝ قَدْ كَانَ فِي رَأْسِهِ التَّخْوِيصُ وَالنَّزَعُ

يُقَالُ خَوَّصَهُ الشَّيْبُ وَخَصَّفَهُ وَشَمِلَهُ إذَا أَخَذَ رَأْسَهُ كُلَّهُ وَإذَا شَمِطَ رَأْسُهُ كُلُّهُ فَقَدْ لَفَعَهُ وَخَيَّطَهُ إذَا أَخَذَ فِي نَوَاحِي رَأْسِهِ

نَفَى الزَّعَانِفَ مِنْهُ حَوْلَ هَامَتِهِ ۝ كَأَنَّمَا هِيَ فِي أَصْدَاغِهِ القَزَعُ

يَقُولُ نَفَى صَلَعُهُ بَقَايَا شَعَرٍ إلَى نَوَاحِي رَأْسِهِ فَكَأَنَّهَا قَزَعُ السَّحَابِ وَهِيَ قِطَعُهُ وَوَاحِدُ الزَّعَانِفِ زِعْنِفَةٌ وَهُوَ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ

يَا صَاحِ هَلْ تُبْلِغَنْهَا ذَاتُ مَجْمَرَةٍ ۝ بِصَفْحَتَيْهَا وَمَجْرَى نِسْعِهَا وَقَعُ

مَجْمَرَتُهَا سَلَابَتُهَا إذَا اجْتَرَّتْ وَصَفْحَتَاهَا جَنْبَاهَا وَالوَقَعُ بَيَاضٌ مِنْ أَثَرِ الدَّبَرِ إذَا بَرِئَ وَجَفَّ

مِثْلُ المَحَالَةِ إلَّا أَنَّ نُقْبَتَهَا ۝ عَنْسَاءُ فِيهَا إذَا جَرَّدْتَهَا شَجَعُ

المَحَالَةُ بَكَرَةُ السَّانِيَةِ وَنُقْبَتُهَا لَوْنُهَا وَالعَنْسَاءُ البَيْضَاءُ الصَّفْرَاءُ الأَطْرَافِ وَالشَّجَعُ طُولٌ مُضْطَرِبٌ

تَنْجُو نَجَاءَ أَتَانِ الوَحْشِ إذْ بَلَتْ ۝ وَمَسَّ أَخْفَافَهُنَّ النَّصُّ وَالوَقَعُ

النص شدة السير وبلوغ الجهد منه والوقع الحفا وهو أن يتأذى بوقوع رجله على الحجر من رقة باطنها يقال وقعته الحجارة تقعه وقعا إذا نكبته ووقعت النصل بالميقعة أقعه وقعا إذا ضربته حتى يرق ويستوي يقال نصل وقيع وموقوع ويقال من الحفا قد وقع يوقع وقعا وأنشد كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع

كأنها أسحم الورقين منخرع ٥ يتلوه رجلان في كعبيهما صمع (حديد)

أو هقلة من نعام الجو عارضها ٥ فرد العفاء وفي يافوخه صقع

أراد فرد فخفف والعفاء الريش والفرد القصير في ريشه والصقع القرع

هيق خفيف يباريها إذا نهضت ٥ وهو لها بعد جري منهما تبع

سمي هيقا لطوله رجل هيق طويل مضطرب

تعاور السبق لما اشتد وقعهما ٥ وكان بينهما من غابط وشع

الوشائع طرائق الغبار كطرائق الثوب المنسوج وهي خيوطه التي يلحم بها السدى ويقال وشع في الجبل يشع وشوعا ووقل يقل وقولا وتوشع وسند فيه سنودا وأسند

في العدو

في العدو وإذا جدّ فيه وانملس

نعابه بعد جهد الأين تقرعها صوت لآخرتال العبرها ببقع
النعب الشرعة ونقرها برأسها في سيرها والأين الجهد
والحسور يقال أن يئين مثل يعين أينا وقد أنت يا رجل
فإذا أقام واستراح وتودّع قال أن يؤون أونا وأونا
وقد أنت ما شئت وأنّ على نفسك أي تودّع

خمسا وعشرين ثم اسندت عنه رغباء كأنهن بأعلى لعلع رجع
يريد أنهما يختلفان الى بيضهما بحضانة خمسا وعشرين ليلة
ثم اسندت عنه فراخهما رغبا كأنهن رجع وهي حواشي الإبل
وهي صغارها فشبهها بها لضعفها عن المشي والحركة

إني ورب النصارى عند عيدهم والمسلمين إذا ما ضمها الجمع
ورب كل حبيس فوق صومعة يمسي ولا همه الدنيا ولا الطمع
والمبلدين على خوص مخدّمة قد بان فيهن من طول السرى خضع
اراد ضعفا وذلا وحسورا

حتى الرواحل مشدود حقائبها غرثان ركبانها الحاجات والسرع
لقد مدحت قريشا واستعنت بهم إذ ما أنام إذا ما صحبتي هجع

وإذ وشى بي أقوام فآذن بي * رهط الذي رفع الرحمن فانتفعوا

يعني النبي صلى الله عليه وسلم

في جنة هي أرواح الإله فما * يفزع الطير في أغصانها فزع

أرواحه رزقه واحدها روح

كانوا إذا الريح لفت عشب ذي أضم * عيث المراضيع ما ظنوا وما منعوا

لفتا أي يبسته وألوت به

والمطعمين على ما كان من أزم * إذا أراهيط ملوا ذاك أو خدعوا

أزم جمع أزمة وقوله خدعوا تواروا بخبزهم وستروه

إني دعاني إلى بشر فواصله * والخير قد علم الأقوام متبع

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة * ألقى علي يديه الأزلم الجذع

الأزلم الدهر والجذع لأنه لا يهرم قال والمزلم للصنوع المحكم الصنعة وإنما هذا مثل

أنتم خيار قريش عند نسبتها * وأهل بطحائها الأثرون والفرع

أراد الفرع

أعطاكم الله ما أنتم أحق به * إذا الملوك على أمثاله اقترعوا

من المقارعة

لبيسوا

لَبِيسُوا إذا اطَّرَدُوا وَابْنِي طَرِيدُهُمُ ۞ وَلَا نَالَ كَفُّ الْقَوْمِ مَا مَنَعُوا
فَالْيَوْمَ اجْهَدُ نَفْسِي مَا وَسِعْتُ لَكُمْ ۞ وَهَلْ تُكَلَّفُ نَفْسٌ فَوْقَ مَا تَسَعُ

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ ۞ D. 124

وَيَهْجُو بَنِي سَدُوسٍ

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الدَّخُولُ ۞ فَحَرَّازُ الضَّرِيَّةِ فَالْهُجُولُ

الْحَرَّازُ جَمَاعَةُ حَرِيزٍ وَاحِدٌ وَالْهَجْلُ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَغَمُضَ وَاتَّسَعَ

مَنَازِلُ أَقْفَرَتْ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو ۞ يَظَلُّ سَرَابُهَا فِيهَا يَجُولُ
شَآمِيَةُ الْمَحَلِّ وَقَدْ أَرَاهَا ۞ تَقُومُ لَهَا بِذِي خِيَمٍ حُمُولُ

تَقُومُ تَمُرُّ كَقَوْمِ السَّفِينِ وَذُو خِيَمٍ مَوْضِعٌ وَحُمُولُ النِّسَاءِ رِكَابُهَا

وَلَوْ تَأْتِي الْفِرَاسَةَ وَالْحَيَاءَ ۞ إِذَا كَادَتْ تُخَبِّرُكَ الطُّلُولُ
عَنِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَمَا عَفَاهَا ۞ بَوَارِحُ يَخْتَلِفْنَ وَلَا سُيُولُ
أَلَا أَبْلِغْ بَنِي شَيْبَانَ عَنِّي ۞ فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ ذُحُولُ
وَكُنْتُمْ إِخْوَتِي فَخَذَلْتُمُونِي ۞ غَدَاةَ تَخَاطَرَتْ تِلْكَ الْفُحُولُ
تَوَاكَلَنِي بَنُو الْعَلَّاتِ مِنْكُمْ ۞ وَغَالَتْ مَالِكًا وَيَزِيدَ غُولُ

بَنُو الْعَلَّاتِ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ وَمَالِكُ بْنُ شُتَيْمٍ الْجَحْدَرِيُّ

ويزيد بن الحرث بن يزيد بن رُوَيم الشيباني ابو حَوْشَب صاحب شرطة الحجّاج والتواكل اتّكال بعضهم على بعض

قَرِيعًا وابل هَلَكا جميعًا ° كأنّ الارض بعدهما محولُ
فان تمنع سدوس درهمَيها ° فانّ الريح طيّبة قبولُ

يزيد لأيِ بن سُوَيد بن منجوف السدوسي

متى آبى الاراقم لا تضرني ° بنيّب الاسعديّ وما يقولُ

الاراقم جُشَم ومالك وثعلبة والحرث ومعوية بنو بكر بن حبيب والاسعديّ الغضبان بن القبعثرى الشيباني احد بني اسعد بن همّام بن مُرّة بن ذُهل بن شيبان

° ونبيب التيس هبابه °

روابٍ من بني جشم بن بكرٍ ° نصدّع عن مناكبها السيولُ
وانّ بني اميّة السُّولى ° ظلالَ كرامةٍ ما ان تزولُ
تولّاها ابو مروان لمّا ° بشرّه بفضل الايمن ولا يحولُ
وشَهباء المغافر قارعتنا ° ململمةٍ يلوذ بها الفلولُ

جمع فـــــل

مسوّمةٍ كأنّ محافظيها ° تصدّع بينهم كأسٌ شمولُ

ركود

رَكُودٍ لَمْ تَكُدْ عَنَّا رَحَاهَا ۰ وَلَا مِنْ حَمْيِ حُمَيَّاهَا يَزُولُ

رَحَاهَا مَثْبَتُهَا الَّذِي تُقِيمُ بِهِ وَرَحَى الْحَرْبِ الْمَعْرَكَةُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الرَّحَا رَحًا لِلُزُومِهَا الْمَكَانَ وَرَحَى الْقَوْمِ سَيِّدُهُمُ الَّذِي يَصْدُرُونَ عَنْ رَأْيِهِ وَالرَّكُودُ الدَّائِمُ الثَّابِتُ

فَدَافَعَهَا بِإِذْنِ اللّٰهِ عَنَّا ۰ شَبَابُ الْمُحْدِقِ مِنَّا وَالْكُهُولُ

وَوَقْعُ الْمَشْرَفِيَّةِ فِي حَدِيدٍ ۰ لَهُنَّ وَرَاءَ حَلْقَتِهِ صَلِيلُ

وَضَنْكٍ لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ فِيهِ ۰ لَأُرْعِدَتِ الْقَرَايِنُ[٣] وَالْخَصِيلُ

الخصيل العضل من الساق والعضد واحدها خصيلة وكل لحمة مجتمعة شابها عقب فهي عضلة

حَبَسْتُ بِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي ۰ وَلَيْسَ يُقَوِّمُهُ إِلَّا قَلِيلُ

٣ الفرائص ببيان

## وَقَالَ الْأَخْطَلُ D. 82

صَرَمَتْ أُمَامَةُ حَبْلَهَا وَرَعُومُ ۰ وَبَدَا الْمُجَمْجَمُ مِنْهُمَا الْمَكْتُومُ

لِلْبَيْنِ مِنَّا وَاخْتِيَارِ سَوَائِنَا ۰ وَلَقَدْ عَلِمْتِ لَغَيْرُ ذَا أَرُومُ

وَإِذَا هَمَمْتُ بِغَدْرَةٍ أَزْمَعْتُهَا ۰ خُلُقًا فَلَيْسَ وِصَالُهُنَّ يَدُومُ

وَدَعَا الْغَوَانِيَ إِذْ رَأَيْنَ تَهَشُّمِي ۰ رَوْقُ الشَّبَابِ فَمَا لَهُنَّ حُلُومُ

تَهَشُّمُهُ ضَعْفُ عِظَامِهِ وَبَدَنِهِ وَرَوْقُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ يُرِيدُ دَعَاهُنَّ رَوْقُ الشَّبَابِ مِنْ غَيْرِي

وَرَأَيْنَ أَنِّي قَدْ عَلَتْنِي كَبْرَةٌ ، فَالْوَجْهُ فِيهِ تَضَمُّرٌ وَسُهُومُ
وَطَوَيْنَ ثَوْبَ بَشَاشَةٍ أَلْبَسْتُهُ ، فَلَهُنَّ مِنْكَ هَسَاهِسٌ وَهُمُومُ
الهساهس الكلام الخفي يقول سمعت هسهسة وهسيسا
وكذاك المهلس والمجلخ والمدموس والهسيس واحد
وَإِذَا مَشَيْتُ هَدَجْتُ غَيْرَ مُبَادِرٍ ، مَشْيَ الْمُقَيَّدِ مَا أَكَادُ أَرِيمُ
الهدج المشي الذي فيه إبطاء يقال هدجت هدجا وهدجانا
ورسف يرسف رسفانا ورسوفا سوفا
وَلَقَدْ يَبِيتُ إِلَيَّ صُورٌ أَمْرَهُ ، أَيَّامَ لَوْنُ غَدَائِرِي يَحْمُومُ
الصور المائل وغدائره ذوائبه واحدها غديرة أسود
وَلَقَدْ أَكُونُ مِنَ الْفَتَاةِ بِمَنْزِلٍ ، فَأَبِيتُ لَا حَرِجٌ وَلَا مَحْرُومُ
الحرج الآثم والحرج الضيق والإثم والحرج الغياض
من الشجر واحدها حرجة والحرج سرير الموتى والحرجة
الودعة والحرج الشخص
وَلَقَدْ أُغَضُّ أَخَا الشِّقَاقِ بِرِيقِهِ ، فَيَصُدُّ وَهْوَ عَنِ الْحِفَاظِ سَؤُومُ
وَلَقَدْ تُبَاكِرُنِي عَلَى لَذَّاتِهَا ، صَهْبَاءُ عَارِيَةُ الْقَذَى خُرْطُومُ
صهباء في لونها وعارية القذى لا قذى فيها والخرطوم السلافة
التي تسيل قبل أن تعصر
مِنْ عَاتِقٍ جُذِبَتْ عَلَيْهِ دِنَانُهُ ، فَكَأَنَّهَا حَرْجِيُّ بِهِنَّ عَصِيمُ

العاتق

العاتق الخالص اللون والعصيم القطران ويقال به عصمة من خلوق ومن خضاب اذا كان به اثر ومن هذا اشتق عصيم القطران

مما تغالى التجار عربية ٭ ولها بعانة والفرات كروم
وتظل تنصفنا بها قروية ٭ ابريقها برقاعها ملثوم

تنصفنا تخدمنا يقال نصف ينصف نصافة

واذا تعاورت الاكف زجاجها ٭ نفحت فنال بريحها المزكوم
وكأن شاربها اصاب لسانه ٭ من داء خيبر او تهامة موم

خبر ان لسانه مخبول والموم قرح يأخذ في الجسد

ولقد تشق بي الفلاة اذا طفت ٭ اعلامها وتغولت علكوم

العلكوم الغليظة اللحم وطفت اعلامها في السراب يخفضها ويرفعها وتغولها تنكرها

غول النجاء كانها متوجس ٭ باللبنين مولع موشوم

الغول التي تغتال النجاء وهو السير فتغلب عليه الابل

باتت تكفئه الى محنانه ٭ نكباء تلفح وجهه وغيوم

تكفئه تحوله من جانب الى جانب ومحنانه شجرته التي

تَأْوِي إِلَيْهَا وَكُلُّ رِيحٍ بَنِي رَجِيَّيْنِ فَهِيَ نَكْبَاءُ

ضَرِحُ الأَدِيمِ كَأَنَّهُ ذُو شَجَّةٍ * بَرَدَتْ عَلَيْهِ مِنَ المَضِيضِ كُلُومُ

يُقَالُ قَدْ أَمَضَّهُ الجُرْحُ مِنَ الوَجَعِ وَلَا يُقَالُ مَضَّهُ

وَهَذَا جُرْحٌ مَضٌّ وَمُمِضٌّ وَكَذَلِكَ أَمَضَّهُ الدَّاءُ

وَكَأَنَّمَا يَجْرِي عَلَى مِدْرَاتِهِ * ثَمَّا تَحَلَّبَ لُؤْلُؤٌ مَنْظُومُ

حَتَّى إِذَا مَا انْجَابَ عَنْهُ لَيْلُهُ * وَبَدَتْ مِتَانُ خَوْلِهِ وَحُزُومُ

هَاجَتْ بِهِ غُضْفُ الضِّرَاءِ مُغِيرَةً * كَالْقِدِّ كِيسٌ لَهَا بِهِنَّ لُحُومُ

الأَغْضَفُ الَّذِي غَضِفَ أُذُنُهُ خِلْقَةً فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ خِلْقَةٍ فَهُوَ غَاضِفٌ

فَانْصَاعَ كَالْمِصْبَاحِ يَطْفُو مَرَّةً * وَيَلُوحُ وَهُوَ مُنَابِذٌ مَذْهُومُ

لِلنَّابِرِ المُلِحِّ عَلَى الشَّيْءِ اللَّازِمِ لَهُ وَالمَذْهُومُ الَّذِي قَدْ دَهَمَتْهُ الكِلَابُ

حَتَّى إِذَا مَا انْجَابَ عَنْهُ رَوْعُهُ * وَأَفَاقَ بَعْدَ فِرَارِهِ لِلْمَهْزُومِ

هَزَّ السِّلَاحَ لَهُنَّ مُصْعَبُ قَفْرَةٍ * مُتَخَمِّطٌ بِلُغَامِهِ مَرْثُومُ

شَبَّهَهُ بِالفَحْلِ المُصْعَبِ وَالمَرْثُومُ يُرِيدُ أَنَّ لُغَامَهُ قَدْ عَلَا مَشَافِرَهُ فَكَأَنَّهُ أَرْثَمُ

يَهْوِي فَيُقْعِصُ مَنْ أَصَابَ بِرَوْقِهِ * مُجَبِّنَةً جَسَدٌ بِهِنَّ كَلِيمُ

النيرم

التَّدْمِيمُ الطَّلَا أَوِ الْمُدَمَّمُ الْمُطْلِيُّ وَهُوَ الدِّمَامُ وَيُقَالُ بِهِ دُمَتْ عَيْنَاهُ فُلَانَةٍ فَيُقَالُ بِغُلَامٍ ∴

فَتَنَهْنَهَتْ عَنْهُ وَوَلَّى يَقْتَرِي . رَمْلًا الْجُنَّةَ تَارَةً وَيَصُومُ

يَقْتَرِي يَقْطَعُ وَقَالَ سِيبَوَيْهِ قَرَوْتُ الْحِسَابَ إِذَا تَتَبَّعْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فَكَأَنَّ حَقِيقَةَ يَقْتَرِي السَّيْرَ أَيْ يَتَتَبَّعُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَهُوَ أَنْ يَؤُولَ إِلَى مَعْنَى يَقْطَعُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَصِيَامُهُ قِيَامُهُ ∴

يَرْعَى صَحَارِيَ حَامِزًا أَصْيَافُهَا . وَلَهُ بِخَيْنَفَ مُنْتَأًى وَتَخُومُ

وَفَلَاةٍ يَعْفُورٍ يُجَاوِرُهَا الْقَطَا . وَكَأَنَّمَا الْهَادِي بِهَا مَأْمُومُ

يَقُولُ كَأَنَّمَا قُدَّامَ رَأْسِهِ مِنْ خَيْرِهِ ∴

قَدْ جُبْتُهَا لَمَّا تَوَقَّدَ حَرُّهَا . إِنِّي كَذَاكَ عَلَى الْأُمُورِ هَجُومُ

الْهَجُومُ الرَّاكِبُ الْأَمْرَ الصَّعْبَ بِنَفْسِهِ لَا يَتَوَقَّاهُ ∴

أَشْرَنْتُهَا بِطُوَالَةٍ أَقْرَانُهَا . يَبْغِينَ وَهْيَ عَنِ النِّعَامِ كُظُومُ

وَلَقَدْ تَأَوَّبَ أُمَّ جَهْمٍ أَرْكُبًا . طَحَنَتْ هَوَاجِرُ لَحْمَهُمْ وَسُمُومُ

وَقَعُوا وَقَدْ طَالَتْ سُرَاهُمْ وَقْعَةً . فَهُمُ إِلَى رُكَبِ الْمَطِيِّ جُثُومُ

فَمَلَلْتُهَا وَتُنُورٌ فَيْدَةٌ دُونَهَا . لَا يَبْعُدَنَّ خَيَالُهَا الْمَحْلُومُ

بنو رفيدة بن ثور بن كلب يقال حلم النائم حُلْمًا وحلم الرجل يحلم حِلْمًا وحلم الأديم يحلم حَلَمًا ٭

فتجاوزت خُشُبَ الأربط ودونه ٭ عَرَبٌ ترد ذوى الهموم وروم

حبسوا المطى على قديم عهده ٭ طام يعين ومظلم مسدوم

كلما أتى الماء يطموا طموًّا والعين تسيل والمسدوم المدفون ماء سدم ومياه أسدام ٭

وكأنما صوت حمامة فى تغره ٭ عند الأصيل إذا ارجحن خصوم

ارجحن سحن والرحس والجرس واحد ٭

ويقعن فى خلق الإزاء كأنه ٭ نؤى تقادم عهده مهدوم

الإزاء الحوض مصب الماء ٭

وإذا الذنوب أحيل فى متثلم ٭ شربت عوامل ماءه وهزوم

الذنوب الدلو بمائها وأحيل صب والعوامل خروق تكون فى الحوض فتغتال الماء فتذهب به وكذلك عوامل الرياض وهو أن لا يبقى فيها شىء من السيل إلا اغتالته الأرض

أجميع قد فسكلت عند تتابع ٭ فبقيت أنت المقحم المعلوم

يقال رجل فسكول وفسكول وهو التابع الموخر وجميع

رجل

وجميع رجل من كلب والمعكوم المسدود الفم

فاهتمّ لنفسك يا جميع ولا تكن ٭ لبني قريبة والبطون تهيم

يقول هم لنفسك واهتم لها اي اطلب واحتل وهو يهيم لها الخلاص وقريبة والبطون من بني عامر بن عوف بن كلب

واعدل لسانك عن اسيد انهم ٭ كلأ لمن ظعنوا عليه وخيم

ظعنوا اجاروا ومالوا وظعنت الى الشيء نزعت اليه والوخيم الثقيل مأخوذ من الوخامة

وانزع اليك فانني لا جاهل ٭ بكم ولا انا ان نطقت فحوم

وانظر جميع اذا قناتك هزهزت ٭ هل في قناتك قادح ووصوم

هزهزت بمعنى هزت والقادح العفن وهو في الاسنان الحفر والنقد قال بنو اسد يقولون الحفر وسائر العرب حفر ويقال للرجل اذا اسن انه لنقد ابد

ابني قريبة انه يحويكم ٭ نسب اذا عدّ القديم لئيم

من والد دنس وخال ناقص ٭ وحديث سوء فيكم وقديم

ابني قريبة ويحكم لا تركبوا ٭ فنّ الغواية انه مشئوم

وملحّب خضل الثياب كأنما ٭ وطئت عليه بخفها العيشوم

الملحّب المجروح والعبثوم الفيل الانثى ولم يجئ به غيرهم

فقلت اسامة ثم لم يغضب له احد ولم تكسف عليه نجوم

اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل

## وقال الاخطل D. 73

صرمت حبالك زينب وقذور ۰ وحبالهن اذا عقدن غرور

يرمين بالحدق المراض قلوبنا ۰ فغويهن مكلف مضرور

وزعمن انى قد ذهلت عن الصبا ۰ ومضى لذلك اعصر ودهور

ذهل يذهل ذهولا

واذا اقول صحون من ادوائها ۰ هاج الفؤاد دما وانين حور

واذا انصبن قرونهن لغدرة ۰ فكانما حلت لهن نذور

قرونهن حبائلهن والحبال تكون فيها قروث يقول فاذا ظفرن

فكانما كان ذلك عليهن نذرا

ولقد اصبت الوحش فى اوطانها ۰ فبذلت بعد شماسه العيفور

احيى الاله لنا الامام فانه ۰ خير البرية للذنوب غفور

نور اضاء لنا البلاد وقد دجت ۰ ظلم تكاد بها الهداة تجور

الفاخرون بكل يوم صالح ۰ واخو المكارم بالفعال فخور

وَلَقَدْ عَلِمْتَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ، أَنَّ ابْنَ يُوسُفَ حَازِمٌ مَنْصُورُ
وَأَخُو الصَّفَاءِ فَمَا تَزَالُ غَنِيمَةٌ ، مِنْهُ يَجِيءُ بِهَا الْبَرِيدُ بَشِيرُ
وَتَرَى الرَّوَاسِمَ يَخْتَلِفْنَ وَفَوْقَهَا ، وَرَقُ الْعِرَاقِ سَبَائِكٌ وَحَرِيرُ
وَبَنَاتُ فَارِسَ كُلَّ يَوْمٍ تُصْطَفَى ، يَبْلُونَهُنَّ وَمَا لَهُنَّ مُهُورُ

قَالَ كَانَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ لَمَّا قَتَلَ فَيْرُوزَ بْنَ كِسْرَى بْنِ يَزْدَجِرْدَ بَعَثَ بِابْنَتَيْهِ إِلَى الْحَجَّاجِ فَأَمْسَكَ إِحْدَاهُمَا وَوَجَّهَ بِشَاهْفَرِيدَ إِلَى الْوَلِيدِ فَأَوْلَدَهَا يَزِيدَ وَقَوْلُهُ يَبْلُونَهُنَّ يَخْتَبِرُونَهُنَّ ❁

وَالْخَيْلُ يَتْبَعُهَا عَلَى عِلَّاتِهَا ، ثَبْتٌ مُنْتَصِبُ الْفُؤَادِ شَكُورُ
خُوصًا أَضَرَّ بِهَا ابْنُ يُوسُفَ فَانْطَوَتْ ، وَالْحَرْبُ لَاقِحَةٌ لَهُنَّ زَجُورُ

الزَّجُورُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَلُوقُ وَاحِدٌ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَعْرِفُ بِعَيْنِهَا وَتُنْكِرُ بِأَنْفِهَا وَهِيَ الْمُعَالِقُ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَنْكَرْتُ قَيْسَ بْنَ حَاجِزٍ ، كَمَا أَنْكَرَتْ رِيحَ الْفَصِيلِ الْمُعَالِقُ
تَظَلُّ تُرَاعِيهِ وَفِي النَّفْسِ حَاجَةٌ ، وَتَمْنَعُ مِنْهُ الضَّرْعَ وَالضَّرْعُ حَالِقُ

وَتَرَى الْمُذَكِّيَ فِي الْقِيَادِ كَأَنَّهُ ، مِنْ طُولِ مَا جَشِمَ الْغُوَارَ عَقِيرُ
وَحَوَالِيَ مِنْ خَلْجِ الْأَعِنَّةِ وَانْطَوَتْ ، مِنْهَا الْبُطُونُ وَفِي الْفُحُولِ جُفُورُ

يُقَالُ جَفَرَ الْفَحْلُ وَفَدَرَ إِذَا انْقَطَعَ وَخَلْجُ الْأَعِنَّةِ جَذْبُهَا

وجفورها اذهاب هبابها وشاطها شبهها بجفور الابل وهو انقطاعها من الضراب

قَطَعَ الغزاةُ عجافَهنّ وأَصبحتْ ‏ جُرْدٌ صلادمُ فُرَّحٌ وذُكورُ

يقول بقيت صلابهن وصبرهن وسقط الباقيات

ولقد علمتَ بلاءنا في معشرٍ ‏ تغلي شناءاتُ صدورِهمْ ونحورُ

والقومُ زارهمُ وأعلى صوتِهمْ ‏ تحتَ السيوفِ غماغمٌ وهريرُ

الغمغمة الكلام الخفي في الحرب خاصة

وإذا اللقاحُ غلتْ فإنّ قدورَنا ‏ جوفٌ لهنّ بما ضَمِنَّ هديرُ

طَلَبُ الأزارقِ بالكتائبِ إذ هوتْ ‏ بشبيبَ غائلةُ النفوسِ غَدورُ

الازارقة اصحاب نافع بن الازرق وشبيب من بني شيبان

يرجو النفيرَ بعدما حدقتْ به ‏ وُرُطُ المنيّةِ يَحصِبٌ وحجورُ

ورط المنية ما سيق اليه منها ويحصب من حمير وحجور من همدان فاباد جمعهم حميد لو انثنى وله لو وقعة اخر بن زبير

وقال الاخطل يمدح عبد الله بن معوية D. 76

ابن ابي سفيان وكان يحنو وامه فاختة بنت قرظة احد بني

نوفل بن عبد مناف

صلاع

صَدَعَ الخَلِيطُ فَشَاقَنِي أَجْوَارِى • وَنَأَوْكَ بَعْدَ تَقَارُبٍ وَجِوَارِ
الأَجْوَارُ الخَلِيطُ بِعَيْنِهِ وَصَدَعُوا تَفَرَّقُوا •
فَكَأَنَّمَا أَنَا شَارِبٌ جَادَتْ لَهُ • بُصْرَى بِصَافِيَةِ الأَدْنِ عُقَارِ
مِنْ صِرْفٍ تَوَارَثَتْ الأَعَاجِمُ جَفْنَهَا • وَحَمَاهُ حَائِطُ عَوْسَجٍ بِجِدَارِ
• جَفْنُهَا كَرْمُهَا •
مِنْ مُسْبِلٍ دَرَجَتْ عَلَيْهِ عُيُونُهُ • وَسَقَاهُ عَازِبُ جَدْوَلٍ مَرَّارِ
• المُسْبِلُ المَاءُ الجَارِي وَالعَازِبُ البَعِيدُ •
حَتَّى إِذَا مَا أَنْضَجَتْهُ شَمْسُهُ • وَأَنَى فَلَيْسَ عِصَارُهُ كَعِصَارِ
• أَنَى بَلَغَ وَجَادَ •
وَتَفَصَّدَتْ مِنْ غَيْرِ هَشٍّ عُودُهُ • بَالٍ وَلَكِنْ بِحَضْرَمٍ أَبْكَارِ
تَفَصُّدُهَا سَيَلَانُهَا وَالهَشُّ الضَّعِيفُ الرَّقِيقُ
وَتَجَرَّدَتْ بَعْدَ الهَدِيرِ وَصَرَّحَتْ • صَهْبَاءُ تَبْدَأُ شُرْبَهَا بِفُتَارِ
تَجَرُّدُهَا ذَهَابُ مَا عَلَيْهَا مِنَ الغُثَاءِ وَتَصْرِيحُهَا صَفَاؤُهَا وَفُتَارٌ مِنَ الفُتُورِ
وَجْدَ ابْنِ رَمْلَةَ يَوْمَ شَتَّ أَهْلُهَا • لِلْغَمْرِ أَوْ لِشَقَائِقِ الأَذْكَارِ
• الشَّقَائِقُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ كُلِّ رَمْلَتَيْنِ جَدَدٌ •
وَكَأَنَّ ظُعْنَ الحَيِّ حَائِشُ قَرْيَةٍ • دَانِي الجِنَايَةِ مُونِعُ الأَثْمَارِ
الحَائِشُ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّخْلِ وَيُقَالُ أَيْنَعَتْ وَيَنَعَتْ يَنْعًا وَيُنْعًا وَيُنُوعًا وَمُونِعٌ وَيَانِعٌ

وَإِذَا تَكَشَّفَتِ الحُدُورُ بَدَا لَنَا ⁂ بَقَرٌ كَوَانِسُ فِي ظِلَالِ مَغَارِ
وَإِذَا اطَّلَعْنَ مِنَ الخُدُورِ لِحَاجَةٍ ⁂ سَدَّ الخَصَاصَ بِأَوْجُهٍ أَحْرَارِ

الخَصَاصُ الفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَهُوَ الخَلَلُ

وَلَقَدْ حَلَفْتُ بِرَبِّ مُوسَى جَاهِدًا ⁂ وَالبَيْتِ ذِي الحُرُمَاتِ وَالأَسْتَارِ
وَبِكُلِّ مُنْهِلٍ عَلَيْهِ مُسُوحُهُ ⁂ دُونَ السَّمَاءِ مُسَبِّحٍ جَأَّارِ

الجُؤَارُ ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ

لَأُحَبِّرَنْ لِابْنِ الخَلِيفَةِ مِدْحَةً ⁂ وَلَأَقْذِفَنْ بِهَا إِلَى الأَمْصَارِ
قَرْمٌ تَمَهَّلَ فِي أُمَيَّةَ لَمْ يَكُنْ ⁂ فِيهَا بِذِي أَبَنٍ وَلَا خَوَّارِ

المَهَلُ التَّسَبُّقُ وَالتَّقَدُّمُ وَالأَبَنُ العَوَجُ وَالعُقَدُ تَكُونُ فِي العُودِ يُقَالُ فِي حَسَبِهِ أُبْنَةٌ وَفِي عَقْلِهِ وَدِينِهِ وَالخَوَّارُ الضَّعِيفُ يُقَالُ خَارَ يَخُورُ خُورًا وَخُؤُورًا وَخَارَ الثَّوْرُ يَخُورُ خُوَارًا وَالخَوَّارَةُ مِنَ الإِبِلِ الغَزِيرَةُ الكَرِيمَةُ

نُبِّهْتَ فَإِنَّكَ مِنْهُمُ فِي أُسْرَةٍ ⁂ بِيضِ الوُجُوهِ مَصَالِتٍ أَخْيَارِ

الأُسْرَةُ وَالفَصِيلَةُ وَالطَّارِفَةُ وَالرَّهْطُ وَالنَّفَرُ وَالعَشِيرَةُ وَالرَّبَاعَةُ وَالعِمَارَةُ كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ وَهِيَ القَبِيلَةُ وَالمِصْلَتُ مِنَ الرِّجَالِ الجَلْدُ الحَازِمُ وَهُوَ المِصْلَاتُ وَهُوَ مِنَ الإِبِلِ النَّاقَةُ المِصْلَتَةُ

جُهَرَاءَ لِلْمَعْرُوفِ حِينَ تَرَاهُمُ ⁂ حُلَمَاءَ غَيْرَ تَنَابِلٍ أَشْرَارِ

بقر

يقال اجتهرته عيني حين رأيته والجهير الجميل من الرجال البهي والتنبال القليل الذميم وهو التنبالة

قوم اذا انبسط الاله ربيعهم ، جادت رحاه بمسبل درار

الربيع هاهنا هو الممدوح ورحا السحاب اعظمه ورحا القوم سيدهم ورأسهم

واذا اريد بهم عقوبة فاجر ، مطرت صواعقهم عليه بنار

قوم هم نالوا التمام وازحفت ، عنه مذارع اخزن قصار

وابوك صاحب يوم اذرح اذ ابى ، الحكمان غير تغابن وضرار

اذرح موضع به اجتمع فيه الحكمان

لما تجنب الضغائن بينهم ، افضى وسار بجحفل جرار

واهل اذ غنظ العدو بفيلق ، تحت الاشاء عريضة الاثار كذب لعنه الله

الغنظ والغم والغنج والبهط واحد كل ذلك اذا غمه وجهده واذا يقال بهظ يبهظه بهظا وغنظه يغنظه غنظا والاشاء هاهنا القنا شبهه بالنخل

حتى رأوه يجب مسكن معلما ، والخيل جاذية على الاقتار

الجاذي الثابت القائم والاقتار اطراف الحوافر

ولقد تبنا ولنا القعو بضربة ، وبني ابي بكر ذوي الاصهار

الأصهار القرابة يقال أصهرت به اذا كان منه قريبا والعقور قبائل من تغلب وابو بكر بن كلاب وقال ابو جعفر محمد بن حبيب مرة أخرى العقور من بني تغلب مالك بن مالك بن بكر بن حبيب والحرث بن مالك بن بكر اخوتهم ريش الحبارى القب لهم وهم بنو قعين بن مالك بن بكر

وَرِجَالُ عَبْدِ الْقَيْسِ تَحْتَ نُحُورِهَا . كَانُوا لَهَا حِرْزًا مِنَ الْأَحْرَارِ

وَعَلَى جُزَاعَةَ وَالسَّكُونِ تَعَطَّفَتْ . وَأَصَابَهُمْ ظُفُرٌ مِنَ الْأَظْفَارِ

وَالْخَيْلُ تَمْشُقُ عَنْهُمُ أَسْلَابَهُمْ . فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ وَكُلِّ مُغَارِ

المغار الإغارة ويقال مشق ثوبه مزقه

حَتَّى إِذَا عَلِمَ الْإِلَهُ نَكَالَهُ . وَتَصَاغَرُوا لِلْحَرْبِ أَيَّ صَغَارِ

حَقَنَ الدِّمَاءَ وَرَدَّ أُلْفَتَهُمْ لَهُمْ . وَجَزَاهُمُ بِالْعُرْفِ وَالْإِنْكَارِ

شُدَّتْ رَحَائِلُ خَيْلِهِ وَتَكَشَّفَتْ . عَنْهُ الْحُرُوبُ بِفَارِسٍ مِغْوَارِ

بِأَغَرَّ مَا وَلَدَ النِّسَاءُ شَبِيهَهُ . أَحَدًا عَلِقْنَ بِهِ عَلَى الْأَطْهَارِ

تَسْمُو الْعُيُونُ إِلَى عَزِيزٍ نَابِهٍ . مُعْطِي الْمَهَابَةِ نَافِعٍ ضَرَّارِ

وَتَرَى عَلَيْهِ إِذَا الْعُيُونُ شَزَرْنَهُ . سِيمَاءَ الْحِلْمِ وَهَيْبَةَ الْجَبَّارِ

وَلَقَدْ أُنَاجِي النَّفْسَ لَمَّا شَفَّهَا . خَوْفُ الْجَبَانِ وَرَهْبَةُ الْإِقْتَارِ

شفها جهدها واوجعها ::

بأبي سليم الذي لولا يده • منه علقت بظهر أحدب عار

الاحدب الزمان شبهه بظهر البعير الاحدب الذاهب السنام

وإذا دفعت إلى زناء بابها • غبراء مظلمة من الاحفار

الزناء الضيق من كل شيء يقال زنا الشيء يزنو زنوا وزنا المكان ايضا مثله ::

لولا فواضله غداة لقيته • بالجر شاب مسايحي وعذاري

المسايح نواحي الرأس من مقدمه والعذار موخر الشارب

من معشر حنقين لولا انتم • يا ابن الخلائف ما شددت ازاري

والشافعون مغيبون وجوههم • زرم المقالة ناكسو الابصار

الزرم المنقطع ::

غبر ابن احمر شاهدي بنصيحة • وحمى ابن احمر بالمغيب ذماري

اراد أمير بن احمر اليشكري وكان على بعض كور خراسان مع سلم بن زياد بن ابيه ::

واخ به جلت البوارح إذ جرت • احبال الدهر من دجى وغبار

يريد بن احمر هذا كان نقص فجرت له البوارح بما احب فانكشف الظلم عن وجهه ::

يكفي اذا شهد العدو بنفسه غيبي ويطلعني على الاسرار
فهو الخليل اذا تنكر بعضهم دون الخليل وهم بالادبار

## وقال الاخطل D. 151

لزفر بن الحرث بن معاذ بن يزيد
بن عمرو بن الصعق وهو خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب

لعمر ابيك يا زفر بن عمرو لقد نجاك جد بني معاز
وركضك غير ملتفت الينا كانك ممسك بجناح باز
فلا وابي هوازن ما جزعنا ولا هم الضعاين بالخياز
طعان بيننا عدلت علينا ونعمت ساعة السيف الجراز

الجراز القاطع للجرز وهي العظام والجرز القطع

ولا في بني الحباب لنا حميا كفتنا كل راقية وحازي

حميا الشي حده وشدته والحازي الكاهن والجمع الحازون
يقال منه حزا يحزو حزوا

وكان بنا يجل فلا يعاني ويرعى كل رمل او عزاز

يقول كان لا يكلف امرا يعانيه ويعاني الجد والعزاز الجلد من الارض

فلما ان سمنت وكنت عبدا نزت بك يا ابن صمعاء النوازي
عمدت الى ربيعة تعتزيها بمثل القمل من اهل الحجاز

فنعم

فنعم ذوو الحماية كان قومي ۞ لقومك لو جزا بالخير جازِ

## وقال الاخطل D. 152

هوى ام بشر ان ترانى بغبطة ۞ وتهوى نمير غير ذاك وكلب

اكلب بن ربيعة بن نزار وهم اليوم في خثعم وانما عنى بطن خثعم خاصة

فضاعية احمت عليها رماحنا ۞ صحاري فيها المكاكي ملعب

المكاكي جمع مكاء وهو طائر

وكم دونها من ملعب ومفازة ۞ تظل بها الورق الخفاف تقلب

يعني مناسم الابل

اذا ما مصابيف القطا قربت به ۞ من القيظ ادنا السرى وهي لغب

المصابيف التي افرخت في الصيف وقربها الماء فقصدها اليه

ويقال لغب يلغب لغوبا ولغب يلغب لغبا

اذا ما استقت ما تستقي الهيف فرغت ۞ مياسواقها حواصل نضب

الهيف العطاش يقال هافت تهيف هيافا فاذا اشتد عطشها

وناقة مهياف ورجل هائف والجماعة هيف وامراة مهياف

والجمع مهاييف وهاف يومنا اذا اشتد حره وعطشه والنضب

التي لا ماء فيها ولا بلال يعني حواصل فراخها

بعيد رفاق لم تخرز فعورها ۞ ولا شربها افواهها الا تصوب

وَيُرْوَى وَلَا شُرْبًا أَفْوَاهُهَا لَا تُصَوِّبُ الوُفْرُ الفِيَامُ وَلِحِدُهَا وَفْرَاءُ يُرِيدُ حَوَاصِلَ القَطَا يَقُولُ فَإِذَا غَرَّتْهَا أُمَّهَاتُهَا رَفَعَتْ أَفْوَاهَهَا إِلَيْهَا وَلَمْ يُصَوِّبْهَا ۞

وَعَنْسٍ بَرَاهَا صُحْبَتِي فَكَأَنَّهَا ۞ مِنَ الحَبْسِ فِي الأَمْصَارِ وَالخَسْفِ مُشْجَبُ

إِلَى الخَسْفِ الجَفْوَةُ وَالضَّرِيرُ بِهِ كَأَنَّهَا عُودٌ مُشْجَبٌ ۞

عَلَى أَنَّهَا تَهْدِي المَطِيَّ إِذَا عَوَى ۞ مِنَ اللَّيْلِ مَمْشُوقُ الذِّرَاعَيْنِ هَبْهَبُ

الهَبْهَبُ السَّرِيعُ الخَفِيفُ يُرِيدُ الذِّئْبَ ۞

## وَقَالَ الأَخْطَلُ

D. 176

أَعَاذِلَتَيَّ اليَوْمَ وَيْحَكُمَا مَهْلَا ۞ وَكُفَّا الأَذَى عَنِّي وَلَا تُكْثِرَا عَذْلَا

ذَرَانِي تَجُدْ كَفِّي بِمَالِي فَإِنَّنِي ۞ سَأُصْبِحُ لَا أَسْطِيعُ جُودًا وَلَا بُخْلَا

إِذَا وَضَعُوا بَعْدَ الضَّرِيحِ جَنَادِلًا ۞ عَلَيَّ وَخَلَّيْتُ المَطِيَّةَ وَالرَّحْلَا

وَأَبْكَيْتُ مِنْ عِتْبَانَ كُلَّ كَرِيمَةٍ ۞ عَلَى فَاجِعٍ قَامَتْ مُشَقَّقَةً عُطْلَا

عِتْبَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ وَالعُطْلُ الَّتِي لَا حُلِيَّ عَلَيْهَا ۞

مُلَقَّبَةً حُرًّا مِنَ الوَجْهِ حَاسِرًا ۞ كَأَنْ لَمْ تَمُتْ قَبْلِي غُلَامًا وَلَا كَهْلَا

يُقَالُ لِلإِنْسَانِ إِذَا مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ قَدْ أَمَاتَ فُلَانٌ وَرَجُلٌ مُمِيتٌ ۞

اذكرن

وَقَدْ كُنْتُ فِيمَا قَدْ بَنَا لِي حَافِرِيهِ أَعَالِيهِ تَوّاً وَأَسْفَلُهُ دَحْلَا

النَّوّ المُحَدَّدُ المُنْتَصِبُ وَهُوَ أَيْضاً الفَرْدُ مِنَ النَّاسِ وَانَّمَا شَبَّهَ أَعْلَى القَبْرِ بِشَخْصِ اِنْسَانٍ قَائِمٍ الاِجْلَافُ (الادحال) وَهُوَ أَنْ يُحْفَرَ فِي جَانِبَيِ الحَفِيرَةِ وَاحِدُهَا لَجَفٌ وَانَّمَا يُرِيدُ اللَّحْدَ ؛

فَلَا أَنَا مُخْتَارٌ اِذَا مَا نَزَلْتُهُ • وَلَا أَنَا لَاقٍ مَا ثَوَيْتُ بِهِ أَهْلَا

وَقَدْ قَسَّمُوا مَالِي وَأَضْحَتْ حَلَائِلِي • قَدِ اسْتَبْدَلَتْ غَيْرِي بِهِمْ عَنْهَا بَعْلَا

وَأَضْحَتْ لِبَعْلٍ غَيْرِ أَخْطَلَ اِذْ ثَوَى • تَلُطُّ بِعَيْنَيْهَا الأَشَاجِعَ وَالكُحْلَا

• لَلَطَّ أَلْزَقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ •

أَعَاذِلَ اِنَّ النَّفْسَ فِي كَفِّ قَابِضٍ • اِذَا مَا دَعَا يَوْماً أَجَابَتْ لَهُ الرُّسْلَا مَالِكٍ

ذَرِينِي فَلَا مَالِي يَرُدُّ مَنِيَّتِي • وَمَا اِنْ أَرَى حَيّاً عَلَى نَفْسِهِ مَهْلَا

وَلَيْسَ يَحُوزُ النَّفْسَ بِالمَالِ خَالِداً • وَلَا مِنْ جَوَادٍ فَاعْلَمِي مَيِّتاً هَزْلَا

أَلَا رُبَّ مَنْ يَخْشَى نَوَائِبَ قَوْمِهِ • وَرَيْبُ المَنَايَا سَابِقَاتٌ بِهِ الفِعْلَا

وَيَا رُبَّ غَادٍ وَهُوَ يُرْجِي اِيَابَهُ • وَسَوْفَ يُلَاقِي دُونَهُ وَبِهِ شُغْلَا

ذَكَرْتُ انْقِلَابَ الدَّهْرِ فَاذْكُرْ سُمَيَّةً • فَقَدْ خِلْتُ حَقّاً حُبَّهَا فَابْلِي قَتْلَا

وَقَدْ عَلِقَتْنِي السُّقْمَ اِذْ بَرَقَتْ لَنَا • عَلَى غِرَّةٍ مِنَّا وَمَا شَعَرَتْ وَصْلَا

أرادَ مُفَضَّلَةً في ثيابها ... غَضيضا

رأيتُ لها وجهاً أغرَّ فلم أسُغْ ... وطَرْفاً غضيضاً مثلَهُ أورثَ الخبلا

وجيداً أسيلاً أزغبَ مقلَّدٍ ... بمذهبتٍ في الجيدِ قد قيلت الأقلا

الزغبُ الأزغبُ ومقلَّدُهُ خلقُهُ والمذهبةُ القلادةُ .

فتلك التي لم تخطِ قلبي بسهمِها ... وما وترتْ قوساً ولا رصفتْ نبلا

الرِّصافُ العقبُ الذي يُلَفُّ على رُعظِ السهمِ وهو مدخلُ أصلِ النصلِ في القِدحِ ومنه يقالُ جاء فلانٌ يكسِرُ أرعاظَ النبلِ إذا جاءَ مُغضَباً .

غدتْ تبتغي عزّاً قصيرةٌ ... تدلُّ على المتنينِ ذا عُذَرٍ جثلا

غرّاء

بيان

العُذَرُ القرونُ من الشعرِ واحدُها عُذرةٌ والجثلُ الكثيرُ وتُدليهِ ترسلُهُ على ظهرِها .

أطلت

تجودي بما يشفي السقيمَ وخلّصي ... أسيراً بلا جُرمٍ أطلتَ له الكبلا

كلُّ ما أوثقتَ بهِ شيئاً فقد كبلتَهُ بهِ وأسرتَهُ بهِ .

وإنّي لمن عَليا تغلبَ وائلٍ ... لأطولِها بيتاً وأثبتِها أصلا

أنا الجُشَميُّ الرحبُ في الحيِّ منزلاً ... إذا احتلَّ مضهودٌ بمضيَعةٍ هزلا

مضهود

وحمّاي

وعماى نعم المرؤ عمرو ومالك ، وثعلبة المولى بمنظورة فضلا

عمرو ومالك وثعلبة من الاراقم بنو بكر بن حبيب

وقد علمت افناء تغلب اننى ، نصار ولم انبت بقرقرة اثلا

والى يوما لا مضيع ذمارها ، ولا مقلين هاج هجا تغلبا بطلا

وقال الاخطل يمدح D. 167

عبد الله بن معوية بن ابى سفيان ويزيد

بن معوية

حلت صبيرة امواه العداد وقد ، كانت تحل وادنى دارها ثكد

ثكد ماءة من الارض العداد جمع عدّ وهو القليب

لدماءة من الارض وثكد اسم ماء معروف ويروى حلت ضبيرة

واقفر اليوم ممن حله الثمد ، فالشعبتان فذاك الابرق الفرد

الثمد قليب يجتمع فيه ماء السماء تشرب منه الناس شهرين

من الصيف فاذا دخل القيظ انقطع فهو الثمد وجماعه ثماد

والمثمود من الرجال الملح عليه فى ذات يده حتى يجحف به

يقال ثمده واثمده وثمد واثمد وكذلك نكده وانكده اذا

إذا ألح عليه والأبرق الجبل مخلوط برمل وهي البرقة والبرق وكل شيء مخلوط بشيء فقد برق والفرد الفرد يقال فرد وفرد وفرد وواحد ووحد ويقال في الواحد وحد ولا يقال في الفرد

وبالضريمة منها منزل خلق عاف تغير إلا النؤي والوتد

الضريمة الرملة المنقطعة

دار لبهنانة شط المزار بها وحال من دونها الأعداء والرصد

البهنانة المعتدلة الخلق

بكرية لم تكن داري لها أمما ولا أصبت ممن بيت صددا

الصدد القصد القريب والأمم بين القريب والبعيد وتيم للدلالة تامته تتيمه تتيما

الشريح العاير

يا ليت لخت بني ذب بربع بها صرف النوى فينام العاير

ذب بن مرة بن ذهل بن شيبان بربع بها يرجع بها وصرف النوى تغيرها وانصرافها والعاير ما علا العين وعنتها وعا إليها أراد فينام صاحب العاير فأضمر وذكر العاير

إنما أراد

أَرَادَ الْبُرْدَ لِلتَّقَعْقُعِ مِنَ الْأَذْيَالِ

الْقِدَدُ جَمَاعَةُ قِدَّةٍ

إِنَّمَا أَرَادَ يَنَامُ ذُو الْعَابِرِ

أَمْسَتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يُبَلِّغُهَا ۞ بِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الْجَسْرَةُ الْأُجُدُ

إِلَّا الْيَعَافِيرُ فِي الْمَلَا لَهَا لَجَبَاتٌ ۞ لَمْ يَسْتَطِعْ شَأْوَهَا الْمَقْصُوصُ مِنْ الْجُودِ

كَأَنَّهَا وَاضِحُ الْأَقْرَابِ أَفْزَعَهُ ۞ غُضْفٌ نَوَاحِلُ فِي أَعْنَاقِهَا الْقِدَدُ

ذَادَ الضِّرَاءَ بِرَوْقَيْهِ وَكَرَّ كَمَا ۞ ذَادَ الْكَتِيبَةَ عَنْهُ الرَّامِحُ النَّجُدُ

النَّجُدُ الشُّجَاعُ وَالْمَنْجُودُ الْمَكْرُوبُ وَالنَّجْدُ الْكَرْبُ وَالْجُهْدُ وَالْإِعْيَاءُ وَالتَّعَبُ يُقَالُ نَجُدَ يَنْجُدُ نَجْدًا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو نَجْدَةٍ إِذَا كَانَ شُجَاعًا وَالنَّجْدُ مِنَ الْأَرْضِ مَا أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ وَالْوَاحِدُ نَجْدٌ وَجَمَاعَةٌ نِجَادٌ نُجُدٌ وَالنِّجَادُ نِجَادُ السَّيْفِ وَهُوَ حِمَالَتُهُ وَمَحْمِلُهُ وَيُقَالُ شُجَاعٌ وَشَجِيعٌ وَفَاسِدٌ وَفَسِيدٌ وَصَالِحٌ وَصَلِيحٌ وَكَاسِدٌ وَكَسِيدٌ وَيُقَالُ الْقَنْعُ وَالْقَنِيعُ لِلْكَثْرَةِ مِنَ الْمَالِ وَالْعَدَدِ وَوَاسِعٌ وَوَسِيعٌ وَمَاثِلٌ وَمَثِيلٌ ۞

أَوْ قَارِبٌ بِالْعُرَى هَاجَتْ مَرَابِعُهُ ۞ وَخَانَهُ مَوْثِقُ الْغُدْرَانِ وَالثَّمَدُ

هَاجَتْ يَبِسَتْ وَانْقَطَعَتْ يَهِيجُ هَيْجًا وَهُيُوجًا وَالْعُرَى مِنَ الْمَرَاتِعِ الشَّجَرُ الْمُمْتَنِعُ مِنَ الْعِضَاهِ وَغَيْرِهَا وَالْمَاءُ الْمَوْثُوقُ الْكَالِئُ السَّنَةَ

الموثوق به يقال كلأ موثق وموهب إذا كانوا يثقون به

وكذلك الماء يقد

رعى غنانة حتّى صرّحت بها · ودعدع الماء يوم صاخد

دعدعه فرّقه والصاخد الشديد الحرّ

في ذبّل كقداح النبع يعذمها · حتّى توسّبت الأضغان واللدد

العذم العضّ واللدد الالتواء والامتناع منه وإنّما أخذ اللدد في الجدل منه لأنّه يروغ به إذا خاصمه ويعوص به

ينسلهنّ بشدّ ما يقوم له · منها متابيع أفلاء ولا جدد

المتابيع العوذ التي معها أولادها والجدد التي قد شوّلت ألبانها وذهبت إلّا القليل وهي أمّهات الحوليّة والواحد جدود

مسد

وينسلهنّ يطردهنّ

† 20 كأنّه بعد طول الشدّ إذ لحقت · جحشانها وانطوت أمعاؤه

حتّى تأوّب غبّا ما يزال بها · في الأخاضر أو في راسب رصد

الخضر من محارب بن خصفة وهم بنو مالك وإنّما سمّوا الخضر لسوادهم وراسب من جرم في قضاعة وراسب في الأزد

أبقنا

أيضا وراسب الأزدي أشرف الحيين والتأوب أن يأتيه ليلا قال وبنو راسب الأزد الذين كانوا مع عائشة يوم الجمل وكانوا سبعمائة أشد الناس قال وقال علي بن أبي طالب عليه السلام لو تمّوا ألفا ما قامت لهم قائمة

دُهْمُ العمائمِ مُسْحٌ لا لحوم لهم ۝ إذا أحسّوا بشخصٍ نابئٍ لَبَدوا

المسح والرصع والرسح والزل واحد والمسح أشد من الرسح والنابئ المقبل ولبدوا لصقوا

على شرايعها غرثان مرتقبة ۝ أبصارها خائف إدبارها كمد

يقول إنه خائف أن تبصره فتنفر منه فتفوته

حتى إذا أمكنته من مقاتلها ۝ وهو بنبعية زوراء متّئد

أراد أنه متمكن للرمي والزوراء المعطوفة الطرفين والمتئد المتمهل

أهوى لها مِعبلا مثل الشهاب فلم ۝ يقصد وقد كان ذيلقي حنقذ العضد

المعبل من النصال العريض ذو العير في وسطه يقال معبل وعبلة ومعبلة والعير الخطة النابتة في وسط النصل وجانبا النصل غراراه والعضد الحمار الذي يضم أتنه أزجوانها إذا شذ منها شيء وهو العاضد أيضا ويقال مرة عضاد وهي القصيرة

أدبرن منه عجالا وقع اكرعها كما تساقط تحت الغبية البرد

غبية المطر دفعه وشدة برده وهي الغبيات

يا بن القريعين لولا ان سيبكم قد عمني لم يجبني داعيا احد

انتم تداركتموني بعد ما زلقت نعلي واخرج عن انيابه الاسد

وكم موءودة اخرى تداركها مثل الرديني لا واه ولا اود

الموءودة حفرة الميت والاود المعوج والواهي الضعيف والتودية الدفن والمواداة الحفرة كلاهما يقال مواداة

نعم الخؤولة من كلب خؤولته ونعم ما ولد الاقوام اذ ولدوا

اراد ام يزيد بن معوية وهي ميسون بنت بحدل بن انيف الكلبية

بان تظل عتاق الطير خاشعة منه وتمتصع الكروان واللبد

الامتصاع ضربها باذنابها من خوفه والكروان جماعة كروان واللبد طائر صغير

ترى الوفود الى جزل مواهبه اذا ابغوه لامر صالح وجدوا

اذا عثرت اتانا من فواضله سيب تسنى به الاغلال والعقد

وأنشد فقد سنّيته سهّلته وكل صعب وتفتّح تسهّل تُسنّى

إذا الله سنّى عقد شيءٍ تيسّرا

لا يسمع الجهل يجري في نديّهم ولا أميّة عن أخلاقها لفند

الفند في هذا الموضع الكذب والفند المرض والكبر أيضًا كل هذا فند وكل مفسد فهو مفند

منّت جدودهم والله فضّلهم وجدّ قوم سواهم خامل نكد

هم الذين أجابت دعوتهم لما التقت نواصي الخيل فاجتلدوا

ليست تنال أكفّ القوم بسطتهم وليس ينقض مكر الناس ما عقدوا

قوم إذا أنعموا كانت فواضلهم سيبًا من الله لا منّ ولا حسد

لقد نزلت بعبد الله منزلة فيها عن الفقر منجاة ومنتفد

المنتفد المتسع والمعتزل

كأنه من بذر ريّان منتجع تعلو الجزائر في حافاتها الزبد

حتى ترى كل مزوّر أضرّ به كأنما الشجر البالي به يجد

المزوّر المكان المتنحّي من النهر يقول فقد ملأ ما حوله والبجد جمع بجاد وهو من أكسية الأعراب ما كان غزله يمنا

وكان واسعا ضخما فاذا كان الكساء ابرق فهو عباءة فاذا كان صغيرا قليل العرض والطول وغزله شزر وله هدب فهو بُرْدٌ ونَمِرَةٌ والشملة كلها واحد

تَظَلُّ فيه بنات الماء أَنْجِيَةً ۞ وفي جوانبه اليَنْبُوتُ والحَصَدُ

الانجية الجماعة والينبوت شوك والحصد شجر معروف

سهل الشرائع تروى الحائمات به ۞ اذا العطاش رأوا اوضاحه وردوا

فامتع الله بالقوم الذين هم ۞ فكوا الاسارى ومنهم جاء بالصفد

الصفد العطاء يقال منه اصفدته اذا اعطيته والصفاد الوثاق يقال منه صفدته

ويوم شهرطة قبس اذ سنيت لهم ۞ حنت مثاكيل من ايقاعهم نكد

يعني يوم مرج راهط والنكد الثكول

ظلوا وظل سحاب الموت يمطرهم ۞ حتى توجه منهم عارض برد

التوجه الادبار والانهزام واذا كبر الرجل فقد توجه والعارض السحاب شبه الجيش به والبرد الذى يمطر البرد

والمشرفية اشباه البروق لها ۞ في كل جمجمة او بيضة حدد

ويوم صغير

ويوم صفين والابصار خاشعة ** امدهم اذ دعوا من ربهم مدد
على الاولى قتلوا في عثمان مظلمة ** لم ينههم نشد عنه وقد نشدوا
اراد يوشد ويقال نشدت الضالة فانا انشدها نشدانا ونشدتك الله نشدة ومناشدة ونشادا وانشدت الشعر انشده انشادا وانشدت الحديث اشادة اذا اظهرته وانشدت الضالة اذا عرفتها
فثم قرت عيون الثائرين به ** وادركوا كل تبل عنده قود
اراد فيه قود فاقام صفة مقام صفة
فلم يزل فيك حضر احطمهم ** تنعى ابن عفان حتى افرخ الصيد
افرخ سكن وانقطع والصيد الكبر والنخوة
وانتم اهل بيت لا يوازنهم ** بيت اذا عدت الاحساب والعدد
ايديكم فوق ايدي الناس فاضلة ** فلن يوازنكم شيب ولا مرد
لا يبرمهم غدات الدخر حاجبهم ** ولا اضنا بالمقرى وان ثمدوا
المزمهر القاطب العابس والمقرى الجفان والقدور
قوم اذا اضر اقوام ذوو سعة ** او حاذروا حضرة العام فيرا

جحدوا

يقال جحد القوم وجمدوا اذا قل ما منهم والحّ عليهم
ورجل جحد وبنت جحد

بارز واحمادى بشيزاهم مكللة • فيها خليطان وارى الشحم و
المطعوم اذا هبت شامية • عن الجحر من شفانها الصرد
الشفان الريح الباردة

وان سألت قريشا عن اوائلها • فهم دوابتها الاعلون والسند
السند الجبال الذى يفزع اليه ويسند اليه الامور يقال اسندت
الى فلان اذا اسرعت اليه فزعا مستجيرا به

ولو يجمع رفد الناس كلهم • لم يرفد الناس الا دون ما رفد
الرفد العطاء

فالمسلمون بخير ما بقيت لهم • وليس بعدك خير حين تفتقد

## وقال الاخطل D. 211

يمدح عكرمة بن ربعي الفياض
احد بنى تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة

الا يا اسلمي يا ام بشر على الهجر • وعن عهدك الماضى لك الله قدم

دعا

دعا لها بالسلامة وإن كانت قد طالت هجرة

ليالي تلهو بالشباب الذي خلا بمرتجة الأطراف طيبة النشر

أسيلة مجرى الدمع خفاقة الحشا من الهيف مبراق الترائب والنحر

الهيفاء القليلة حشوة البطن يقال منه حشن وحشوان وحشيا

وتبسم عن ألمى شتيت نباته لذيذ إذا جادت به واضح الثغر

الألمى حمرة اللثة والشفتين في شدة بياض الأسنان

من الخاريات الحور مطلب سرها كبيض الأنوق المستكنة في الوكر

وإني وإياها إذا ما لقيتها لكالماء من صوب السحابة والخمر

يقول هي من طيبها كالماء والخمر

تذكرتها إحدى ذكرى وصحبتي على كل مقلاة والجنابين والضفر

إذا ما جرى آل الضحى وتغولت كأن ملاء بين أعلامها الغفر

ولم يبق إلا كل أدماء عرمس تشبه بالقرم المخايل في الخطر

ويروى المغاير من الغيرة

تفل جلاذي الإكام إذا طفت صواها ولم تغز في مجرى سمر

الجلاذي واحدها جلذاة مهموز وغير مهموز وكذلك القيفا

وَالصِّلْفَاةُ وَالْجَرْلُ كَأَنَّهَا حِجَارَةٌ

وَتَلْمَعُ بَعْدَ الْجَهْدِ عَنْ لَيْلَةِ السُّرَى * بِغَائِرَةٍ تَأْوِي إِلَى حَاجِبٍ ضَمْرِ

تُدَافِعُ أَجْوَازَ الْفَلَاةِ وَتَنْبَرِي * لَهَا مِثْلَ أَنْضَاءِ الْقِدَاحِ مِنَ السِّدْرِ

تَنْبَرِي لَهَا تُعَارِضُهَا وَتُسَايِرُهَا

تُقَوِّمُ مِنْ أَعْنَاقِهَا وَصُدُورِهَا * قُوَى الْأَدَمِ الْمَكِّيِّ فِي حَلَقِ الصُّفْرِ

وَكَمْ قَطَعَتْ وَالرَّكْبُ غِيدٌ مِنَ الْكَرَى * إِلَيْكَ ابْنَ نُعْمَى مِنَ الْبَلَدِ الْقَفْرِ

وَهَلْ مِنْ فَتًى مِنْ وَائِلٍ قَدْ عَلِمْتُمُ * كَعِكْرِمَةَ الْفَيَّاضِ عِنْدَ عُرَى الْأَمْرِ

إِذَا حَزَّهَا بِحِبَائِهِ يَوْمَ مَحْفِلٍ * رَمَى النَّاسُ بِالْأَبْصَارِ أَبْيَضَ كَالْبَدْرِ

أَصِيلٌ إِذَا اصْطَكَّ الْحِبَاءُ كَأَنَّمَا * يُمِرُّ الثِّقَالَ الرَّاسِيَاتِ مِنَ الصَّخْرِ

اصْطِكَاكُ الْحِبَاءِ اصْطِكَاكُ النَّاسِ بِالْجَوَابَاتِ فِي الْكَلَامِ

وَإِنْ نَحْنُ قُلْنَا مَنْ فَتًى عِنْدَ خُطَّةٍ * نُرَامِي بِهِ أَوْ دَفْعِ دَاهِيَةٍ نُكْرِ

كُفِينَا بِحَبَّاسٍ عَلَى كُلِّ مَوْقِفٍ * مَخُوفٍ إِذَا لَمْ يَجْرِ أَصْحَابُ الثَّغْرِ

يَقُولُ إِذَا نَكَلَ وَلَمْ يَمْضِ . . . . . .

يُصْلِتُ فَلَانَةَ الْأَمْرِ مَا أَنْ يُقَوِّمَهَا الثِّقَافُ وَإِذَا بَعْضُ الْقَاصِرِينَ بِالْأَطْرِ

يُقَوِّمُهَا تَحْنِيهَا وَالْأَطْرُ الْعَطْفُ . . . .

ولبسوا

وكبّوا الى اسواقهم اذ تألّفوا ولا يوم عرضٍ عوّدا سُدّة القصر

السُدّة هاهنا باب المسجد وكانوا يجتمعون عنده للعطاء بالكوفة

بأسرع وردًا منهم نحو داره ولا ناهلٌ وافى الجوابي عن عشر
ترى صُنُعَ الشيز الثقالِ كأنما تخضّ منها اهلها فرض البحر
تُكلّل بالترعيب من قمع الذرى اذا لم ينل عبط العوالي من الجزر
من الشهب الكتا فاناخ اذا شتى وحبّ القتار بالمهنّدة البتر
يمالسا اذا سمنت لا بل نهبت اكتافها
وما منذر الاطواد من دون عانة بنشو جبال الغور ذو حدب عمر
تظلّ بنات الماء تبدو متونها وطورًا تواري في غواربه الكدر
متى يطّرد يسقي السواد فضوله وفي كل مسنّ غواربه تجري
بأجود من مأوى اليتامى وملجإ المضاف ووهّاب القيان الى عمرو
أعلمًا انت الاصل والفرع والذرى اتاك ابن عمّ زائرًا لك عن عفر
بحقٍّ اتاك زائرًا عن قديم ومروى زائر بالحفظ
من المصطلين الحرب ايام قلّصت بنا وبقيس عن حيال وعن نزر
واني صبور من سليم وعامر ونصر على البغضاء والنظر الشزر

إذا ما التقينا عند بشر رأيتهم يغضون عني الطرف بالحدق الخضر
وأوجه موتورين فيها كآبة فرغماً على رغم ووقراً على وقر

ويروى وقرا فالوقر الثقل والوقر الصدع في العظم

فنحن تلفعنا على عسكريهم جهاراً وما طبي ببغي ولا فخر

طبي ودهري واحد يقول لما دهري

ولكن حد المشرفية ساقهم الى ان حشرنا فلهم اسوأ الحشر
واما عمير بن الحباب فلم يكن له النصف في يوم الهياج ولا العشر
فان تذكروها في معد فانما اصابك بالثرثار راغية البكر
وكان يرى ان الجزيرة اصبحت مواريث لابنا حازم والجحر

ابنا حازم بن النعمان وابو صخر جميعاً من باهلة

وقال الاخطل يهجو لخنجر الاسدي D. 315

بنو اسد رجلان رجل تذبذبت ورجل اضافتها الينا الترائر

تذبذبت ذهبت الى غيرنا والترائر الشدائد

فما الذين حاولتم ولكن دعاكم الى الذين جوع لا يغمض ساهر
بني اسد قيستم الرهن قبلكم ذوات المدى والملهبات المحاصر
فما كان في مد المدالي نكبة ولا عثرة ان البطاء العواثر

اضحى

أخيجر لو كنتم قريشا شبعتم ۞ وما هلكت جوعا بلغو المعاصر

هذا اخيجر الاسدي كان هجاه والعوارض معروفة لبني اسد والمعاصر جمع معصر وهي الجارية حين حاضت

إذا لضربتم في البطاح بسهمة ۞ وكان لكم من طير مكة طائر

ولكنما احتلت بكم قملية ۞ بها باطن من خرداء سوء وظاهر

واما عممتم قريشا فانها ۞ مصابيح يبر منها بعينيه ناظر

إذا نوفل حلت بزمزم رحلها ۞ وعبد مناف حيث تهدى النحائر

فتلكم قريش عند ذاكم وانتم ۞ مكان الخصى قدامهن المناخر

فما انتم منهم ولكنكم لهم ۞ بعيد العصى ما دام للزيت عاصر

وما ختمت الا فيكم لنبوة ۞ واسناهكم ما فتحتها المنابر

بني اسد لستم بسبي فتشتموا ۞ ولكنما سبي سليم وعامر

بني اسد لا تذكروا الفخر بينكم ۞ فانتم لئام الناس باد وحاضر

بني اسد لا تذكروا المجد والعلى ۞ فانكم في السوق كذب سماسر

فان تدع سعدا لا يجبك ودونه ۞ لجيم بن صعب والحلول الكواكر

اراد سعد بن زيد مناة بن تميم

هم يوم ذي قار اناخوا فجالدوا ۞ غداة اتاهم بالفيول الاساور

تمشي بآجام الفرات سفاهةً وتحصد في حافاته وتكاثر
لا حصاد الاختلاف يقول تدور فيه تختلف ٭٭
إذا شئت أن تلقى غلاماً من تغلب بنو كاهل أخواله والغواضر
التربعة الغريبة يقول إذا شئت أن تلقى غلاماً أمه سبيّة
منكم لقيته وكاهل بن أسد وغاضرة بن مالك بن سعد بن ثعلبة
بنو مرثدات ردّهن لعنوة فراع الكماة والرماح الشواجر
أخنجر قد أخربت قومك بالتي رمتك فويق الحاجبين الشنابر
أرادني أم شئت بي من بني نصر بن قعين وكانوا يسجوا أخنجراً في وجهه
فلو كنت ذا عز منعت ببعضه جبينك أن تدمى عليه البصائر
البصائر جمع بصيرة وهي الطريقة من الدم
فابدلم لأفنيت وجهك واعترفه بتسعاء الذبان فيها مصادر
بنعارة يعني المسابير أن بها عليها من الزرق العيون عساكر
أمن عوز الأسماء سميت خنجرا وشر سلاح المسلمين الخناجر
عمرناك إسلاما وإن تك فتنة تكن تغلبا دارت عليه الدوائر
ولو كنت أبصرت القنابل والقنا وهبوة يوم هيجتها الحوافر

برابية الخابور

بِرَابِيَةِ الْخَابُورِ مَا اقْرَنَتْ لَنَا ۝ خُزَيْمَةُ اِذْ سَارَتْ جَمِيعًا وَعَامِرُ

اَقْرَنْتُ لِلرَّجُلِ اِذَا اَطَقْتَهُ وَقَوِيتَ عَلَيْهِ

وَاِنَّ امْرَأً مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَاسْتِهِ ۝ هِجَاءٌ وَاَبْدَا طُرَّةَ الْاَحْمَقِ فَاجِرُ

اَرَادَ الشَّجَّةَ الَّتِى بَيْنَ عَيْنَيْهِ

تَرَى الْحَنْظَلَ الْعَامِىَّ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ ۝ فَبِئْسَ الْقِرَى ثُمَّ اسْتَسِيغَ الْحَنَاجِرُ

وَمَا لَكَ فِى جَنْبَا خُزَيْمَةَ مِنْ حَصًى ۝ وَمَا لَكَ فِى قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ نَاصِرُ

وَقَالَ الْاَخْطَلُ حِينَ نَزَلَتْ بِهِمْ D. 315

بَنُو فُقَيْمِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ

اَلَمْ تَرَنِى اَجَرْتُ بَنِى فُقَيْمٍ ۝ بِحَيْثُ عَلَا عَلَى مُضَرَ الْجِوَارُ

بِعَاجِنَةِ الرَّحُوبِ فَلَمْ يُسَيَّرُوا ۝ وَاُذْنُ غَيْرِهِمْ مِنْهَا فَسَارُوا

يُرِيدُ اُذْنُوا بِالرَّحِيلِ وَيُرْوَى وَسُيِّرَ غَيْرُهُمْ

اِذَا الْاَسَدِىُّ حَلَّ بِغَيْرِ جَارٍ ۝ فَلَيْسَ بِهِ وَاِنْ ظُلِمَ انْتِصَارُ

تَصُولُ اِلَى النِّعَالِ اَسَدٌ وَنَابَى ۝ مَخَازِيهَا وَاَيْدِيهَا الْقِصَارُ

وَلَسْتُ بِوَاجِدِ الْاَسَدِىِّ اِلَّا ۝ يَنِيبُ لِمَا يَنِيبُ لَهُ الْحِمَارُ

وَاَشْهَدُ اَنَّهَا اَسَدُ بْنُ فَقْدٍ ۝ وَمَا وَلَدَتْ بَنِى اَسَدٍ نِزَارُ

نزار
بباين

فرد عليه بجير الاسدي

تمنى ان تجير بني فقيم ۞ وهم اكلوك قبل حبا وبار
وهم ملؤوا الرحوب عليك غما ۞ بذي لجب تضيق به الصحاري

D. 312 وقال الاخطل

ودعا اللوم اهله وبنيه ۞ فاجابوه وقفا ونزولا
فاجابت محارب وغني ۞ ودعا دون ذاك شبرا سلولا

وقال الاخطل

† 21-22 انا لجاسون عكافون بنا ۞ لننظر ما يقضي الينا الاراقم
اذا ما قسمنا سبي قوم وهمهم ۞ دعانا لقوم آخرين مزاحم

وقال الاخطل ايضا

† 23 شعبت شؤون الراس بعد انفراجه ۞ بصهباء صرف خرطلية رسم

وقال الاخطل

† 24-25 اذا هبطن مناخا ينتطحن به ۞ احلهن سناما عافيا جشم
يقول احلهم عن جشم ان ضالم يرعها ۞ الناس قبلهم
نرعاه ان خاف فواعر وان امنوا ۞ وفي القبائل عنه غير ما الزم

وقال ولولا

وَلَوْلَاهُمُ يَا بْنَ الْمَرَاغَةِ كُنْتُمُ ... لَقًى بَيْنَ أَطْرَافِ الْقَنَا وَالسَّنَابِكِ D. 275,6

هُمُ أَنْقَذُوا يَوْمَ الْقُهَيْبَا سَبْيَكُمْ ... وَأَبْنَاءَ رَهْطًا لِكُلَيْبٍ قُرَّعَ الْمَبَارِكِ

يُقَالُ الْأَقْرَعُ لِلْمَبْرَكِ الَّذِي لَا مَالَ مَعَهُ وَهَذَا يَوْمُ ذِي بِيضٍ وَأَغَارَ الْحَوْفَزَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَلَى بَنِي يَرْبُوعٍ فَقَطَعَ مِنْهُمْ طَرَفًا فَأَتَى الصَّرِيخُ بَنِي دَارِمٍ فَلَحِقُوا الْحَوْفَزَانَ وَاسْتَنْقَذُوا مَا فِي يَدَيْهِ

فَرَرْتُمْ حِذَارَ التَّغْلَبِيِّينَ إِذْ سَمَوْا ... بِأَرْعَنَ كَطَوْدٍ مُشْمَخِرِّ الْحَوَارِكِ

سَعَى لِي قَوْمِي سَعْيَ قَوْمٍ أَعِزَّةٍ تما وَقَالَ ——— الْأَخْطَلُ D. 276

سَعَى لِي قَوْمِي سَعْيَ قَوْمٍ أَعِزَّةٍ ... فَأَصْبَحْتُ أَسْمُو لِلْعُلَى وَالْمَكَارِمِ

يَقُولُ سَعَى لِي مَوْلَايَ وَعَمِّي لَا غَيْرُهُمْ هَذِهِ الْأَسَنَةَ

تَمَنَّى لُبَيْنَى أَنْ نَطِيشَ رِيَاشُهَا ... وَمَا أَنَا عَنْهُمْ فِي النِّضَالِ بِنَائِمِ

وَمَا أَنَا إِنْ جَارٌ دَعَانِي إِلَى الَّتِي ... تُحَمِّلُ أَصْحَابَ الْأُمُورِ الْعَظَائِمِ

لِيُسْمِعَنِي وَاللَّيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ... عَنِ الْجَارِ بِالْجَافِي وَلَا الْمُتَنَاوِمِ

أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَدْ وَدَيْتُ ابْنَ مُرْفَقٍ ... وَلَمْ تُودَ قَتْلَى عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمِ

ابْنُ مُرْفَقٍ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ قَتَلَهُ سُوَيْدُ بْنُ مَالِكٍ وَصُهْبَةُ بْنُ طَارِقٍ وَالنَّمِرِيَّانِ فَوَدَاهُ الْأَخْطَلُ وَهُوَ أَسِيرٌ فِي يَدَيْ حَيِّ بْنِ رَبِيعَةَ النَّمِرِيِّ

جزى الله فيها الاعورين ملامة ۞ وعبدة ثفر الثورة المتضاجم

هم لاد تغلبيون لم يكونوا عانوه في حمالته والثفر الحيا والمتضاجم المائل يقال ثور وثورة وبرذون وبرذونة ورجل ورجلة وغلام وغلامة وفتى وفتاة وعصفور وعصفورة وجراد وجرادة وشيخ وشيخة وحمار وحمارة ۞

فاغنوا فما المولى بمن قل رفده ۞ اذا اجحفت بالناس احدى العقائم

العقائم الشدائد ويروى البوازم وهما واحد

وما الجار بالراعيك ما دمت سالما ۞ ويرحل عند المضلع المتفاقم

۞ وقال الاخطل ۞ D. 277

۞ يمدح عمر وابا بكر ابني عبد العزيز بن مروان ۞

اني ابيت وهم المرء يتبعه ۞ من اول الليل حتى يبرح السفر

ويروى يعمده اي يحزنه ويؤذيه والعميد الموجع المثخن وهو ماخوذ من عمد البعير وهو ان يكون باطن سنامه فاسدا وظاهره صحيحا حتى ينجم على جوفه والسفر الصبح ويبرح يعرض ويظهر

متى تبلغنا الآفاق يعملة ۞ لمت كما لم بالدوية الامر

اليعمد،

البعملة الناقة النابية العملة والأمر جماعة أمرة وهي الأعلام تنصب من حجارة تجمع ،،

تعارض الليل ما لاحت كواكبه ، كما يعارض مربي الخلعة اليسر

الخلعة القمار وهو أن يخلع بعضهم بعضا والخلعة المال والمربي المنظر والمراقبة يقول هي تراقب النجوم وتراعيها كما ينظر الضارب بالقداح أي قدح يخرج فائزا واليسر المقامر ،،

إليك سرنا أبا بكر رواحلنا ، نروح ثمت نسري ثم نبتكر

فما أتيناك حتى خالطت نقبا ، أيدي المطي وحتى خفت السفر

حتى أتينا أبا بكر بمدحته ، وما تجهمني بعد ولا حصر

يقول ما منعني البعد من إتيانه ولا منعني خوف حصر والحصر البخل

وجهت عنسي إلى حلو شمائله ، كأن سنته في المسجد القمر

فرعان ما منهما إلا أخو ثقة ، ما دام في الناس حي والفتى عمر

أراد ما دام في الناس إنسان حي وعمر حي ،،

## وقال الأخطل D. 278

شفى النفس قتلى من سليم وعامر ، بيوم بدت فيه نحوس الكواكب

تعاورهم فرسان تغلب بالقنا ، فولّوا وخلّوا عن بيوت الحبائب

فلا في عمير حتفه في رماحنا ، وما انت يا جحاف عنها بهارب

التعجزنا في سلطة الارض كلها ، فتلك وبيت الله احدى العجائب

الم تعلموا انا نهش الى القرى ، اذا لم يكن في الناس قار لعازب

يقال هششت اهش هشا وهشاشة اذا ارتحت الى ذلك وهش الشيء يهش هشوشا اذا خف فلان مكسره وهش على غنمه يهش هشا اذا خبط لها الشجر وادنى اليها الغصون ليا كلوها ،

بني الخطفي عدوا ابا مثل دارم ، والا فهاتوا منكم مثل غالب

غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم ،

قرى مائة ضيفا اناخ بقبره ، فآب الى اصحابه غير خائب

هذا رجل من بني الانيفر بن مجاشع كان ابنه قتل ابن اخيه فاتى معاوية يسئله دية بن اخيه فاغلظ له فمكث حينا حتى قالت امرأة من قومه الى كم تايس قومك تسئلهم في دية ابن اخيك ولا تفعلون ايت قبر غالب فعذ به فاتى قبر غالب فعاذ به وكان الفرزدق

يسلمي الناس

يتلقى الناس كل من يأتي من الصمان فيسأله عن الخبر فلقي ركبا واردي البصرة فقال لهم هل من جائية خبر فقالوا نعم رجل من بني الابيض عاذ بقبر غالب فاتى الفرزدق بن عم له كثير المال يقال له الحكم فسأله في الحمالة فقال له ان كنت كلما جنى جان من تميم عاذ بقبر غالب ودية تركتنا بلا اموال فخلف الابيض فيها مجاشعيا فسأل في بني مناف بن دارم فجمعوا له مائة بعير ديته الا بكرين فقال الفرزدق اي حكيم من ماله ان يعيننا على حمل حمل الابيض بدرهم؛

وما لكليب اللؤم جار يجيره ۝ وفيهم (بيان) الكلبي اللئيم المشارب

يريد انه ذليل لا يرد المياه من ذله الا بعد ان يصدر الناس عنها

بيان الزرائب

تغنّى ضلالا يا جرير فانما ۝ محلك بيت حل وسط الزرائب

الزرائب جمع زريبة وهي الحظيرة من حظائر الغنم

أتسعى بيربوع لتدرك دارما ۝ وفيهم ابن ثفر الكلب رب حاجب

يريد زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم وهو تميمي

وقال الاخطل D. 267

في راويته انه كان يطلبه فلا يجده ويذهب الى النساء فيتحدث
عندهن واسمه جرير

لحى جريرًا اعز ابيه وامه ✽ مكان لشبان الرجال انيق
الانيق المعجب يقال انقني يونقني ايناقا
اذا ابصرته ذات طيب تبسمت ✽ اليه وقالت ان ذا لخليق
الطيب الريبة والفساد
يبيت يسوف الخور وهي رواكد ✽ كما ساف ابكار الهجان فنيق
السوف الشم والخور جمع خوارة وهي الضعيفة الفاسقة
من النساء وهي الغزيرة من الابل والفنيق الفحل
عبوس الى شمط النساء وانه ✽ الى كل صفراء البنان طليق
سبنتا بطي الكلب يمضغ ثوبه ✽ وله في معاني الغانيات طريق
السبنتى الجرئ المقدام يريد ان الكلب يمضغ ثوبه فلا يعد
لكثرة اتيانه البيت والمعان المنزل والمحل
خروج ولوج مستخف كانما ✽ عليه بان لا يستفيق وثيق
يقال للرجل اذا كان ظريفا في مذاهبه انه لخروج ولوج

وخراج

وَخَرّاجٌ وَلّاجٌ وَالْوَثِيقُ الْيَمِينُ أَوِ الْكَفِيلُ كَانَ عَلَيْهِ
يَمِينًا أَنْ لَا يَسْتَفِيقَ مِمَّا هُوَ فِيهِ ،،
عَنِيفٌ بِتَحْوَازِ الْمَخَاضِ وَرَعْيِهَا ، وَلٰكِنْ بِأَرْقَاضِ الْبُرِينَ رَفِيقُ
تَحْوَازُ الْإِبِلِ وَتَحْيَازُهَا وَاحِدٌ وَهُوَ رَعْيُهَا وَالْقِيَامُ بِهَا وَجَمْعُهُ
لَهَا وَالْبُرِينُ وَالْبُرِينُ وَاحِدٌ وَهِيَ الْخَلَاخِلُ وَكُلُّ حَلْقَةٍ بُرَةٌ
وَمِنْ دُونِهِ تَحْتَاطُ أَسْوُنُ مُدْلِجٍ ، وَإِيَّاهُ يَخْشَى طَارِقٌ وَزَنِيقُ
هَؤُلَاءِ جِيرَانُهُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ D. 268
بَنِيتُ كُلَيْبًا عَمِّيَ أَنْ تَسَافَهَنَا ، وَرُبَّمَا سَافَهُونَا ثُمَّ مَا ظَفِرُوا
كَلَّفْتُمُونَا أُنَاسًا قَاطِعِي قَرَنٍ ، مُسْتَلْحَقِينَ كَمَا يُسْتَلْحَقُ الْيَسَرُ
الْيَسَرُ صَاحِبُ الْقِدَاحِ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ وَذَاكَ أَنَّ كُلَيْبًا لَامَتْ
بَنِي تَغْلِبَ فَقَالُوا أَعَنْتُمْ عَلَيْنَا فَنِيتًا فَقَالَ الْأَخْطَلُ
وَحَمَّلْتُمْ عَلَيْنَا ذَنْبَ قَوْمٍ لَيْسُوا مِنَّا وَلَا نَحْنُ مِنْهُمْ فَأَلْحَقُوا بِنَا
ذَنْبَهُمْ كَمَا يُسْتَلْحَقُ الْأَيْسَارُ الرَّجُلُ الْأَمِينُ يَضْرِبُ بَيْنَهُمْ بِالْقِدَاحِ
وَلَيْسَ لَهُ مَعَ الْقَوْمِ قِدْحٌ يَقُولُ فَإِنَّمَا جَاوَزْنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ
وَلَيْسُوا مِنَّا وَلَا بِلَادُنَا بِلَادُهُمْ ،،

لبست عليهم دبابات يوخذون بها • ولا يكون لهم إيجاب ما قمروا
يقول هؤلاء القوم منا كالمنيح في القداح لا يوزن له ولا غرم
عليه
قد انذروا حية في راس هضبته • فقد اتتهم به الاخبار والنذر
اراد بالحية زفر بن حرث الكلابي
باتوا نياما على الانماط ليلتهم • وليله ساهر فيها وما شعروا ليلهم
اراد في هضبته
هناك قالوا انام الماء حيته • وما يكاد ينام الحية الذكر
وكذبوا رسل الاكفاء وانتصفت • بالقوم اوزارهم في الامر فانتشروا
انتشارهم تفرقهم وتخاذلهم واوزارهم ما علقوا بقيس يوم مرج راهط يقول
فانتقضت ذنوبهم حتى غار عليهم زفر • وعمير حتى اشتبا بوجيا الخيل معلمة
وكوكب الموت يغشى دونه البصر • في عارض من كلاب يبرقون اذا
صاب الاعادي منهم وابل قتر
العارض الجيش شبهه بالعارض من السحاب ويبرقون يوعدون وصاب وقع بهم صاب يصوب صوبا
حتى حدونا الى البلقاء فلهم • والذل مجحر كلب حيث ما انجحروا

البلقا

البلقاء من عمل دمشق

يمشون تحت بطون الخيل تصرعهم • زرق الاسنة والخطية السمر
أولى فأولى بني ماوية انتشرت • منكم قريشا وأولى منك يا زفر

بنو ماوية من بني عامر بن عوف من كلب كانوا جيران بني تغلب وقوله انتشرت اى انتشرت الخيل في الغارة وقوله أولى منك يا زفر يقول لو اصبت جيراننا لاوقعنا بك

ما ظنهم لو لقونا وهي تحملنا • صوادم الخيل لا فان ولا مهر

## وقال الاخطل D. 272

أذكرت لهو عهدك فاعترتك صبابة • وذكرت منزلة لآل كنود
أقوت وغيّر آيها نسم الصبا • وسجال كل مجلجل محمود
ولقد شددت على المراغة سرجها • حتى نزعت وانت غير مجيد

يقال اجاد الرجل اذا كان فرسه جوادا واعرب اذا كان فرسه عربيا وأقرف اذا كان مقرفا

وعصرت نطفتها لتدرك دارما • هيهات من جهل عليك بعيد

نطفتها عرقها يريد جهدتها حتى عرقتها فلم تدرك والمهل

النبق فإذا تعاظمت الأمور لدارمٍ طأطأت رأسك عن قبائلَ صِيدِ
وإذا وضعت أباك في ميزانهم رجحوا عليك وأنت غير حميدِ
وإذا عددت قديمكم وقديمهم أربوا عليك بطارفٍ وتليدِ
وإذا عددت بيوت قومك لم تجد بيتًا كبيت عطاردٍ ولبيدِ
لبيد بن عطارد بن حاجب بن زرارة ،،
بيتًا تذلّ العُصْم عن قذفاته في شاهقٍ ذي منعةٍ وكؤودِ
،، الكؤود المرتقى الصعب ،،
وأبوك ذو محنيةٍ وعباءةٍ قَمِلٍ كأجرب مستسنٍ مورودِ
،، المحنية العلبة المدقوقة والمستسني المقرد ،،
،، من الإبل المباعد لجرير وقال الأخطل ،،
إذا ما قلت قد صالحت بكرًا أبى الأضغان والنسب البعيدُ D. 282
ومهراق الدماء بواردات تبيد المخزيات وما تبيدُ
وأيام لنا ولهم طوال يعض الهام فيهن الحديدُ
هما أخوان يصطليان نارًا رداء الموت بينهما جديدُ
يشول بن اللبون إذا رآني ويخشاني الضواضية المعيدُ

للعبيد

المعيد العالم بالشيء المعاود له وابن اللبون الذي قد اتت عليه ثلث سنين من الابل وشولانه رفعه ذنبه خوفا والقواضية الداهية المنكر اراد انه ملازم فلا D. 285,3
لا يفارقها هذا الحية واللهاب جمع لهب وهو الفرجة تكون في الجبل نافذة ٭ ٭ ٭ ٭

ترى ما يمسّ الارض منه اذا مشى ٭ صدوعا انفت عنها متون الدكادك D. 285,4
بني الخطفي عدّوا اشبهها بدارم ٭ وعمه او عدّوا ابا مثل دارم

دارم بن مالك بن حنظلة

والا فقرّوا لدارم ان دارما ٭ اناخ بعاديّ عن بعض المبارك

مروهم اجتنبوهم وخافوهم

من الغمر لا يستطيع ان يناله ٭ فصار الهوادي جاذيات السنابك

الهوادي الاعناق والجاذي الساقط على ركبتيه لا ينهض ضعفا وهو الثابت بالمكان

فلست اليهم يا جرير فلا تكن ٭ كمستقبل اعطى يدا للمهالك
تقاصرت عن سعد فما انت منهم ٭ ولا انت من ذاك العديد الضبارك

العنبارك الفخم الكثير اراد سعد بن زيد مناة بن
تميم كليب يوافون الخمير ودارم على العنبس ثانو الحدفوق

المبارك حيث برك الرجل على رحله — المبارك

ويقالون ينحرون الخمير

وكنتم مع الساعي المفضل بن اشتهاه جرير وسلا كنتم للسالك
ضفادع غرتها صراة فقصرت من البحر عن ادنى المتدارك

D. 275 وقال الاخطل

بنو دارم عند السماء وانتم قذى الارض بعد بين ما بين ذلك
وقد كان منهم حاجب وابن عمه ابو جندل والزيد زيد المعارك

اراد زيد بن عبد الله بن دارم

D. 283.1 اتوعدني الوبار بنو سليم وما تحمي الوبار ولا تصيد
وما جرحت يدي بني سليم ولا شعري فيهجون الشريد
ولولا ان احتشن صلة معن وعتبة قام بالحرم النشيد

معن بن يزيد وعتبة بن فرقد السلميان ويروى حل بالحرم

فاجابه جرير بن خرقا العجلي

اطال اسد عمك يابن دوس ٭ فقبل اليوم اخزتك الجدود
نعير بالدماء بواردات ، وانت ببارق متناشرو د
ويوم الحنو قد علمت معد ، حصدناكم كما حصدت ثمود

يوم الحنو اراد يوم قضة وهو يوم التحالق وكان من اعظم ايام بكر على تغلب

فان تذكر ليالي واردات ٭ فان الدهر مؤتنف جديد
اتغضب أن تعز الناس بكر ٭ وبيت العز في بكر تليد

وقال الاخطل

لا انتهى بنو عجل جريرا ٭ كما لا ينتهى عنا هلال † 26-27

هذا هلال بن علاقة الشيباني

وما يغني عن الذهلين الا ٭ كما يغني عن الغنم الجبال

قال ابو سعيد اظنه الجبال الذهلان ذهل وشيبان ابني ثعلبة ابن عكابة ويشكر بن بكر بن وائل وضبيعة بن ربيعة بن نزار

وقال الاخطل D. 283

ايوعدني بكر وسيف عزفه ٭ فقلت لبكر انما انت حالم

يقول كما تنفض الحبارى عن فيها للصقر توعده ولا يدا لها به

سيمنعني منكم رماح ثرية وغلصمة تزور عنها الغلاصم
فما لبني شيبان عندي ظلامة ولا بدم تسعى علي الحنائم

بنو جشم بن تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة

غضاب كأني في بياض أكفهم ألا ربما لم تستطعني اللهازم

اللهازم قيس وتيم اللات أبنا ثعلبة بن عكابة وعجل بن لجيم وعنزة بنو أسد بن ربيعة يقول كأنهم قد قدروا علي وصرت في أكفهم

ونبئت تيم اللات تنذر مهجتي وفيها لأهل الطالع مراجم
لنا جمة من يختلس بعض سيمها من الناس يعفر كفه وهو نادم

العفر التراب يقول يصير في كفه التراب من خيبته

ويعرف البكري ما دامت العصا لذي العز والبكري ما اسطاع ظالم
تدارك مفروقا بنو عم أمه وقد جحنته ولهجان الأراقم

أخذته وضمته

وقال الأخطل

## وقال الاخطل D. 286

الا سائل الجحّاف هل هو ثائر ٭ بقتلى أصيبت من سليم وعامر
أجحّاف إن نصطك يوما فتصطلم ٭ عليك أوادي البحور الزواخر
تكن مثل أقذاء الحباب الذي جرى ٭ به الريح أو جاري الرياح القراقر
لقد كان كل الحيين حزام شاعرا ٭ له السورة العليا على كل شاعر

السورة الصولة والغلبة

بجول بحر ليس يحصى عديده ٭ ويبدر منه ساجيا كل ناظر

البحر الجيش العظيم ويبدر يتحيّر والساجي الساكن

## وقال الاخطل لطريف وربيع ابني عبد الله بن الحصن بن حبيش بن دلف الضبيين احدى بني السيد ونزل بهما فحملاه وسقياه D. 288

لن تظلما أن تكفيا الحيّ ضيفهم ٭ وأن تسقيا سقيا السراة الأكارم
وأن تسعيا مسعاة سلمى بن جندل ٭ وسعي حبيش بن عوف وقادم

سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم وعوف وقادم ما ابنا ضبة

وأن تعقرا بكرين مما جمعتما ٭ وشرّ الندامى من صحا غير غارم

# وقال الاخطل

D. 288

## لكعب بن جعيل التغلبى

يا كعب لا تهجونا العام معترما ٭ فان شعرك ان لاقيتنى غرر

انى انا الليث فى عريسة اشب ٭ فورّع الشرج حتى يفسح البصر

هذا مثل يقول انى كالاسد فاحبس سرجك حتى يصبح

قد جئت تحمل راسا غير ملتثم ٭ كما تحامل فوق القنة الامر

يقول تحمل راسا غير ثابت ولا باق والقنة من الجبال تكون حمراء والامر حجارة تجمع كالعلم واحدها امرة فاذا كانت على راس قنة لم يثبت

ان اللهازم لن تنفك تابعة ٭ هم الذنابى وشرب التابع الكدر

اللهازم هاهنا قبائل من تغلب من رهط كعب بن جعيل

قبيلة كشراك النعل دارجة ٭ ان يهبطوا العفو لا يوجد لهم اثر

يريد انها قبيلة مأخذها من الارض كشراك النعل لقلتها لا عرض لها ولا طول ولا عدد والدارجة الذاهبة فى قوم على نسب او على حلف والعفو المكان الذى لم يطأه احد

حلم

نحلّهم من بني تميم ولحو بهم حيث يكون من الحمارة الثغر

وقال ـــــــ الاخطل D. 289

يرثي يزيد بن معوية حيث هلك ودفنه خالد ابنه

لعمري لقد دلّى الى اللحد خالد جنازة لا كابي الزناد ولا غمر

مقيم بحوّارين ليس يريمها سقته الغوادي من ثويّ ومن قبر

تصبّح الموالي ان راوا امّ خالد مسكّبة تبكي على الماجد الغمر

اذا جاء سرب من نساء يعدنها تجرّدن بالاخر جلابيب او خمر

يريد سقّفن ثيابهن فخرجن منها وقال ـــــــ الاخطل

وورد البصرة هو وكعب بن جعيل فهجوا اناسا فحبسهما ابن

عامر فقال ـــــــ بل كان كعب والقطامي D. 290,4

ارى شعراء الناس لمّا تقاذفوا بكل عضوض تملأ الفم عاقر

جميعا فامّا شاعرانا فاسلما وأبّ الى اكفائنا كل شاعر

وقال ـــــــ الاخطل يمدح D. 290

شقرا وزوجها وكانا اكرماه وانزلاه

لعمرك ما لاقيت يوم معيشة من الدهر الا يوم شقراء افضل

حوارية لا يقرب الذم بيتها ۝ مطهرة يأوي إليها مطهر
وبيت كظهر الفيل أكثر حشوه ۝ أباريقه والشارب المتقطر

جعله كلون الفيل من لون الدنان وهذا بيت خمر والمتقطر المصروع

ترى فيه أتلام الأصيص كأنه ۝ إذا بات فيه القوم جفر معور

الجفر البير ما لم تطو

وقال الأخطل D. 291

عز الشراب فأقبلت مشروبة ۝ هذي الدنان نهاهم بنو الأفحل

أراد فأقبلت خمرة مشروبة

وتغبطت أماتها في شارف ۝ نقلت قرائنه ولما ينقل

تغبطها علياتها والشارف الخابية القديمة شبهها بالشارف من الإبل وقرائن الدن صواحبه يريد أنها شربت وبقي هذا الدن مفردا فهو أنفس لشرابه

وترى القلال بحافتيه كأنها ۝ قلص يسفن فروج قرم مرسل
حتى تصبب ماؤه عن جلفه ۝ ضخم المقدم مجلي الأ[illegible]

الجلف الظرف وهو الدن بعينه وأنشد لعدي بن زيد

بيتٌ جلوفٌ باردٌ ظلُّه فيه ظباءٌ ودواجنُ جُوص والشَّمْسليّ الواسع الضخم .

وكأنَّ أصواتَ الغُواةِ تَعُودُه • أصواتُ نَوْحٍ أو جلاجلُ عَوْكَلِ

العَوكلُ المرأةُ الحمقاءُ الكثيرةُ الاختلاف وكذلك الدَّرْقِيسُ والدِّفْنِسُ والخِذْعِلُ والخُزَمِّلُ والوَرْهاءُ .

نُبِّيتُ عبدًا لامرىٍ عُتْبيّ سبّني • سَفَهًا ويَحْسِبُ أنّه لم يُفْعَلِ

عُتْبٌ اللؤمُ في بني شيبانَ وأصلُهم من جُذامَ

عبدًا تقاعسَ في عُتْبِ ربِّه • واللؤمُ عَلَّقَه مكانَ المِحْمَلِ

تقاعسَ جَبُنَ ونَكَصَ وربُّه أراد مولاه من عُتْبٍ والرفعُ في اللؤم جائزٌ أيضًا .

وقال الاخطل يمدح عبيد الله بن زياد بن ابيه D. 293

أَبْلِغْ أميرَ المؤمنين رسالةً • جَزْ أَبتغي قبلها ووُسُلِ

جمعُ وسيلة .

بأنّ عبدَ الله سيفُك فليكنْ • أخًا وخليلًا دون كلِّ خليلِ

به رَحِمَ اللهُ الجنودَ فأقبلتْ • وقد مالت الأهواءُ كلَّ مَمِيلِ

وَلَمْ يَكُ عَنْ يَوْمِ ابْنِ عُرْوَةَ غَائِبًا ٭ كَمَا لَمْ يَغِبْ عَنْ لَيْلَةِ ابْنِ عَقِيلِ

اراد هانئ بن عروة المرادي وكان مسلم بن عقيل بن ابي طالب رحمه الله حين وجّهه الحسين بن علي صلوات الله عليهما نزل على هانئ فلما قتل مسلم بعث الى هانئ فقتله وصلبهما بالسبخة بالكوفة

أَخُو الْحَرْبِ ضَرَّاهَا فَلَيْسَ بِنَاكِلٍ ٭ جَبَانٍ وَلَا وَجْبِ الْفُؤَادِ ثَقِيلِ

الوجب الجبان الساقط القلب وكذلك الناكل

أَذَادَكُمْ عَنْ مَاءِ الْفُرَاتِ فَلَنْ تَرَى ٭ أَخَا قِرْبَةٍ يَسْقِي أَخَا بِصَمِيلِ

الصميل السقاء اليابس الخلق وكذلك الصامل صمل يصمل صمولا يعني حين حلّؤوا الحسين بن علي عليهما السلام عن ماء الفرات

وَخَرَّقَ عَنْكُمْ حَيَّةً لَوْ تَمَكَّنَتْ ٭ مِنَ الْأَرْضِ كَانَتْ حَيَّةً بِغَلِيلِ

يعني الحسين بن علي عليهما السلام يقول لو تمكّن من الارض لتمكّن منها مغتاظا عليكم والغليل الغيظ

## وقال الاخطل D. 294

وَبِالْجِزْعِ مِنْ خَفَّانَ صَاحِبُ عُصْبَةٍ ٭ مُصَحَّحَةِ الْأَجْسَامِ مَرْضَى عُيُونُهَا

خفّان ما بين البصرة الى الكوفة ~~فان يك قد بان الصبا ام مالك~~
اراد نساء حمائلي البر في سواد الكوفة

فإن يك قد بان الصبى أم مالك ، فقد تغتري بي الهيف ملأً قرونها

الهيف الخماص واحدها هيفاء وقرونها ذوائبها وإنما أراد أنهن

،، مواسيل الأعناق ،،

وليل كساج الفارسي لهوته ، بمرتجة هيف خماص بطونها

إذا اختتها الركبان كان ألذها ، إلى ذي الصبا ذو صنعها وحرونها

صنفها ميلها إلى هواها والحرون الثابتة على ما تهواه وأنشد

خليلي أعجاز النساء ألذها ، كما خير مركوب المطايا ممدورها

إذا معك الذين الغريم فإنها ، على كل أحيان تحل ديونها

،، المعك المطل وهو الليان ،،

## وقال الأخطل D. 280

ألا طرقتنا ليلة أم هيثم ، بمنزلة نغتاد أرحلنا فضلا

،، الفضل المتفضلة بثوب واحد ،،

تروقك عيناها وأنت ترى لها ، على حيث يلفى الزوج منبطحا سهلا

،، الزوج النمط وإنما أراد الفراش ،،

إذا السابري الخز أخلص لونها ، تبينت لا جيدا قصيرا ولا نجلا

الخمرُ الأبيضُ وأخلصه زبدُه وزاده حُسنًا

إذا ما مشتْ بُهقٌ لا أحمريّة ، ولا نَصَفٌ تظّنّ من جسمها دخلا

أراد أنها ليست بعجمية حمراء والدخل الفساد وكذلك المرض والداء وتظّن تفتعل من الداء وإنما أصلها تظتن فثقلت الظاء مع التاء فنقلوها إلى الظاء وأدغموها في التاء

D. 281

## وقال الأخطل يحكم

بين أوس بن مَغْراء القُرَيعي وقُرَيع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وبين النابغة الجعدي

أتاني وأهلي بالجزيرة من فضّ ، على بأنهم أنّ ابن مغراء قد علا

فإني كقاضٍ بين جعدة عامرٍ ، وسعدٍ قضاءً يتبع الحقّ فيصلا

أبو جعدة الذئب الخبيث طعامه ، وعوف بن كعب كان أكرم أوّلا

تعاف الكلاب الضاريات لحومكم ، ويأكلن من أولاد سعد ونهشلا

D. 295

## وقال الأخطل

وليلتنا عند العزيز بقطقطا ، وثانية أخرى بموكان أفضلا

رجل من أوس بن تغلب

نزلنا بلا غسّ ولا عاتم القرى ولا هدّنته الخمر عنّا فينعسا

الغسّ الرخو الضعيف والعاتم المبطئ بقراه والمهدون والمهدان واحد وهو الثقيل والمهدون ابطاء النهوض هدّنته الخمر تهدنه هدنا

فجاء بها بعد الكرى فارسيّة مشعشعة اخبت عظاما وانفسا

كأنّ كررت الكأس ساعة كرّها على ناشص شمّت خوارا مُلبسا

الناشص المرأة الناشز على زوجها واراد هاهنا ناقة علوقا وهي التي تعرف ولدها بعينها وتنكره بأنفها فاذا شمّته ذعرت عنه اي نفرت

فأصبح منها الوابليّ كأنّه سقيم تمشّى داؤه حين أسلسا

أسلس الداء اذا تفشّى في البدن ودبّ فيه وسلس الرجل اذا ذهب عقله فهو مسلوس وقال الاخطل D. 295

فوارس خرّوب تناهوا فانّما اخو المرء من يحمي له ويلائمه

خرّوب فرس النعمان بن قريع اخي بني جشم بن بكر وكان طليعة يوم الكلاب واوّل فارس ورد الكلاب

فخرتم بايام الكلاب وغيركم ما يبحث له اسلابه ومحارمه
ففي اي يوم باسل لم يكن لنا . بني عمنا مرآته وعزائمه
وانا القوادون للامر قومنا . يلوذ بنا ميمونه واشائمه
ميمونه ظفره يقول ظفره لنا وشومه على اعدائنا
وانا المجازون بالخير اهله . وبالشر حتى يسام الشر سائمه

وقال الاخطل D. 296

وابيض لا نكس ولا واهن القوى . سقيت اذا اولى العصافير صرت
رددت عليه الكاس عن بطنه . الى الليل حتى هرها واهرت
فقام يجر البرد لو ان نفسه . بكفيه من ردّ الحميا لخرت
وادبر لو قيل اتق السيف لم يخف . ذوائبه من خشية اقشعرت

وقال الاخطل D. 296

نصبنا لكم راسا فلم تكلموا به . ونحن ضربنا راسكم فتصدعا
ونحن قسمنا الارض نصفين نصفها لنا ونرامي ان تكون لنا معا
بتسعين الفا نا له العين وسطه . متى تره عينا الطرمة تدمعا
اراد حسان بن الطرمة الكلبي الشاعر

اذا ما اكلنا الارض عيا تطلعت بنا الخيل حتى نستبيح الممنعا

## وقال الأخطل † 28-33

عزيمه

أفي كل عام لا يزال لعامر على الفزر نهب من رواش

الترنيم والترعيل واحد وهو ان تشق اذن البعير طولا ثم تترك تنوس والفزر سعد بن زيد مناة بن تميم وعامر بن عمرو من بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان والاروش جمع راش وهي ديات الجراحات .

لعمرك ما ادري واني لسائل امرة اعمام مرة اظلم

فما للسمين لا يقوم خطيبها . وما لابن ذي الجدين لا يتكلم

بشنعاء بين الاصل لا يستطيعها . اذا القوم هابوها السحيف المزلم

المزلم الجاهد الخفيف .

اعظم

على حين لا يدري اما قد مضى لها . من الليل ام مستاخر الليل

وما كانت الجبا فينا امر بة . ولا ثمد الغور بن ذاك المقدم D. 397, 11

## وقال الأخطل † 34-40

كأنا يومنا عندها عد بالنعيم لشاه منها ويا لبلى في بينها عوى

اذبت انزع عنها حليها عبثا ٭ بعد اعتناق وتقبيل وتجريد

كما تطاعم في خضراء ناعمة ٭ مطوقان أصاخا بعد تغريد

يعني ازاقها كما تزق الطاير ابنه

وقد سقتني رضابا غير ذي اسن ٭ كالمسك ذر على ماء العناقيد

او خمر بيسان صرفا فوقها حبب ٭ شيبت بها نطفة من ماء مبرود

غاديتها مازج دهقان قريته ٭ وقادة اللون في كاس وباجور

اذا سمعت بموات للبخيل نقل ٭ بعدا له وسحقا انه هالك مودي

D. 297

وقال الأخطل

يهجو يزيد اللات بن عمرو بن غنم بن تغلب وهي قليلة ويقال

بل هجا بها كعبا واخاه ابني جعيل

الا ليت كلبا بادلونا بمولانا ٭ وكان لنا الصميم

فبادلنا بزيد اللات عوصا ٭ كلا البدلين مقترف بهيم

عوص قبيلة من بني عامر من كلب والمقترف والمستحدث

واحد والبهيم الذي لا غرة فيه

وطابخة التي لا عز فيها ٭ نجيبة ولا حسب كريم

لعمرك

لعمرك انني وبني جعيل ٭ وامهما لإستار لئيم

فما تدري اذا ما الناس ساروا ٭ وتضعن بعد ذلك ام تقيم

يظل بنو النعامة حاجبيهم ٭ اذا وردوا وردهم ذميم

بنو النعامة من بني عامر بن عوف بن كلب

وقال الأخطل D. 297

الا ان زيد اللات يوم لقيتها ٭ علاقة سوء في اناء مثلم

درهم قبيلة ما يغدرون بذمة ٭ ولا يظلمون الناس مثقال

ولا يردون الماء الا عشية ٭ على طول الظماء ووجه ملطم

هو العبد يحيى كل يوم ضريبة ٭ متى تلزم العبد المذلة يلزم

وقال الأخطل D. 298

قولا الزبيدي يثن عنا لسانه ٭ ولا يدن منا في الزحام فيطلعا

ويطعن حتى يستقر ببلدة ٭ يجاور نجابا بها والمخذعا

نجاب قبيلة من كلب والمخذع مالك بن عمرو من كلب

فانتم اكلتم جاركم في بيوتكم ٭ كما قد اكلتم قبل ذاك المقنعا

ونحن وفينا بالمزنم كله ٭ وانتم اكلتم ذا الجواعر اجمعا

اراد الحبير لانها ملونة الجواعر ٭

D. 299 وقال الاخطل

اما كليب بن يربوع فانهم ٭ شر الرفاق واذا ما حصل الرفق
سود الوجوه ورا القوم مجلسهم ٭ كان قابلهم في الناس مسروق

يقول كانه مسروق فهو مستحي ان يتكلم

البائتون قريبا دون اهلهم ٭ ولو يشاوون ابو الحي او طرقوا

يقول اذا راوا دني عاينة بالوتهم وضافهم لياكلو عندهم شرها وبخلا ان ياكلو في اهلهم وان شيسان يكون ذلك لذلهم يخافون ان يريهم الناس وانشد الجمل بن معمر

ابيت مع الهلاك ضيفا لاهلها ٭ واهلي قريب موسعون ذوو فضل

D. 299 وقال الاخطل

الم تر قيسا في المواطن اوثرت ٭ علي بمعن والسعيد سعيد

هذا معن بن مالك بن يعصر زوج باهلة يقول ان معنا هذا من بني تغلب فاوثرت قيس به فصار فيها وذلك ان معنا جاوروا تغلب في الجاهلية ثم رجعوا الى قومهم ٭

لقد علمو

لقد علموا ما يعصر بابيهم ٭ ولكنه جار لهم وعديد

العديد ان تكون دعوته في القوم وليس منهم

هما اخوان من غني واعصر ٭ فكيف يعزى عند ذاك جليد

ويروي هم اخوى اخو غنيا واعصر وهو اجود

وقال الاخطل D. 300

ما زال السنة الناطقين ولحده ما يحدث المجرمونا

ونقض العهود ماثر العهود ٭ يوز الكتايب حتى حمينا

فكائن ترى من ذكور السيوف ٭ بطرز قمحدوة او جبينا

جمع قمحدوة قمحدى كما قالو قلنسوه وقلنسى

وقال الاخطل D. 300

اذا لان الصفا عن طول نحت ٭ فان صفات تغلب لا تلين

اذا قذفت بنا الجلمود عنها ٭ واطحت صخرة فيها زبون

فقبلك رامها الجبار فينا ٭ وكان لنا وللجبار دين

وقال الاخطل

عليك حديد وجهك فابتذله ٭ فقد خلا لك ربك للسوال † 41-43

كأنك اذ علقت بعردرى سموت الى امية بالحبال

عرده ذكره وشدة نكاحه يقول كأنك قد نلت الخلافة لكثرة نكاحك وهذا رجل كان كثير النكاح

لقد ترك النكاح ابا سليم كظهر الطست ليس بذى قبال

يقول انفق ماله كله فى النكاح فبقى كالطست المجلوة لا شئ عليها

## وقال الاخطل D. 301

الا يا لزيد اللات ما بال راية رفعتم عصاها بعد ما ادبر الامر

لتحموا نساء باديا تلمابنفاء فصار لهوا ذيها ولوساطها عجر

تلمابنفاعيو بها ارادا انهن ضخام البطون قصار الاعناق

## وقال الاخطل

فى مقتل عمير وهو عند عبد الملك

اتانى ودونى الزابيان كلاهما ودجلة انباء امرّ من الصبر D. 301

اتانى بان ابنى نزار تناشيا وتغلب اولى بالوفاء وبالغدر

## وقال الاخطل D. 301

لم ار ملحمة مثلها فقف لى اخبرك اخبارها

امن

أَمَنَّ عَلَى تَغْلِبَ جَايِعٍ ٭ وَأَشْبَعَ لِلذِّيبِ إِنْ زَارَهَا

تَرَكْنَا الْبُيُوتَ لِأَعْدَائِنَا ٭ وَعُونَ النِّسَاءِ وَأَبْكَارَهَا

يقول تركنا البيوت من اجل غزونا اعدانا وتركنا النسا لاشتغالنا بالحرب عنهن وقال ثانية بالغزو عنهن

## وقال الاخطل D. 312

لَقَدْ تَرَكَ الْحُرُوبُ نِسَاءَ قَيْسٍ ٭ مُكِبَّاتٍ عَلَى الْحَالِ مُفِيضِ

أَرَادُوا وَايِلاً لِيُطَحْطِحُوهَا ٭ فَبَادُوا دُونَ أَبْطَحِهَا الْعَرِيضِ

## وقال الاخطل D. 302

لخالد بن ابي العيص ويقال انها لابن بيض

لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ يَتَّقِ اللّٰهَ خَالِيًا ٭ وَيُطْعِمُ إِلَّا خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ

سِوَى مَعْشَرٍ لَا يَبْلُغُ الْمَدْحُ فَضْلَهُمْ ٭ مَنَاعِيشَ لِلْمَوْلَى مَطَاعِيمَ جُودِ

اراد جُود مخففة وهو جمع جَوَادٍ

وقال الاخطل وكان خرج هو وكعب D. 302
بن جعيل الى البصرة في حمالة فحبسهما مالك بن مسمع في السجن

خَبِّرْ بَنِي الصَّلْتِ عَنَّا إِنْ لَقِيتَهُمُ ٭ إِنَّ الْحَدِيدَ إِذَا أَمْسَيْنَ غَنَّانِي

فدونكم ما لكما لا يفلتنكم فمالك في حياض الموت دالا

وقال الاخطل D. 302

لزيد اللات اقدام صغار قليل اخذهن من النعال
هنيئة في الضلال وعند بكر ومنجاة كراعية الحبال

هذه قبائل من تغلب صارت في كلب في جوار فادعو فيهم

نحلوا في الحوادث من ابيهم وبادوا واحضر دعوى ضلال

وقال الاخطل D. 303

لا يرهب القشع من امست بعقوته الا الاذلان زيد اللات والغنم
هاتي لهن ثغاء وهي جائلة وهاؤلا قابلو خسف وان رغموا

وقال الاخطل

ظعائن اما من هلال فذوابة هجان واما من سراة الاراقم D. 303
اذا انتسبت النساء من لسائل دعون عكبا او بجير بن سالم

عكب بن كنانة بن تيم بن تغلب وسالم بن نفار بن عامر بن عمرو بن حبيب بن غنم بن تغلب

وقال الاخطل D. 303

ومن عنز

ومترعةٍ كأنّ الوردَ فيها ٭ كواكبُ ليلةٍ فقدتْ غماما
سُقيتَ بها عمارةُ أو سقاه ٭ إذا ما الجِبْسُ عن ضيفيه ناما

## وقال الاخطل D. 304

أليسَ ورائي إنْ بلادٌ تنكّرتْ ٭ سُوَيدُ بنُ منجوفٍ وبكرُ بنُ وائلِ
وتلك بيوتٌ لا تُنالُ فروعُها ٭ طوالٌ أعاليها شدادُ الأسافلِ

## وقال الاخطل † 44-45

حبيبَ بنَ عتّابٍ أرى الأمرَ جُنْبةً ٭ فلا ورعًا إنّ القناعَ بجندبِ
جنبه ناحية والقناع الخزي والمقنع والمقتنع الخزيان
فإنْ تربعوا تربعْ فوارسُ مُعرِضٍ ٭ وإنْ تركبوا إحدى الغوابرِ نركبِ

## وقال الاخطل D. 304

كأنّ أبا مروانَ ينزعُ ضرسَه ٭ إذا القومُ قالوا أمتِعونا بدرهمِ
إذا الزقّةُ البيضاءُ لاحَ فروجُها ٭ فدى كلِّ عطّارٍ بها أمُّ مريمِ
هذه خمارة جعل خمرها الطيب مما عند العطار

## وقال الاخطل D. 304

كنّا إذا الجبّارُ أغلقَ بابَه ٭ نُشيرُ ونكسو الدارعينَ القوانسا

فمن يأتنا او يعترض لطريقنا يجد أثراً ابقاً وعزاً خنابسا

البق الكثير العريض والخنابس الفخم الشديد

وقال الاخطل D. 304

زعموا ولمراك شاهد المقالة ان الخطيب لدى الامام الهيثم

الهيثم بن الاسود النخعي بن اقيش بن سفيان بن هلال

بن جشم بن عوف بن النخع وقتل الاسود يوم عظم

القادسية

صدرت وفود الناس عن كلماته بالشام اذ خرج الامام الا

وقال الاخطل D. 305

أكل صباح لا يزال يعود لي بنو اقرد يشحذون للبار نابا

هؤلاء من النمر بن قاسط والمبارى السكاكين يبرى بها

السهام واحدها مبراة

من القوم افطاش كأن انوفهم انوف خنازير برافين خارنا

وقال الاخطل D. 305

يهجو الموج التغلبي وكان الموج هجا الاخطل

ابلغ

ابلغ عكا واشياعها ٠ بني عامر انّي ظالع

بعثتم الى الاشمط يافعًا ٠ وهل يغلب الاشمط اليافع

وقال الاخطل D. 305

وما اصابت تميم اذ تفاخرنا ٠ الّا العنا والا الحين والعبث

قومي ابار وتميما حول ربّهم ٠ يوم الكُلاب وقومي اوتقوا

شبث بن ربعي الرياحي ٠

وقال الأخطل D. 305

لعمرك انّا آل زهير ابن جندب ٠ لذو نوزلو ان القرابة تنفع

فامّا انا الخير منهم ففارغ ٠ وامّا انا الشرّ منهم فمترع

وقال الأخطل D. 306

لتبك ابا سمعان لطاطة الضحى ٠ الى الكرم مرزام رواجرارها

الاطاطه الحانة ارادناقة تنقل الخمر والمرزام الكثيرة الصياح

وقال الأخطل D. 329, 10

هجا النّاس ليلى امّ كعب فلم يدع ٠ لها النّاس الّا انفقا انا رافعه † 46

وقال الأخطل

† 47 رحلت فلم تترك لنفسك حاجة ابا دوبل الا اختلاس الاخادع

D. 307 وقال الاخطل

لما اتاه قول جرير

فما لك في نجد حصاة تعدها ولا لك في غوري تهامة ابطح

اذا والسبعة لا ابالي بمن قال

ولكن لنا بر العراق وبحره وحيث ترى القرقور في الماء يسبح

اذا ابتدر الناس السجال وجدتنا لنا مقدحا مجد وللناس مقدح

وانا المحمد ودون ما بين منبج فغاف عمان فالجمالي افيح

D. 311 وقال الاخطل

زيد بن عمرو وصدا الفلوس قبيلة كالمغزل المنكوس

كبست عن الاصل ولا الرؤس وابن سواد نوتم الجعموس

D. 311 وقال الاخطل

زيد بن عمرو ليس فيها صالح قبيلة ليس لها منادح

ذلت فما ينبح عنها نابح مثل نواه السو نفاه الراضح

†48 اوكعصا السو براها النافح نساؤهم لغيرهم لواقح

صبحهم

صَبَحْتُهُمْ مِنِّي بِرِيٍّ فَاضِحِ ٭ بَعْدَ مَعَنٍّ فِي الحِرَامِ سَارِحِ † 49
ويُرْوَى بِنَزْفٍ فَاضِحٍ والبذيّ النجيبة المنكر
إِنَّ أَخَا المَجَامِعِ لِلْفَاضِحِ ٭ ذُو الزَّمَلَانِ الهَزِجِ المُرَاوِحِ
للفاضح المهاجر المكاشف والمراوح الذي يراوح بين
الشَّكْلِ والزَّمَلَانِ والتَّهَجُّرُ ارتفاعُ الصَّوْتِ وتَدارُكُهُ
إِنَّا إِذَا مَا هَاجَتِ البَوَارِحُ ٭ وَلَمْ يَبِضْ عَنِ السَّمَاءِ نَاضِحُ †
نَطْعُنُ إِمَّا ارْمِنَا المَشَابِحُ ٭ وَأَنْتُمُ قَرْدٌ وَشَرٌّ كَالِحُ † 50
أراد قَرَدَ الصُّوفِ وهو رَدِيئُهُ ،،
،، نَنْقُضُ إِذَا مَا زَنَأَ المَسَالِحُ ،، †
النُّقْضُ الذين لا خير فيهم وزَنَأَ المسالح دنوّ بعضها من بعض

وَقَالَ الأَخْطَلُ D. 311

إِنْ تَكُ عَبْسٌ وَلَدَتْ وَلِيدًا ٭ وَوَلَدَتْ كَلْبٌ بَنِي يَزِيدَا
فَقَدْ وَلَدْنَا مَاجِدًا حَمِيدًا ٭ أَغَرَّ بُهْرًا وَيَدًا وَجُودَا
يريد عبدَ الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن عبد مناف
وأمّه أم حبيب بنت جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف

وأمه قتيلة بنت عمرو بن الأزرق بن قيس بن نعمان
بن معدي كرب بن عكب بن كنانة بن اسامة بن تغلب

رُكّب في خير فرس عود امجرابه الطاقة ان يسودا

D. 362,5 قال وكانت الدلماء التغلبية تهجو الاخطل فأتى الاخطل اباها فقال اكفف ابنتك عني فقال انها لشاعرة وما كنت لاكفها عنك ولا عن غيرك فقال الاخطل

† 51-53
الا ابلغ ابى الدلماء عني ۞ بأن عجان شاعركم قصير
فان يطعن فليس بذي غناء ۞ وان نطعن فطعنته يسير
متى ما يلقني ومعي سلاحي ۞ يخر على القفا وله نخير

فلما بلغها هذا الشعر كفت وقال الاخطل

D. 247
اتعرف من اسماء بالجد رسما ۞ محيلا ونؤيا دارسا قد تهدما
وموضع اخطاب تحمل اهله ۞ وموقد نار كالحمامة اسحما
على اجن نفت له الريح دمنة ۞ وحوضا كادحي النعام اثلما
ترى مشفر العنساء حين تسوفه ۞ اذا وجدت طعم المرارة ازنما

يقول اذا انشمت لنا قذى الماء الاجن قلصت مشافرها

وعافته

وعافته لمرارته والأكرم القضب

كأن اليماني الطبيب انبرى لها فذر لها في الحوض شريا وعلقما

الشري شجر الحنظل وكل مر فهو علقم

بأحناء مجهول تعاوى سباعه تقوض حتى صار للطير ادرما

اراد بالمجهول ماء منسيا لا يرده الناس واحناؤه نواحيه والادرم القصير المستوي بالارض ويقوض الحوض يهدمه

إذا صدرت عنه حمام تركنه لورد قطا يسقي فراخا وتوأما

تراها إذا ارتحن رواء كأنها معلقة عند الحناجر حنتما

الحنتم الكيزان الخضر والحمر شبهت حواصل القطا بها

تأوب رغبا بالفلاة تركنها بأغبر مجهول المحار مراقما

إذا انتهت منهن الزوافر بالقرى سقين مجاجات هوامد حتما

الزوافر اجوافهن والقرا ما جمعن في حواصلهن من الماء والهوامد اللازقات بالارض قد البسهن التراب ولصل الهامد البالي

ينبهن قيض الفراخ كأنما ينبهن مغمور اغر النوم أعجما

تبين عليها الريش حتى تلاحقت ۞ وطار شعاعا قيضها قد تحطما
القيض ما تكسر من قشور البيض والشعاع المتفرق
فطارت شلالا وابذعرت كأنها ۞ عصابة سبي شع أن يتقسما
الشلال السراع وابذعرت تفرقت مسرعة وشع نفر وهاربا
لعمري لئن أبصرت رشدي لغدا لي ۞ لمثلي يا دهماء أن يتحلما
وبيداء تحل الأنياخ مطيها ۞ إذا صخب الحادي بها وتهمهما
التهمهم الخفي من الكلام
ترى القوم فيها يركبون رؤوسهم ۞ من النوم حتى يكبح الواسط الفما
واسط الرحل مثل القربوس من السرج ويكبح يمنع
قطعت بهوجاء النجاء نجيبة ۞ عذافرة تهدي المطي المحزما
قربة تهجوني وعوف بن مالك ۞ وزيد بن عمرو وطال هذا تحلما
هذه قبائل بني كلب
وبالله ما تهجونني من عداوة ۞ تكلمتم ولا ترمون بالقذع مفحما
القذع الكلام الردي
وأنا لحي الصدق لا عرة بنا ۞ ولا مثلكم ترمون بالقذع مفحما

الفَدْعُ الكَلَامُ الرَّدِيُّ

وَإِنَّا لَحَيُّ الصِّدْقِ لَا غَرَّةٌ بِنَا ۝ وَلَا مِثْلُ مَنْ يَقْرِي البَكِيَّ المُصَرَّمَا

الغَرَّةُ الجَهْلُ وَالضَّعْفُ ۝ وَالبَكِيُّ المُنْقَطِعُ دَرُّهُ وَالمُصَرَّمُ
الَّذِي قَدْ صُرِمَتْ أَخْلَافُهُ

نَسِيرُ فَنَخْتَلُّ المَخُوفَ فُرُوعَهُ ۝ وَنَجْمَعُ لِلْحَرْبِ الخَمِيسَ العَرَمْرَمَا

فُرُوعُهُ مَا اتَّسَعَ مِنْ أَطْرَافِهِ

وَمُسْتَنْبِحٍ بَعْدَ الهُدُوِّ دَعَوْتُهُ ۝ بِصَوْتِي فَاسْتَغْشَى بِنِضْوٍ تَزَغَّمَا

هٰذَا رَجُلٌ تَحَيَّرَ بِاللَّيْلِ فَنَبَحَ لِتُجِيبَهُ الكِلَابُ فَيَقْصِدُ قَصْدَهَا
وَاسْتَغْشَى قَصَدَ يُقَالُ عَشَوْتُ إِلَى الرَّجُلِ إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ
لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا وَالنِّضْوُ البَعِيرُ الطَّلِيحُ الَّذِي قَدْ أَنْضَاهُ السَّفَرُ
وَطَلَّحَهُ وَكَذٰلِكَ النِّقْضُ وَتَزَغُّمُهُ ضَعْفُ رُغَائِهِ

فَجَاءَ وَقَدْ بَلَّتْ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ۝ سَحَابَةُ مُسْوَدٍّ مِنَ اللَّيْلِ أَظْلَمَا

وَفِي لَيْلَةٍ مَا يَنْبَحُ الكَلْبُ ضَيْفَهَا ۝ إِذَا نَبَّهَ المَلْبُودُ فِيهَا تَغَمْغَمَا

المَلْبُودُ الثَّقِيلُ البَلِيدُ وَالغَمْغَمَةُ الكَلَامُ غَيْرُ المَفْهُومِ

فَنَبَّهْتُ سَعْدًا بَعْدَ نَوْمٍ لِطَارِقٍ ۝ أَتَانَا ضَئِيلًا صَوْتُهُ حِينَ سَلَّمَا

نهشما

فلما اضاءته لنا النار فاصطلى اضاءت شرهجا فاموحشا قد
العجف الجافي والموحش الذى بات مع الوحش وهو الذى
يكون بالقفر ولا يكون كذلك حتى يكون جايعا يقال
بات فلان وحشا اذا بات جايعا وبات الوحش اذا بات
جايعا بالقفر وتشمر جلده يبسه على عظامه

فقلت لهم هاتوا ذخيرة مالك وان كان قد لاقى لبوسا ومطعما

مالك ابنه وذخيرته ناقة ذخرها له

فقال الا لا تجشموها وانما تنحر دون المكرعات لتجشما

المكرعات اللاتى يغشين النار فتسود اعناقهن وصدورهن

واني لحلال بي الحق اتقى اذا نزل الاضياف ان اتجمما

اذا لم تذد البانها عن لحومها حلبنا لهم منها باسيافنا دما

ومنتخل مني العداوة نالة عناجيج افراس اذا شاء الجما

فان لك قد عاينت قومي وهيثم فمهلهل واوكى عن نعيم ابن اخثما

المهلهلة ها هنا الانتظار والتانى فى الامر وانشد

هلهل بكعب بعد ما وقعت فوق الجبين بساعد فعم

وللمعاناة والمداراة والمعالجة واحد وللهلهلة في
غير هذا الموضع السرعة وهذا ضدّ واشدّ في السرعة

لمّا توعّر في الكراع هجينهم ، هلهلت اثأر جابرا او صنبلا
فان اعف عنكم يا نعيم فغيركم ، ثنا عنكم منّي المسير المكتّما

## وقال الاخطل يمدح سلم بن زياد بن ابيه D. 258

يا ممّ هل لا يجازى بعض ودّكم ، ام لا يفادى اسير عندكم غلق
فلا يكوننّ هذا عهدنا بكم ، انّ النوى بعد شطّ الدار تتّفق
يقول لا اعهدنك تصرميني فربّما اجتمع القوم بعد الفرقة
اما تريني حناني الدهر من كبر ، والبستني لديباجة خلق
فقد يهازلني المستقتلات وقد ، يعتادني عنك ذات المونة الانق
المستقتلات المتقتّلات من التقتّل والتقتّل التصرّع واللعب
والمهازلة والمونة فتور عينيها وفتور كلامها وضعف منها
والمونة في الرجل فتور عقله وسنة تصيبه ثم تحسر عنه
وقد يكلّفني قلبي فازجره ، ربعا غداة غدوا اهواءهم فرق

وقد اقول لثور هل ترى ظعنا * يحدى بهن حذارى مشفق شنق

الشنق للعلق القلب حذرا

كانها بالرحا سفن ملججة * او حائش من جوالى ناعم سحق

الحائش الحائط من النخل بحو.

يرفعها الآل للتالى فيدركهم * طرف حديد وطرف دونهم غرق

الغرق الكليل ها هنا

حتى لحقنا وقد زال النهار وقد * مالت لهن باعلى خيف الابرق

يريد عرضت لهن فحذن عنها

فهن يمسين من كل مرتقبة * باعين لم يخالط كحلها الزرق

يبطرن ذا الشيب والاسلام همته * ويستقيدهن الاهيف الروق

يبطرنه يدهشنه وهو يشغلنه

وفتية غير انذال رفعت لهم * سحق الرداء على علياء تخفق

يريد انه ظلل عليهم بردائه والريح تطير به فيضطرب

رفعته وهو يهفو في عمائمهم * كانه طائر في رجله علق

نفسى فداء ابى حرب غداة غدا * مخالط الجز او مستوحش فرق

يعنى

يعني نفسه كأنه مجنون من خوف دين أو فقر أو غير ذلك

على مذكرة ترمي الفروج بناه ° عول النجاء إذا ما استعجل العنق

وظل حرباؤها للشمس مصطخدا ° كأنه وارم الأوداج مختنق

والرجل لاحقة منها بأقربها ° وفي يديها إذا استعرضتها دفق

كأنها بعد ضم السير جبلتها ° من وحش غرة موشي الشوى لهق

جبلتها بدنها ولحمها

بات إلى جانب منها يكفئه ° ليل طويل وقلب خائف أرق

باتت له ليلة هاجت بوارقها ° ومرزم من سحاب العين ينبثق

فالقطر كاللؤلؤ المنثور ينفضه ° كما اقشعر به سربال اللثق

يلوذ ليلته منها بغرقدة ° والغصن ينطف فوق المتن والورق

ينطف ينفض قليلاً قليلاً

حتى إذا كاد ضوء الصبح يفضحه ° وكاد عنه سواد الليل ينطلق

هاجت به ذبل شعث جواعرها ° كأنما هن من شعبيّة شقق

فظل يهوي إلى أمر يساق له ° وانتعشته كلاب الحي تستبق

يفرج الموت عنه قد تخضره ° وكدن يلحقنه أو قد دنى اللحق

لما الحفن به انحى بمعوله ثميلا فابيضها عن طعنه العلق
فكر ذو حربة تحمي حقيقته إذا انحى لكلاها الزرق تمترق
فهن من بين منزول به رمق صرعى وآخر لم يترك به رمق
يوم لقيناك بترميا السموم وقد كاد الملاء من الكتان يحترق
على مسانيف تجري ما تغبها إذا تلغبهن السربخ الفرق

المسانيف المتقدمات واحدها مسناف والسربخ البعيد الأطراف وتلغبهن أكلهن

في غمرة من سحاب الآل يرفعهم يطفون فيها قليلا ثم تنخرق
عن ذبل اللحم تخديهن معجلة إذا تقصد عن أقرابها العرق
كأن أنساعها من طول ما ظمرت وشح تقعقع فيها رفرف قلق

الرفرف الخرز

تعلو الفلاة إذا خب السراب بها كما تخب ذئاب القفرة الورق
إلى امرئ لا تخطاه الرفاق ولا جدب الخوان إذا ما استبطئ المرق
صلب الحيازيم لا هذر الكلام إذا هز القناء ولا مستعجل زهق

الهذر ردي الكلام وسقطه والزهق الخائف الحصر

دانيا

وانتَ يابن زيادٍ عندما حسنٌ منك البلاءُ وانتَ الناصحُ الشفقُ
والمستقلّ بامرٍ لا يقوم به غثٌّ من القوم رعديدٌ ولا فَرِقُ
الغثّ الضعيف الرخو الذى لا يبرم امرًا
وانتَ خيرُ ابن اختٍ يستطاف به اذا تعزّع فوق الفيلق الحرقُ
موطّأ البيتِ محمودٌ شمائلُه عند الحمالة لا كزٌّ ولا وعقُ
وعق ضيّق الخُلُق

## وقال الاخطل D. 241

يمدح همّام بن مطرّف بن معقل بن الجلد بن عبد شمس بن عمرو بن عامر وعامر ذو الرجيلة بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب

الا طرقت اروى الرحالَ وصحبتى بارضٍ تناصى الحزنَ منها سهولها
تناصى تواصل واذا اتّصل الشيئان فقد تناصيا
وقد غابت الشعرى العبور وقاربت لتنزلَ والشعرى بطئٌ نزولها
ألمّت بشعثٍ اكبرٍ وسُهّمٍ والوانِ عيسٍ قد براها رحيلها
تبيّن خليلى ناصحَ الطرف هل ترى بعينيك ظعنًا قد اقلّت حمولها
تحمّلن من صحراء فلجٍ ولم يكد بصيرٌ بها من ساعةٍ يستخيلها

يريد من قد رساعة فيستبين ما هي

نواعم لم يلقين في العيش ترحة ولا عثرة من جد سوء يزيلها

الترح التنغيص اراد بزيل النعمة عنها

ولو بات يسري الذر فوق جلودها لأثر في ابشارهن محيلها

اراد المحول منها وهو الحوالي

تمايلن للاهواء حتى كانما يجوز بها في السير عمدا دليلها

فلما استوى نصف النهار وظهرت وقد حان من عفر الظباء مقيلها

حثثن الجمال فاصعدن الشائها وامدان مات الجمال ذميلها

الذميل سير فوق العنق

فلما تلاحقنا نبذنا تحية البهن والتذ الحديث اصيلها

يريد التذ حديثهن الاصيل الهاقل

وكان لدينا السر بيني وبينها ولمع غضيضات العيون رسولها

وما خلتها الا الدوالح اوقرت ولم تتحمل نخلها وفسيلها

الدوالح المثقلة من كثرة الحمل

تسلسل فيه لجد ولم يحمل اذا زعزعتها الريح كادت تميلها

تسلسل جرى

تسلسل جرى كأنه سلسلة

يكاد يحار المجتني وسط أيكها ۰ إذا ما تنادى بالعشي هديلها

رأيت قروم ابني نزار كليهما ۰ إذا خطرت عند الإمام فحولها

يرون لهمام عليهم فضيلة ۰ إذا ما قروم الناس عدت فضولها

وأكملها عقلا لدى كل موطن ۰ إذا وزنت فيما ينوب عقولها

هو الناس همام وموضع بيته ۰ برابية تعلو الروابي طولها

فلو كان همام من الجن أصبحت ۰ سجودا له جن البلاد وغولها

نمته الذرى من مالك وتعطفت ۰ عليه الروابي فرعها وأصولها

أجادت به ساداتها ونزعت ۰ لأخلاق أمجادها وفحولها

نزعت اتسعت وأمجادها كرامها وفحولها كثرة عددها

تذرّى حبال منهم مكفهرة ۰ يكاد ينبت الأفق منها حلولها

تذرّى علا ذراها وحلولها كثرة من يحلها

نزيع إلى صوت المنادي خيولهم ۰ إذا ضيعت عوذ النساء وحولها

تعد لأيام الحفاظ كأنها ۰ قنى لم يقوم درأها مستحيلها

درؤها عوجها ومستحيلها الذي ينظر في أودها ويقومها

فما بلغت نبلا فيدركك عندها ولا سبقتها في سواها نبوها
سبوق لغايات الحفاظ إذا جرى ووهاب أعناق المئين حموطها

أعناقها جماعتها

ودفاع ضيم لا يسام دنية وقطاع أقران الأمور وصولها
وأخاذ أقصى الحق لا متهضم أخوه ولا هش القناة رذيلها

المتهضم المظلوم والهش الضعيف

أعاريب ليس ينقض عقده ولا شاهدا مغبونة يستقبلها

هذا على ما أنشد سيبويه للفرزدق

على حلفة لا أشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلام

وكأنه قال ولا يخرج خروجا فكان الأخطل قال ولا يشهد شهودا وقوله مغبونة أراد خطة غبن يستقبل فيها ظالمه

جواد إذا ما أمحل الناس ممرع كريم لجوعات الشتاء قتولها
إذا نائبات الدهر شقت عليهم كفاهم إذا ما استخف ثقيلها
عروف لأضعاف المرازي ماله إذا عم منحوت الصفاة بخيلها

العروف الصبور ومنحوت الصفاة الذي إذا سئل لم يعط كما لا ينضح الحجر إذا نحت

وكرّار خلف المرهقين جواده ٭ حفاظًا اذا لم يحم انثى حليلها

المرهق الذى قد غشيه السلاح

نمى مهره والخيل رهو كانها ٭ قداح على كفى مفيض يجيلها

الرهو المتتابعة والمفيض الذى يضرب بالقداح وهو الحكم ايضا

يفين وراء الحى نفسا كريمة ٭ لكبة موت ليس يودى قتيلها

الكبة التقاء الخيل قال وسئل رجل من غنى عن رجل قتله كيف قتلته قال لقيته بالكبة فطعنته فى السبة فاخرجتها من اللبة

ونعلم ان المرء ليس بخالد ٭ وان منايا الناس يسعى دليلها

فان عاش همّام لنا فهو رحمة ٭ من الله لم تنفس علينا فضولها

وان مات لم تستبدل الارض مثله ٭ لاخذ نصيب او لامر يعولها

يعولها يفدحها ويثقلها

وما بث الا واثقا ان مل حبته ٭ بدولة خير من نداه يديلها

## وقال الاخطل D. 238

دنا البين من اروى فزالت حمولها ٭ لتشغل اروى عن هواها شغولها

وما خفت منها البين حتى تزعزعت ٭ هماليجها وازور عنى دليلها

واقسم ما انتال الا تخيلت • على عاشق حبان ارض وغولها

تغيلت تنكرت على الارض بعدها واوحشت

ترى النفس اروى جنة حيلة وبها • فيا لك نفسا لا يصاب غليلها

لا يشفى عطشها

وكم بخلت اروى بما لا يضيرها • وكم قتلت لو كان يودى قتيلها

وباعد اروى بعد يوم تعلة • حبيب مطايا مالك وذميلها

تعلة تعللة بها وما لك هذا فيها الذى يملكها

تواصوا وقالوا زعزعوهن بعدما • جرى الماء منها وارفأن جفولها

الزعزعة الحث فى السير وارفأن سكن وانقطع والجفول السريع يقال جفل واجفل اذا اسرع

اذا هبطوا مجهولة عسفت بها • معرفة الالحى ظماء خصيلها

كل لحمة جمعها عصب فهى خصيلة

فان تك قد شطت نواها فربما • سقتنا دجاها ديمة وقبولها

دجاها اقامتها وجوارها وظلها يقال ادجى علينا حديثك وخيرك وظلك وجوارك

لها مربع بالنبى نحو محاسن • ومنزلة لم يبق الا طلولها

طفت في الضحى احداج اروى كانها ۰ قرى من جواثا مخزئل نخيلها

اراد بالضحى السراب في وقت الضحى وذلك انه يرفع الشخوص وجواثا بالبحرين واخزئلالها اجتماع نخلها

لدن غدوة حتى اذا ما تغيظت ۰ هواجر من شعبان حام اصيلها

فما بلغتها الجرد حتى تحسرت ۰ ولا العيس حتى انضم منها ثميلها

ثميلها ما بقي في بطونها من علفها

لعمري لئن ابصرت قصدي لربما ۰ دعاني الى البيض المراض دليلها

اراد المراض القلوب ودليلها ميلها الى الصبى

ووحش ارانيها الصبى فاقتنصتها ۰ وكاس سلاف باشرتني شمولها

فما لبثتني ان حنتني كما ترى ۰ قصيرات ايام الفتى وطويلها

الفتى الدهر والفتيان الليل والنهار وكذلك الملوان والاجدان والجديدان والعصران

وما بز ذهني في الامور اخفها ۰ وما اضلعتني يوم ناب ثقيلها

بز ذهني يستخفني

ولكن جليل الراي في كل موطن ۰ واكرم اخلاق الرجال حليمها

إذا الشعراء انصرتني تشغّبت مقاحيمها وازورّ عنّي فحولها

مقاحيمها جذعانها وشبانها شبّههم بالإبل

ومعترض لو كنت أزمعت شتمه إذا ألكفته كلمة لو أقولها

قريبة تهجوني وعوف بن مالك وزيد بن عمرو غرّها وكهولها

هذه قبائل من كلب وغرّها أحداثها

ألا إن زيد اللات لا يستخبرها كريم ولا يوفي فتيلا قبيلها

معازيل حلّالون بالغيب لا ترى غريبتهم إلا لئيما حليلها

أمعشر كلب لا تكونوا كأنكم بعمياء مسدود عليكم سبيلها

فما الحق إلا أن تنصفوا من قتلتم ويودى لعوف والعقاب قتيلها

أي لا تطلبوا دماءكم وتمنعونا دماءنا عندكم وقد ضمنتموها

ولا تنشدونا عن أخيكم دمامه ويسلم أصداء العوين كفيلها

أحاديث سدّاها ابن حدراء فرقد ورمّازة مالت لمن يستميلها

الرمز الاشارة بالرأس والعين

فلا يسقطنكم بعدها آل مالك شرار أحاديث الغواة وقيلها

جزى الله خيرا من صديق وإخوة بما عملت تيم وافي سولها

إِذَا نِمْتَ عَنْ أَعْرَاضِ تَغْلِبَ لَمْ تَنَمْ ۝ أَبَا مَالِكٍ أَضْغَانُهَا وَذُحُولُهَا

## وَقَالَ الأَخْطَلُ D. 232

وَحَاجِلَةِ العُيُونِ طَوَى قُوَاهَا ۝ شِهَابُ الصَّيْفِ وَالسَّفَرُ الشَّدِيدُ

الحَاجِلَةُ الغَائِرَةُ العَيْنِ يُقَالُ حَجَلَتْ وَحَجِلَتْ وَهَجَّتْ وَقُوَاهَا جَمْعُ قُوَّةٍ وَطَوَاهَا أَفْنَاهَا وَذَهَبَ بِهَا

طَلَبْنَ ابْنَ الإِمَامِ فَتَى قُرَيْشٍ ۝ بِحِمْصَ وَحِمْصُ غَايَةٌ بَعِيدُ

نَمَاكَ إِلَى الرُّبَا فَحُولُ صِدْقٍ ۝ وَجَدٌّ قَصَّرَتْ عَنْهُ الجُدُودُ

وَزَنْدُكَ مِنْ زِنَادٍ وَارِيَاتٍ ۝ إِذَا لَمْ يُجْمِلِ الزَّنْدُ الصَّلُودُ

الصَّلُودُ الَّذِي لَا يُورِي يُقَالُ صَلَدَ يَصْلُدُ صُلُودًا وَرَجُلٌ مُصْلِدٌ وَمُكْبٍ إِذَا قَدَحَ فَلَمْ يُورِ وَكَبَا الزَّنْدُ يَكْبُو كُبُوًّا

وَإِنَّا مَعْشَرٌ نَابَتْ عَلَيْنَا ۝ غَرَامَاتٌ وَمُعْضِلَةٌ كَؤُودُ

وَعَضُّ الدَّهْرِ وَالأَيَّامِ حَتَّى ۝ يُغَيِّرَ بَعْدَكَ الشَّعَرُ الجَدِيدُ

## وَقَالَ الأَخْطَلُ D. 230

بَيْنَا يَجُولُ بِهَا عَرَتْهُ لَيْلَةٌ ۝ بَعِقٌ تُكَفِّئُهُ الرِّيَاحُ وَتُمْطِرُ

يَعْنِي ثَوْرًا وَعَرَتْهُ غَشِيَتْهُ وَالبَعِقُ الكَثِيرَةُ المَطَرِ وَتُكَفِّئُهُ تُحَوِّلُهُ

من وجه الى وجه

فدنا الى ارطاته ليحتفه … طورًا يكبّ على اليدين ويحفر

حتى اذا هو ظن ان قد اكتفى … وآكنّ مال به هيام اعفر

صردًا كأن اديمه قطنية … بزيج من صرد نسالًا ويحسر

وكأنما ينصب من اعضائها … درّ على اعقابه يتحدّر

حتى اذا ما الصبح شقّ عموده … وانجاب عنه ليله يتحسّر

ورأى مع الغلس السماء ولم يكد … يبدو له منها اديم مصحر

أمّ الخروج فأفزعته نبأة … زوت المعارف فهو منها اوجر

النبأة الصوت وزوت قبضت ومعارفه دوائر
وجهه والاوجر الوجل

من مخلق الاطمار تسعى حوله … غضف ذوابل في القلائد ضمّر

فانصاع منهزمًا وهنّ لواحق … والشاة يبتذل القوائم يحفز

اراد بالشاة الثور

حتى اذا ما الثور افرخ روعه … وافاق قبل نحوها يتذمّر

فعرفن حين رأينه متحمّسًا … يمشي بنفس محارب ما يذعر

المتمس

الجمس الشجاع اضما وهزلهن نجى راسه • ان قد اتيح لهن موت احمر

يختلهن بجد اسمر ناهل • مثل السنان جراحه يتنشر

اذا انفذت الطعنة فقد خلها والناهل العطشان وتنشر

الجراح تفتتكه وتنقضه

ومضى على مهل بهن مذ لقاه • ريان جز علق الفرائص يقطر

المهل السبق والتقدم والفريصة فى مرجع الكتف

## وقال الاخطل D. 224

ما زال فينا رباط الخيل معلمة • وفى كليب رباط الذل والعار

النازلين بدار الذل ان نزلوا • وتستبيح كليب محرم الجار

والظاعنين على اهواء نسوتهم • وما لهم من قديم غير اعيار

بمعرض او معبد او بنى الخطفى • ترجو جرير مساماتى واخطار

هؤلاء بنو كليب واحدهم كان ضعيف العقل

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم • قالوا لامهم بولى على النار

لا يثأرون بقتلاهم اذا قتلوا • ولا يكرون يوما عند اجحار

المجحر الذى قد رهقه السلاح

وَلا يزالون شتّى في بيوتهم يسعون حربين ملهوفٍ وفرّارِ
فاقعد جرير فقد لاقيت مطّلعاً صعباً ولاقاك بحرٌ مفعمٌ جاري
هلّا كفيتم معدّاً يوم مظلمةٍ كما كفينا معدّاً يوم ذي قارِ
جاءت كتائب كسرى وهي مغضبةٌ فاستأصلوها وأردوا كلّ جبّارِ
هلّا منعت شرحبيلاً وقد حدبت له تميمٌ بجمعٍ غير أخيارِ
شرحبيل بن عمرو بن الحرث الكندي
يوم الكلاب وقد سيقت نساؤهم سوق الجلائب عن عوزٍ وإبكارِ
هذا يوم الكلاب الأول وقد مرّ حديثه والجلائب الإبل
تجلب للبيع عن خول الإبل وشرطها والعون جمع عوانٍ
والعوان النصف ، مستردفاتٍ أفانها الرماح لنا
ندعو رياحاً وندعو رهط مرّارِ ، رياح بن يربوع ومرار بن منقذ
من بني مالك بن حنظلة ، أهوى أبو حنشٍ طعناً فأشعره
نجلاء فوهاء تعيي كلّ مسبارِ ، أبو حنش عصم بن النعمان
قاتل شرحبيل يوم الكلاب والنجلاء الطعنة الواسعة وكذلك
الفوهاء والمسبار ما يسبر به الجراحات تقاس به ليعرف

غورها

عَوْرُهَا يَغُولُ فَهِيَ تَقْذِفُ الْمُسْبَارَ عَنْ فِيهَا بِكُثْرِ دَمِهَا
وَالْوَرْدُ يُرْدِي بِعُصْمٍ فِي شُرَيْدِهِمْ كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِمِنْجَارِ
يَدْعُوا فَوَارِسَ لَا مِيلًا وَلَا عُزُلًا مِنَ اللِّهَازِمِ شِيبًا غَيْرَ أَغْمَارِ
الْمَانِعِينَ غَدَاةَ الرَّوْعِ مَا كَرِهُوا إِذَا تَلَبَّسَ وَرَّادٌ بِصُدَّارِ
وَالْمُطْعِمِينَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ تُزْجِي الْجَهَامَ بِسَدْيٍ فِي الْمُرْبِعِ الْوَارِي
الْمُرْبِعُ الَّتِي تَلْقَحُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَهِيَ أَنْفَسُ وَأَكْرَمُ مِنْ غَيْرِهَا وَالْوَارِي السَّمِينُ سِمَنًا
إِذْ كَانَ مَنْزِلُكَ الْمَرُّوتَ مُنْجَحِرًا يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ يَا حُبْلَى بِمِحْنَارِ
اراد منى بسد عبد لبنى سواح الضبى وكان سقاه صرد بن حمزه فقتله
جَاءَتْ بِهِ مُعْجَلًا عَنْ غِبِّ سَابِغَةٍ مِنْ ذِي لِطَالِهِ جَهْمِ الْوَجْهِ كَالْقَارِ
يريد انه ولد لغير تمام لسبعة اشهر واللطاله الفلاه اراد فرجا او
سعتا كالفلاه
اقر ليئمة نجل الفحل مقرفة ادت لفحل لئيم النجل شخار
الشخير والنخير واحد

D. 251 لَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى النَّدْمَانِ لَا حَصِرٌ يَخْشَى أَذَاهُ وَلَا مُسْتَبْطَأٌ زَمِرُ

الحصر البخيل وكذلك الحصور والزمر القليل الخير يقال فلان زمر
المروة اذا كان قليل المروة

طلق اليدين كبشر او بني حنش ، لا واغل حين تلقاه ولا حصر

هذان تغليبان والوغل الذي يحمل كله على القوم

وقد يغادي ابو عبلان رفقته ، بقهوة ليس في ناجودها كدر

القهوة التي يقهي عليها شاربها والاقهاء ترك الطعام والناجود الاناء

سلافة حصلت من شارف خلق ، كانما فار منها اجل نغر

السلافة التي تسيل قبل ان تعصر والشارف الدن العتيق
يريد ان الدهر افناها الا قلاها والاجل من الدواب عرق
مثل الاكحل من الناس والنغر الذي لا يرقا دمه ولا ينقطع

غانية ترفع الارواح نفحتها ، لو كان يشفى بها الاموات قد نشروا
وقد لحادث اروى وهي خالية ، فلا الحديث شفى منها ولا النظر
لبئست ندا وبك عن ذا تخامرهم ، اروى ولا انت مما عندها نفر

ما ها هنا في معنى من اراد من الذي عندها وهو قلبه فهو
لا يسكن ويقر من الوقار وقر يقر وقارا ..

كأنّ

كأنّ فأرةَ مسكٍ غارَ تاجرُها ° حتّى اشتراها بأغلى بيعةِ التَّجْرِ
غار ركب البحر في طلبها والتَّجْر والتاجر واحد
على مقبّل أروى أو مشعشعةٍ ° يعلو الزجاجة منها كوكبٌ خصرُ
المشعشعة الممزوجة وكوكبها بريقها وصفاؤها
هل تدنينّك من أروى مقتّلةٌ ° لا ناكثٌ يشتكى منها ولا زورُ
المقتّلة ذات القتال وقتالها لحمها وقوّتها والزور ميل
في كركرتها فيصيب باطن الذراع فيحزّه
كأنّها أخدريٌّ في جلائله ° له بكلّ مكانٍ عازبٍ أثرُ
أحفظُ غيرانُ ما استطاع عانته ° لا الوردُ وردٌ ولا إصدارُه صدرُ
الأحفظ الشديد الغضب المحتفظ يريد أنه حوذيٌّ يمنع الإيراد والإصدار
أحمّ تحسب لون الورس خالطه ° كأنّه يهوي مدبرًا حجرُ
في عانةٍ رعت الأوعار صنعتها ° حتّى إذا زهمت الأكفال والسُّرَرُ
الأوعار من سماوة كلب وزهمت تزهم زهومةً وزهومًا
صارت سماحيجَ قبًّا ساعةَ أذرعت ° شعبانَ وانجاب عن أكفالها الوبرُ
كأنّ أقرابها القبطيّ إذ ضمرت ° وكاد منها بقايا الماء يعتصرُ

يقال نسلت اوبارها فشبه اقرابها وهو ما داني سررها بالثياب القبطية يقول وكاد الحر يعتصر ما بقي في اجوافها من البقل والمرعى الرطب

يشلهن على الاهواء ذو ضرر على الضغاين حتى يذهب الاشر

يشلهن يطردهن الى حيث يهوى وضرره اضراره بهن

دامي الخياشيم قد اوجعن حاجبه فهو يعاقب احيانا فينتصر

مسحاج عون طوته البيد صيفته فالضلع كاسية والكشح مضطمر

ويروى طواه ستة صيفته يريد جنباه كاسيان وبطنه ضامر والمسحاج العضاض

54 † فذال منه وابدى من جناجنه

طول النهار وليل آيب المتهون الضمر وذهب فضول بدنه وبقي صميمه

حتى اذا وضعت في الصبح ضاحية جوزاءه واكب الشاة يحتفر

وزمت الريح بالبهما جحافله واجتمع القيض من نعمان والخضر

يريد ان البهما عزت جحافله ونشت المياه وانقطع الخضر

وظل بالوغر الظمآن يعصبه يوم تكاد سموم الوحش تصطهر

الوغر واد والظمآن الحمار يعصبه ويعصبه يوبسه وتصطهر تذوب

ويجد

ويجتنا الماء من طبي وقد علمت ٭ من حيث يفرغ فيه ماءه الوعر
طبي والوعر واديان ، وغيره كل طبي كان يأمله
من الثماد ونشّت مادّها الغدر ٭ فهو بها سيّئ ظنًّا وليس له
بالبيضتين ولا بالعيص مدّخر ٭ البيضتان على طريق الشام من الكوفة
ذكرها منهلًا زرقًا شرائعه ٭ له إذا الريح لفّت بينها النهر
لفّت الريح الشرائع لزومها لها وأفناءها ماءها ومع ذلك
فيها بقيّة ماء ، فحلّ عن وردٍ إذا بصبصن الحقب
شدّ يقصّر عنه المغبل الحشر ٭ يريد السهم يقصر عن عدو الحمار
في شدّه والمغبل نصل عريض في وسطه عير والحشر المدقّق وقوله الحشر حرّكه للضرورة
يشلّهن بصلصال يحشرجه ٭ بين الضلوع وشدّ ليس بينهم
صلب النسور فليس المرو يرهصه ٭ ولا المصانع من رضعيه تنتشر
للمصانع عصب يديه وذراعيه يقال رهصه يرهصه رهصًا
يذود عنها إذا أمست مخشّية ٭ طرف الحديد وقلب خائف حذر
فهن مستوحشات يتّقين به ٭ وهو على الخوف مستاف ومقتفر
المستاف الذي يلمس هن المسافة والمقتفر الذي يتبع الأثر

D. 255

## وقال الاخطل

محى رسمَ دارٍ بالقصيمة مسبلٌ نضوحٌ وريحٌ تعتريه جفولُ

جفولٌ شديدة الهبوب

فغيّر آيات الحبيب مع البلى بوارحُ تطوى تربها وسيولُ

ديارٌ لأروى والرباب ومن يكن له عند أروى والرباب تبولُ

يبت وهو مشحوذ عليه ولا يرى الى بيضنا وكر الانوق سبيلُ

المشحوذ الذى قد الهبت عليه واغضبت وحرشت والانوق الرخمة ويقال هو طائر سوى الرخم لا يدرك بيضه انما تبيض فى شعفات الجبال

وما خفت بين الحى حتى رأيتهم لهم بأعالى الجانبين حمولُ

فبانوا بأروى يوم ذاك كأنها من الادم عنّاء البغام خذولُ

مبنّة غارٍ أيما النبح تمسه بحالٍ فقرن الشمس منه ظليلُ

مبنة مقيمة يريد انه كناس واسع

لها حزورا فناعم ما بكنها مرفّ ترعاه الضحى وربولُ

التربل الاخضرار يقال قد تربلت الابل تربل ربولا

وتربل

التربل الاخضرار نباتك فقد ربلت الأبل تربل ربولا وتربلت
تربلا اذا رعت الابل وهي ربله واذا اجزات بالبقل فهي جازية والورق
الورق بعينه والزف والسف واحد وهو رعيها اياه والشجر
تتربل في القيظ من ندى ربيعة

وكم قتلت اروى بلا ترة لها ، واروى لفراغ الرجال قتول
فلو كان مبكى ساعة لبكيتها ، ولكن شر الغانيات طويل
ظللت كأني شارب بابلية ، ركود الحميا في العظام شمول
صريع بلسطينية راعه بها ، من الغور عن طول الفراق جليل
ابوا ان يقيلوا اذ توقد يومهم ، وقد جعلت عفر الظبا تقيل
يقول جد السير بهذه الحمرة
واشرف حرباء الظهيرة يصطلي ، وهن على عبد الهن جذول
المنتصبات
الجذول واحدها جاذل
اجدوا نجاء غيبتهم عشية ، خمائل من ذات الغضا وهجول
الهجل ما اتسع وتباعد طرفاه في طمانينة حبول
وكنت صحيح القلب حتى اصابني ، من اللامعات المبرقات

من المائلات الغيد وهنا وانها ه على ضربه او وصله لغفول

وكنّ على احياء هنّ بصيد نني ه وهنّ منايا للرجال وغول

يريد يختلفن قلوب الرجال

فان امرأ لا ينتهي عن غواية ه اذا ما اشتهتها نفسه لجهول

وقال الاخطل

D. 189 لعمري لقد ناطت هوازن حربها ه بمستربعين الحرب شم المناخر

ناطت علقت وحملت والمستربع المطيق للشي الحامل له

والشمم تمام الانف

مراجيح في الميزان لا تستخفهم ه سليم ولا امثال رهط المساور

هند

اراد سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة والمساور بن

قيس بن زهير بن جذيمة العبسي

اذا الملك الان بغيهم بلاده ه فليس علينا يوم ذاك بقادر قاتنا

اذا الاصيد الجبار صعر خده ه اقمنا له من خده المتصاعر

الاصيد المتكبر وهذا ماخوذ من صيد البعير وهو داء ياخذ

في راسه فيخرج من خيشومه زبد فيميل راسه ويصعره

راسد

لبته راسه واما لبته تكبرا

بضربة سيف او بنجلاء ثرة ٥ اذا نشجت مجت دماء الاباهر

النجلاء الطعنة الواسعة والثرة الكثيرة سيلان الدم ونشجت صوتت لخروج دمها كتشيج الباكي والابهر عرق في المتن واصل الى القلب

فلو كنت يا ابن الصعو اذ كنت عاملا ٥ صبرت ولبس العامري بصابر

هذا رجل من بني يزيد بن تغلب الصعو كان عاملا على عين التمر وما والاها وعلى صدقات تغلب

لهان علينا والذي انا عبده ٥ دعاؤك في ارماحنا يال عامر

ولكنما لاقيت حيا جبابرة ٥ قفا العين فاستعجلت نقد القرائر

الجبابرة المنقطعون من جماعتهم والقرائر جمع صرار يقال صرة وصرار وصرائر وقفا العين اراد وراء عين التمر يقول اخذت صدقتهم وهربت ،، ،، ،،

اذا غار منا آبان قبيلة ٥ اباه لاخرى صوب اخر ماطر

امعشر قيس طالما قد بطرتم ٥ من الخبث فاطووا واخفضوا الخواصر

يقول ابشروا بما كنتم تنالون وتصيبون من الخيانات والخبث

فاناسحول بينكم وبينه ·

وسيروا الى الارض التى تعرفونها بكن زادكم فيها فصل الاباعر

الفصيد دم يفصد فيجعل في مصير فيطبخ ويوكل ·

كالوا الكلب وابن العير والنافع الذى يبيت يعس الليل اهل المقابر

ارادد وبية خبيثة ينبش القبور وتكون فيها كالظربان

فلولا قريش عولجة قملية · على اعجف الذفرى دقوا المشافر

القملة العصرة الذميمة وعولجت اسرت واوثقت على بعير اعجف

كان غرا صيف استهلحول ابره وحجم تراقيها سكا كر جارز

المحجم ما انحجم من عظامها ارادانها عجفاء كان عظامها السكاكر

وقال الاحطل يهجو النابغة الجعدى

لقد جارى ابو ليلى بقحم · ومنتكث على التقريب وان D. 192

القحم المسن الفاني والمنتكث المتكس والوانى الضعيف ·

الفاتر يقال ونى ينى ونيا ·

اذا هبط الجبار كب الفيه · وخر على الجحافل والجران

الجبار حفر الارض وما استخرج منها والجران باطن العنق

بصص
١٠

يصبصن والقنان ورالية • وقد اغدر في وضح النجان

الذور الموابل واغدر اثرن والعاذر الأثر

يخوفني ابو ليلى ودو بني • بنو العمر او الحرب العوان

العوان التي ليست بمبتداه والحرب بعة القهر وهي اشد الحرب

ستقذف وابلح ولي جميعًا • ونطعن ان اشت الى الطعان

اشت واحبت والحبُّ بمعنًى والعد وهو الاضطرار •

وما انا ان اردت هجا قيس بمخذول ولا خاشي الجنان

الجنان القلب هاهنا •

اهم بشتمهم ويكف حلمي • عوارم يعتجلن على لسان

العوارم الكلام الخبيث الردى واعتلاجه ازدحامه وتراكم بعضه على بعض

خنافس اجلت لمبيت سوء • ورثت فراش زانية وزان

وقد ربوت على يديها • بطاهرة الثياب والاحصان

كأن عجانها الحياجز ورتحسر عنهما وضر الجران

ولو اني بسطت اليك شتمي • وجدك ما دهنتك بالدهان

فلا تنزن جعدي سادًا ماه • تردى المكرعات عن الدخان

المكرعات الإبل التي تدخل رؤوسها إلى الهملاء والوقود فتسودّ أعناقها ورؤوسها

فإنك غير واجدة حشوده ولا مستنكر دار الهوان

الحشود الجموع للقرى

يبيت على فراش معجلات خبيثات المغبّة والعثان

الفراش أخفاف الإبل يقول أعجلت من قبل أن ينضج وخبث مغبّتها أن يأجع الأكل عليها بطنه يقال وجع يوجع ويأجع وييجع ووجل يوجل ويأجل وييجل والعثان الدخان

وشلو مزّق الأغراس عنه إذا لم يصطلب لهب الأثافي

وما تنفك حنكلة زموع تواعله إلى أدنى مكان

الحنكلة القصيرة والزموع الخفيفة السريعة

أزبّ الحاجبين بعوف سوء من الحي الذين على قنان

العوف الحال وقنان جبل معروف

قبيلة يرون الغدر مجدا ولا يدرون ما نقل الجفان

وقال الأخطل يهجو سويد بن منجوف السدوسي

وَإِذَا تَغَوَّلَتِ الزُّجَاجَةُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الشَّرَابِ بِفَاحِشٍ مُتَقَطِّبِ D. 28,3

يُقَالُ زُجَاجَةٌ وَزَجَاجَةٌ وَالْمُتَقَطِّبُ الْعَابِسُ الْكَالِحُ

إِنَّ السُّيُوفَ غُدُوَّهَا وَرَوَاحَهَا تَرَكَتْ هَوَازِنَ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعْضَبِ

هَوَازِنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ وَالْأَعْضَبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنِ وَهٰذَا مَثَلٌ

وَتَكُونُ عَمَلُكَ مِنْ غَنِيٍّ مُتَمَسَّكًا بِإِزَاءِ مُنْخَرِقٍ كَجُحْرِ الثَّعْلَبِ

غَنِيُّ بْنُ أَعْصُرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ هٰذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ يَقُولُ لَا شَيْءَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهُمْ تَمَسَّكُوا بِحَوْضٍ صَغِيرٍ لَا مَاءَ فِيهِ وَإِزَاءُ الْحَوْضِ مَوْضِعُ مَصَبِّ الدَّلْوِ فِي مُقَدَّمِهِ فَيُوضَعُ هُنَاكَ حَجَرٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَوْ عَبَاءَةٌ لِئَلَّا يَثُورَ الطِّينُ فَيُفْسِدَ الْمَاءَ وَيُكَدِّرَ وَعُقْرُ الْحَوْضِ جَانِبَاهُ وَمُؤَخَّرُهُ مِنْ أَيِّهِ شِئْتَ فَلَوْ هَدَمُوهُ لِيُصْلِحُوهُ وَلِيَزِيدُوا فِيهِ وَوَسَطُهُ مَطْرَتُهُ وَيَخْرُجُ مَاؤُهُ إِذَا غُسِلَ مَسْنُونٌ وَطِينُهُ الَّذِي يُلَاطُ بِهِ إِذَا أُصْلِحَ غَرِيَنٌ وَغِرْيَنٌ وَالْمُسَيْطَةُ وَالْمَسِيطَةُ مَا كَانَ فِي أَسْفَلِهِ مِنْ كَدَرِهِ وَحَمْأَتِهِ وَفَاسِدِ مَائِهِ

وَتَكُونُ فَكَّ بَنِي سُلَيْمٍ تَابِعًا لِبَنِي ضُبَيْنَةَ كَاتِّبَاعِ التَّوْلَبِ

ضَبِينَة امُّ سعد وعبس ابني جعدة بن غني وهي بنت سعد مناة بن عامر من الازد غلبت على نسب ولدها والتولب الجحش والعفو والعفا واحد والجمع اعفاء

الفوا البرين بنو سليم انها ... شابت وان جرازها لم يذهب

البرين جمع برة وذلك ان امراة من بني سليم حرمت انفها لما قتل عمير بن الحباب قالت ان لا ابرئ عمها حتى تدرك بثار يقال برين وبرون

ولقد علمت بانها اذ علقت ... سمة الذليل بكل انف معضب
والخيل يعدو بالكماة كانها ... اسد الخباطل عن فوارس تغلب

وقال الاخطل

D. 312 رمتك ربا في مناط المقتل ... وانت لم ترم ولم تحتبل
للعتد العقب ومناطه العرف المعلق به
ربا ولم ترد ولم تقتل ... منها فمعقولك كالمختبل

هذا آخر شعر الاخطل عن ابي عبد الله محمد بن زياد الاعرابي وما بعده فعن ابي عمرو الشيباني ٭٭٭

وقال

وقال الاخطل [illegible]

† 55-62 ألا يا اسلمي بالسعد يا اخت دارم • ولو شطّ صرف من نوى لم تلائم
هلالية حلت بخبت واوطنت • مصيفا من البهمى وقيظ الترائم
وقد كان يحلو لي زمانا حديثها • ولبس برود كاخلاق المصارم
فحالت قروم من بني البشر دونها • وما الوصل الا رجعها للمسالم

البشر من بني النمر بن قاسط

ولو حملتني البشر دون لم تضع • مقالة ذي نصح وللسر كاتم
واسند امر الحي بعد التباسه • الى كل جلد مبرم الامر حازم
واني ولو شفت نواها بودها • لصلب التعزي مستمر الشكائم
وكنت اذا ربيت او جبر معشر • انارت وان اشتم تهر كالعظالم

جمع عظلم وهو يشبه بالوسمة

وقال الاخطل [illegible]

† 63-71 ابا راكبا اما عرضت فبلغن • نباتة بالحصنين وابن المعلق

هذان كلابيان والحصنان بالموصل

وعمران ان ذا الذي قد وأيتم • واعراضكم موفورة لم تمزق

ألم تعلموا أنّي أكون وراءكم • فما يرتقي حِصني إليكم وخندقي
وما أنا إن عدّدت معتدّ فيهما • بمنزلة المولى ولا المتعلّق
لعمري لقد أبليت في الشعر دائماً • بلاءً نمى في كلّ غربٍ ومشرقِ
هجوت كليباً أن هجوا آل دارمٍ • وأمسكت عن يربوعهم بالمخنّق
ورهطَ أبي ليلى فأطفأت نارهم • وأقررت عيني من حداء الحملّق
فإن يك أقوامٌ أضاعوا فإنّني • حفظت الذي بيني وبين الفرزدق
أبو ليلى النابغة الجعدي والحملّق صغار المعزى أراد
بهجائه بنو سليم وقال الأخطل D. 320
رحلت أمامة للفراق جمالها • كيما تبين وما تريد زيالها
ولئن أمامة فارقت أو بدّلت • ولذا بذلك ما صرمت حبالها
ولئن أمامة ودّعتك ولم تجئ • ما قد علمت لتنكرنّ وصالها
أربع على دمنٍ تقادم عهدها • بالجوف واستلب الزمان حلالها

أراد بمسلها

دمنٌ لقاتلة الغرانق ما بها • إلّا الوحوش خلت له وخلا لها
الغرانق الشبّان واحدهم غرنوق وغرنان وغرانق

بكرت

بكرت لتسأل عن متيم أهله • وهي التي فعلت به أفعالها
كانت تريك إذا نظرت أمامها • مجرى السموط ومرة خلخالها
دع ما مضى منها ورب مدامة • صهباء عارية القذى سلسالها هذا الكفاء
باكرتها عند الصباح على نجي • ووضعت عن جلالها أثقالها
النجي جمع نجو من الأرض وهو المرتفع والنجي أيضا من المناجاة في السر وجلالها دنانها
وصبحتها غر الوجوه غرانقا • من تغلب الغلباء لا أسفالها من السفلة
إخسأ إليك جرير إنا معشر • نلنا السماء نجومها وهلالها
ما رامنا ملك يقيم قناتنا • إلا استبحنا خيله ورجالها

وقال الاخطل عن أبي عمرو وحده D. 322

طرق الكرى بالغانيات وربما • طرق الكرى منهن بالأهوال
حلم سرى بعد المنام فزارني • من أم بكر موهنا بخيال
أسرى لأشعث هاجد بمفازة • بخيال ناعمة السرى مكسال
فلهون ليلتنا بناعم ذي لذة • كقرير عين أو كناعم بال
بغريرة نفج النعيم شبابها • غرثى الوشاح شبيعة الخلخال

في صورة تمّت واكمل خلقها • للناظرين كصورة التمثال
تمثلن نعت النساء واكملت • ناهيك من حسن لها وجمال
وملاحة في منطق مترخم • منها وحسن تفتّل ودلال
ترنو بمقلة جوذر بخميلة • ومشرق بهج وجيد غزال
وبوارد رجل كأن قرونه • من طولها موصولة بحبال

قال ابو سعيد ما منع ابو مالك في هذا التشبيه شيئا وينبغي ان يكون قاله حين كبر

ما روضة خضراء ازهر نورها • بالقهرمين شقائق ورمال

النور ما دام في اكمامه فاذا تفلق فهو الزهر والقهر جبل

بهج الربيع بها فجاد نباتها • وتمت باسحم وابل هطال
حتى اذا التف النبات كانه • لون الزخارف زينت بصقال
نفت الصبا عنها الجهام واشرقت • للشمس غب دجنة وطلال
يوما باملح منك بهجة منظر • بين العشي وساعة الابصال
حسنا ولا بالذ منك وقد صفت • بعض النجوم وبعضهن توال
تشفي الضجيع اذا اراد عناقها • بمقبل عذب المذاق زلال

صاف

صَافٍ يَرِفُّ كَأَنَّمَا ٱبْتَسَمَتْ بِهِ ۰ عَنْ غَبِّ غَادِيَةٍ غَدَاةَ شَمَالِ
شَبِمٍ كَأَنَّ ٱلثَّلْجَ شِيبَ رُضَاضُهُ ۰ بِسُلَافِ خَالِصَةٍ مِنَ ٱلْجِرْيَالِ

رِضَاضُهُ كِسَرُهُ وَٱلْجِرْيَالُ ٱلْخَمْرُ

صَهْبَاءَ صَافِيَةٍ تَنَزَّلُ تَجْرُهَا ۰ بِبِلَاطِ صَرْخَدَ عِزُّهُ وَمِنْ جِبَالِ

البلاط ما استوى من الارض ولم يكن فيه حجارة

مِنْ قَرْقَفٍ ٱلزَّرَجُونِ فُتَّ خِتَامُهَا ۰ فَٱلدَّنُّ بَيْنَ خَنَابِجٍ وَقِلَالِ

القرقف التي اذا شرب بها الانسان اخذته عليها الرعدة والقهوة التي تقهي صاحبها عن الطعام اذا شربها والراح التي يرتاح لها صاحبها اذا شربها والزرجون الكرم والخنابج الحباب العظام

مِنْ قَهْوَةٍ نَفَحَتْ كَأَنَّ سَطِيعَهَا ۰ مِسْكٌ تَضَوَّعَ فِي غَدَاةِ شَمَالِ
أَوْرَاحِ ذِي نَطَفٍ يَظَلُّ مُتَوَّجًا ۰ لِلشَّرْبِ أَصْهَبَ قَالِصِ ٱلسِّرْبَالِ
فَلِذَاكَ نَكْتُمُهَا إِذَا ٱنْتَهَبْتَهَا ۰ وَٱلْجِلْدُ غَيْرُ مُهَذَّبٍ مِتْفَالِ (سنن الريح)
فَدَعِ ٱلْغَوَانِي وَٱلنَّسِيبَ بِذِكْرِهَا ۰ وَٱصْرِفْ لِذِكْرِ مَكَارِمٍ وَفَعَالِ
أَنَا ٱلْمُقْتَادُ ٱلْجِيَادِ عَلَى ٱلْوَجَا ۰ نَحْوَ ٱلْعِدَى بِمَسَاعِرٍ أَبْطَالِ
فِي كُلِّ ذِي لَجَبٍ كَأَنَّ رِهَاءَهُ ۰ بِيضٌ تَعَرَّضُ أَوْ رِعَانُ جِبَالِ

دهم يظل به الفضاء معضلا كالطود ازعن محفل الانقال
ما بين اقبل واخر جمعه يوم بفاس وتبله البغال

ارد صاحب البريد

مجر تظل البلق في حافته يتشذذن بين تلمس وسول
ونسير بالثغر المخوف فجاجه بسلاهب جرد المتون طوال
خوص كان شكيمهن معلق بقنا ردينة او جذوع اوال
نقتاد كل طمرة برد الضحى وعنان كل مجلجل صهال
من كل ادهم كالغراب سواده طرف واحمر كالاديم نسال
يسقي الربيع بصان عن مصرد محض العشار وقارص الاوشال
ودنا المغار لها فهن شوازب خلل المطي كالهن مغا غول
يمشين اذ طال القياد على الوجا نحو العدو كمشية الاطفال
او كالكلاب على الهراس يطاند او مشبههن بطان شول سال
يجرجن في قطع العجاج كانها عقبان يوم تغيم وطلال
خيل اذا فزعت كان رعيلها نحو العدى موصلة برعال
ومسوم عقد الهمام براسه تاج الملوك ردد ن في الاغلال

ومكر معترك

ومكر معترك تركن حماته • للطير بين سوافك وعوال
صرعى تظل الطير تحجل بينها • ينتفرن اعينها مع الأوصال
كم من اناس قد حوين نهابهم • وأفأن من نعم وحي حلال
شعث النواصي عادة من فعلها • سفك الدماء وقسمة الأنفال
نوترن قد قضين من حمس الوغاء • وطرا وجلن هناك كل مجال

الحمس الشدة ، وقال الاخطل

الا لا تلوموني على الخمر عاذلا • ولا تسلكيني ان في الدهر نائلا + 72-91
ذريني فان الخمر من لذة الفتى • ولو كنت موغولا علي وواغلا

الموغول المدخول عليه وهو يشرب والواغل الداخل على القوم في شرابهم ،

واني لشراب الخمور معذل • اذا هزت الكاس الرجال التنابلا
اخو الحرب ثبت القول في كل موطن • اذا اجتنبت نفس العيي المحافلا

المحافل الجماعات وجنبو نفسه عنها فيها

أماوي لولا حبك العام لم اقم • بمصر ولم انظر بمنبعي قنابلا
كما منعت اسماء صحبي ومزوده • عشية قربت المطية راحلا

مصاحب حوض قد تخلّى كأنما ، يقين النفوس ان تمس الكلاكلا
اذا كان عن خبن من الليل بعثه ، بأصوا نهار غفا نوا في الحواصلا

يريد نوافيها فراخها لتزقّها

نوابير كسين بعد عري والبست ، برانس كدرا لم يعن الغوازلا

اراد كسيت فخفف

طوالع من نجد الرحوب كأنما ، رمى الال بالاضعان نخلا حواملا
ظعاين ليلى والفؤاد مكلّف ، بليلى وما تعطي اخا الود طائلا
ابت ان ترد النفس في مستقرها ، وما وصلت حبل امرئ كان واصلا
فسل لبانات الصبى بجلالة ، جمالية تطوي عليها المجاهلا
كأن قتود الرحل فوق مصدّة ، ترعّى قفاف الانعمين فعاقلا
يجور عشرا لا يرى العين غيرها ، مشيحا عليها في المغار وحائلا

الحاسن اللاتي خطلها منعها وانشد لرجل من بني جعدة

فما يبعن لا يبعدنك منه ، طبانية فيحظل او يغار
فظلت عطاشا وهو حام يذودها ، يخاف رماة موقفين وحابلا
الى ان راى ان الشريعة قد خلت ، واتبع منها الاخرات الاوائلا

وابصرن

وأبصرن إذا جلين عن كل تولب * أبا الشبل بين الغيض والفيض ماثلا
جلين نفرن والتوالب الجحاش واحدها تولب وأبو الشبل
اراد الأسد والغيض اراد جماعة غيضة والفيض الماء الفائض
والماثل القائم المنتصب

فادبر يحدوها كان زماله * زمال أثروب وجمع منه الاباجلا
اراد وجع منه والاباجل جماعة أبجل وهو عرق الذراع
كالاكحل من الناس والزمال العدو السريع يرسل بعد وا
لقد سرني إذ سرت في الناس أنني * أرى ذكر زيد الله أصبح خاملا

قال — ومر الأخطل ببني زيد بن عمرو بن غنم
فقالوا له امدحنا فقال — الأخطل

إن بني زيد مليحو الشكل * كم فيهم من فعلة وفعل † 92-93
يخطر بالمنجل وسط الحقل * يوم الحصاد خطران الفحل D. 395,2

وزعموا أن الأخطل وقف في الكناسة على جمل له فجعل يتمثل ويقول

ذببت عن أعراضكم آل وائل * وناضلت حتى لم أجد من أناضله † 94

فجاء سليمان بن حبيب المحاربي وكان رجلا جسيما شديدا فجعل يفرج

النَّاسِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ فَقَالَ

لَعَمْرُكَ مَا أَنَا ضَلَلْتُ عَنْ عَرْضِ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا إِنْ شِئْتَ خَاذِلُهُ (أَنْتَ)

تَدَاوَلَكَ الأَقْوَامُ حَتَّى اتَّقَيْتَهُمْ بِبَجْحٍ خَبِيثٍ بَلْ عَقِيبُكَ وَابِلُهْ

فَقَالَ الأَخْطَلُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا سَلْمَانُ قَالَ رَجُلٌ يُصِيبُهُ اللّٰهُ

عَلَى مَنْ يَشَاءُ ثُمَّ ضَرَبَ بَعِيرَهُ فَذَهَبَ

وَقَالَ الأَخْطَلُ دَرَوَاهَا أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ أَيْضًا

95-99 † لَهَانَ عَلَى فِتْيَانِ بَكْرِ بْنِ وَايِلٍ وَتَغْلِبَ إِصْعَادُ بِذَاتِ الْجَحَافِلِ

هِيَ إِبِلٌ حِنْثٍ وَهَذَا اسْمُهَا يُرِيدُ ذَاتَ الْجَحَافِلِ

سَمَا لِمَرَاعِيهَا نُقَيْلُ بِقُنْبَةٍ فَأَلْوَى بِهَا عَنْ نِيبِ أَعْزَلَ نَافِلِ

الَّذِي أَغَارَ عَلَيْهَا كَلْبِيٌّ وَهُوَ نُوَيْلٌ وَالنَّافِلُ الْمُنْتِنُ

كَأَنْ لَمْ تَبَرَّكْ بِالْقُنَيْبِيِّ مَرَّةً وَلَمْ يَرْتَكِبْ مِنْهَا الزَّمِكَّاءُ حَافِلِ

الْقُنَيْبِيُّ مَاءٌ لِبَنِي تَغْلِبَ وَالِارْتِكَابُ أَنْ تَضَعَ الْعُلْبَةَ

عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَتَثْنِيهِمَا وَتَحْلُبَ وَالزَّمِكَّاءُ الصَّفْرَاءُ الْغَالِبُ

عَلَى صُفْرَتِهَا السَّوَادُ وَالْحَافِلُ الَّتِي قَدِ اجْتَمَعَتْ دِرَّتُهَا فِي

شَدِيدَةِ أَنَّ الْآخِرِينَ كَأَنَّهَا إِذَا ابْتَدَّهَا الْعِلْجَانِ زَجْلَةُ قَافِلِ

العلجان

ت

العجان الراعيان والأز الصَّوفُ والأُخران للذان يليان فخذيها والابتداد من الراعيين ان ياخذ كل واحدٍ خلفًا يحلبه والزجلة الجماعة شبه صوت اللبن في العلبة بصوت قافلة

فلو كنتم منّا اخذنا بأخذكم    ولكنّما الاواحد اسفل سافل

الاواحد بنو الواحد وهم عوف بن سعيد بن زهير وكعب أخوه خزامة وكان عتاب جا بالعضلة ومعها ابنها كعب يزعم انّه من بني عوف بن حرب فزوجها سعد بن زهير فولد عوفًا فجعل كعب يقول لاخيه يا اخي انطلق نكن وحدنا فسمي الوحد فهذان المبطنان كعب وعوف هُمْ الواحدُ وانشد

البشر بعوفٍ وكعبٍ قد اتوك معًا    وسط البيوت كرصف النبل بالعقب

يهجو رجلا من بني عبس † 100-108

راح القطين من الثغر او بكروا    وصلقوا من نهار الأمس ما ذكروا D. 98,16

اني اذا احلب الغلباء قاطبة    حولي وبكر وعبد القيس والنمر

اعتز من ولدت حوى من ولدٍ    ان الرباطهم والفخران فخروا

يا كلبان لم تكن فيكم محافظة . ما في قضاعة نجاة ولا خطر
اعبد آل بغيض لا ابا لكم عبس تخافون والعبسي محتقر
ما كان يرجو ندى عبس الجار ولا يخشى لقر بني عبس اذا نفروا
ولا يصلي على موتاهم احد . ولا تقبل ارض الله ما قبروا
اذا اناخوهم اباهم لمنحرها . فهم اضل من البدن الذي نحروا
قد اقسم المجد حقا لا يحالفهم . حتى يحالف بطن الراحة الشعر — يحالفهم

هذا البيت الاخير يروى للنجاشي

## وقال الاخطل

109-110 † انعت لبيض يجتليهن ثابت . بدو وغلانهم فوق قرها وحرورها

ثابت مولى لبني امية وكان يعبث في اعطيات النساء فقال لها اعطيهن
حتى يسفرن ودوغان سوق بالجزيرة يقوم في كل شهر فقال ثابت — هذا

اذا عرضت بيضاء قال لها اسفري وكانت حصانا لا ينال سفورها

الحصان العفيفة

## وقال الاخطل
† 111-141

لاسماء محتل بناظرة البشر قديم ولما يعفه سالف الدهر D. 384, 14, 17

يكاد

يكاد من العرفان يضحك رسمه ۰ وكم من ليالٍ للديار ومن شهرِ
ظللت بها يوماً الى الليل واقفاً ۰ اسائلها ابن الانيس وما تدري
سفاهاً وقد علقت من ام سالمٍ ۰ ومن جارتيها في فؤادي كالجمرِ
ثلاث حسانٍ من نزار وغيرهم ۰ تجمعن من شتى فعولين في قصرِ
حلائل شيخ في منيفٍ كانما ۰ نماهن فشعم من الطير في وكرِ
وما زلت اصبيهن بالقول والصبى ۰ سفاهاً وقد يصبي على الخالف الحذرِ
لعطشان حج الماء حتى اطاعني ۰ رسول الى العسآء طيبة النشرِ
حج الماء اتاه يقال حجبت الرجل واعتمرته اذا اتيته وانشد
ومعتمرٍ في ركب عزة لم يكن ۰ يريد اعتمار البيت لولا اعتمارها
لها فضل سنٍ فاستقدن الى الصبى ۰ فامسين قد اعطينها عقد الأمرِ
واعطيتهن العهد غير ممايِنٍ ۰ وما انزل الاروى من الجبل الوعرِ
الماين الكذوب والمين الكذب ۰
وحدثتهن انني ذو امانةٍ ۰ كريم فما يخشين خلفي ولا غدرِ
فقمن الى جانبةٍ قد علمنها ۰ لنا اثر فيها كمنزلة السفرِ
فثنتان مهما تعطيا من صبابةٍ ۰ واسمآء ما ترضى بثلث ولا شطرِ

اسماء

وَمَا منعت سلماء يوم رحيلنا ۰ امر علي من خطاء ومن وزر
رايت لها يوما من الدهر حاجة ۰ فهش لها نفسي وهم بها صدري
فثم تناهينا كلانا عن الصبى ۰ ولا شيء خير من تقى الله والصبر
سبتك بمرتج الروادف ناعم ۰ وابيض عذب الريق معتدل الثغر
ومتسق كالنور من كل صبغة ۰ يضي الدجى فوق الترائب والنحر
عشية بطن الشعب اذ اهلنا به ۰ واذ هي تريك الوجه من خلل الستر
نزلت بها ضيفا فلم تقر مهجتي ۰ وجادت بل ثعل الثنايا ولا حفر

اراد ثعل فخفف الهمزة ما يهني و الثعلة ركوب سن سنا والحفر
والحفر والقلح واحد تكون في الاسنان وبنو اسد يقولون
حفر وغيرهم يقول حفر نازعت

فَلَتْ بها مثل النزيف وقامرت ۰ ردائي والمسور خمر الخمر
فاصبح في اثارنا ومبيتنا ۰ مرافض حلي من جمان ومن شذر

مرافض ما ارفض من الحلي

مهاة من اللاي اذا هي بينت ۰ تضي دجى الظلماء كالقمر البدر
مثقلة الارداف ليست بمرضع ۰ ولا من نساء اللخلخانية الحمر

اللخلخانيات

اللَّخْلَخَانِيَّاتُ الأَعْجَمِيَّاتُ

إِذَا مَا مَشَتْ مَالَتْ رَوَادِفُهَا بِهَا جَمِيعًا كَمَا مَالَ الْمُهِيضُ مِنَ الْكَسْرِ

يَقُولُ لِيَ الأَدْنَوْنَ مِنِّي قَرَابَةً • لَعَلَّكَ مَسْحُورٌ وَمَا بِيَ مِنْ سِحْرِ

فَقُلْتُ أَقِلُّوا اللَّوْمَ لَا تَعْذِلُونَنِي • هَبِلْتُمْ هَلِ الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ كَالْكَدِرِ

سَرَيْتُ إِلَيْهَا إِذْ دَجَى اللَّيْلُ وَاحِدًا • وَكَمْ غُرَّةٍ قَدْ صَادَفَتْهُمْ لَا يُسْرَى

فَجِئْتُ بِخَفْبَرِ الْوَصِيدِ وَشَاعَنِي • أَخُو الْهَمِّ مِقْدَامٌ عَلَى الْهَوْلِ كَالصَّقْرِ

التَّخْفِيرُ مِنَ الْخِفَارَةِ خَفَرَ صَاحِبٌ كَانَ مَعَهُ وَهُوَ الْوَصِيدُ

وَشَاعَنِي شَيَّعَنِي عَلَى أَمْرِي

مَعِي فِتْيَةٌ لَا يَسْأَلُونَ بِهَالِكٍ • إِذَا مَا تَنَاشَوْا أَسْبَلُوا سُبُلَ الأُزْرِ

وَأَجَانَةٌ فِيهَا الزُّجَاجُ كَأَنَّهُ • طَوَافِي بَنَاتِ الْمَاءِ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ

وَقَالَ الأَخْطَلُ أَيْضًا

142 † مَا يَضِيرُ الْبَحْرَ أَمْسَى زَاخِرًا • أَنْ رَمَى فِيهِ غُلَامٌ بِحَجَرْ

وَيُقَالُ إِنَّ الأَحْنَفَ تَمَثَّلَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَذَاكَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَيْهِ فَشَتَمَهُ وَقَالَ الأَخْطَلُ

143-161 † أَلَمْ يَشْكُرْ لَنَا كَلْبٌ بِأَنَّا • جَلَوْنَا عَنْ وُجُوهِهِمُ الْغُبَارَا

كَشَفْنَا عَنهُمُ نَزَوَاتِ قَيْسٍ    وَمِثْلُ جُمُوعِنَا مَنَعَ الذِّمَارَا
وَكَانُوا مَعْشَرًا قَدْ جَاوَرُونَا    بِمَنْزِلَةٍ فَأَكْرَمْنَا الْجِوَارَا
فَلَمَّا أَنْ تَخَلَّى اللّٰهُ مِنْهُمْ    أَغَارُوا لَا إِذْرًا وَأَمْنًا انْقِتَارَا
فَعَاقَبْنَاهُمُ لِكَمَالِ عَشْرٍ    وَلَمْ نَجْعَلْ عِقَابَهُمُ ضِمَارَا

كَانَتْ تَغْلِبُ أَدِلَّاءُ قَيْسٍ عَلَى كَلْبٍ فَلَمَّا ذَبَحَتْ قَيْسٌ مَغْزَى ابْنِ دَوْبَلٍ بِالْخَابُورِ وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ وَالضِّمَارُ النَّسِيئَةُ الْمُؤَخَّرَةُ

وَأَطْفَأْنَا شِهَابَهُمُ جَمِيعًا    وَشَبَّ شِهَابُ تَغْلِبَ فَاسْتَنَارَا
تَحَمَّلْنَا فَلَمَّا أَحْمَشُونَا    أَصَابَ النَّارُ تَسْتَعِرُ اسْتِعَارَا
وَأَفْلَتَ حَاتِمٌ بِفُلُولِ قَيْسٍ    إِلَى الْفَاطُولِ وَانْتَهَكَ الْفِرَارَا D. 211,21

هَذَا حَاتِمُ بْنُ النُّعْمَانِ الْبَاهِلِيُّ وَكَانَ قَبْلُ يَوْمَ الثَّرْثَارِ وَهُوَ يَوْمُ قُتِلَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ وَانْتِهَاكُهُ اجْتِهَادُهُ فِي الْفِرَارِ

جَزَيْنَاهُمْ بِمَا صَنَعُوا شُعَيْثًا    وَأَصْحَابًا لَهُ وَرَدُوا قَرَارَا

قَرَارُ مَوْضِعٌ وَشُعَيْثُ بْنُ مُلَيْلٍ قَتَلَتْهُ قَبْلَ قَتْلِ عُمَيْرٍ وَقَدْ مَرَّ حَدِيثُهُ

وَخَيْرُ

وخير منا الف الاقوام يوما ۰ على العذراء عزما واصطبارا

فمهما كان من الم فانا ۰ صبحناهم به كاسا عقارا

فليت حديثنا يأتي شعيثا ۰ وحنظلة ابن قيس او عمرا را

هولاي من بني تغلب حنظله بن قيس بن زياد بن هو بن من بني كنانه بن تغلب

بما دناهم في كل وجه ۰ وابدلناهم بالدار دارا

دناهم خزناهم والدين الجزا

ولادادان تدعى فيه قيس ولا ۰ القاطوال واقتصوا الوبارا

يقول رجعوا الى بلادهم

صبرنا يوم لاقينا عميرا ۰ فاشبعنا مع الرخم النسارا

وكان ابن الحباب اعز عزا ۰ وكم يك عز تغلب مستعارا

فلا ترجوا العيون تنزلوها ولا الزهوات والتمسوا المغارا

ارادراس العسني والجزيرة وماوالاها والرهاوماوالاها

ها وسيري يا هوازن نحو ارض بها العفراء تنتجع القفارا

وانا حيث حل المجد يوما حللناه وسرنا حيث سارا

وقال الاخطل يمدح جرير بن عبد الله البجلي هـ † 162-184

حلت سليما بذو غان وشط بها غرب النوى وترى في حلقها اودا D. 380,23

خود يهش لها قلبي اذا ذكرت • يوما كما يفرح الباغي بما وجدا

اني امتدحت جرير الخير ان له • عندي بنائله الاحسان والصفدا

ان جرير ابن شهاب الحرب يسعرها • اذا توكلها اصحابها وقدا

جز القبائل ميمون نقيبته • يغشي بهن سهول الارض والجددا

تحمله كل مرداة مجللة • تخال فيها اذا ما هرولت حردا

المرداة الصلبة والحردات تنفض يديها اذا مشيت

عوج عناجيج او شهب مقلصة • قد اورثتنا الغزو في اصلابها عقدا

العقد عن آثار الدبر

ما ان ترى الطير تردي في منازله • على امرئ حيث كانت تبلغ النجدا

النجد الجهد في السير حتى يسقطها

يوم قضاعة مجدوع معاطسها • وهو اشم ترى في راسه صيدا

هذا يوم المنافرة

صافي الرسول وعرجتم ظنوا مال الغريب ومن ذا يغنم الهدا

كانوا اذا ص

كانوا اذا حلّ جارٌ في بيوتهم . عادوا عليه ولحصوا ماله عددا

كان الرجل اذا جاورهم في بجيلة عمدوا الى ماله فاحصوه وما نماه من عندهم وان عطب له شاة او بعير اخلفوا ذلك عليه وان هو مات في جوارهم ودوه حتى يقطعن عنهم فيبلغوا به ما منه

فقد اجاروا باذن الله عصبتنا . اذ لا يكاد يحبّ الوالدُ الولدَ
قومٌ يظلّون خشّعًا في مساجدهم . ولا يدينون الّا الواحد الصمد

## وقال الاخطل بيتا

185 † وبيضاء لا لون النجاشي لونها . اذا زيّنت لبّاتها بالقلائد

## D. 321 وقال الاخطل

شربنا فمتنا ميتةً جاهليّةً . مضى اهلها لم يعرفوا ما محمّد صلى الله عليه وسلم
ثلاثة ايّام فلمّا تنبّهت . حشاشات انفاسٍ اتتنا تردّد
حيينا حيوةً لم تكن من قيامةٍ . علينا ولا حشرٍ اتى به موعد
حياة مراضٍ حولهم بعد ما هووا . من الناس شتّى عائدون وعوّد
وقلنا لساقينا عليك فعُد بنا . الى مثلها بالامس فالعود احمد
فجاء بها كانّما في انائه . بها الكوكب المرّيخ تصفو وتزبد
يموج بماءٍ يشبه الطيب طيبه . اذا ما تعاطت كأسها من يدٍ يد
تميت وتحيي بعد موتٍ وموتها . لذيذٌ ومحياها الذّ وامجد

اقصدا    الاخطل    وقال

عمرت بسعفي ابنة الغيور الحمه · حسامًا اذا ما هالك العظم † 186-187

لقد حرطوامي لاعين هاربا · يبادر ضوء الصبح سهما حفيدا

فاتحي للشفوق ما الورى ما هذا النبيث قال لكن احيانا

رجل من عنة القيس وخالد بن عثمان القرشي تميمين الاخطل

فقال له الاخطل لهجيا كل ربن فقد خاصرنا وبدر الاخطل

فسقام ثم استعلى هيهم بكلمته فقال الاخطل سقاني حارثي

سقاني حارثة ترحب بنا · واخرى سقانا ابن عثمان خالد † 188

وقال    الاخطل † cf. p.105

افي كل عام لا يزال لعامر · على الفرد نفس عن روس من نمر

عامر من بني ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان والفرد بن

شريك اخو الحي قرابا والاروس دون التوبات من جراحات

وما اشبهها

لعمرك ما ادري واني لسائل · امرة امرا عامر مرة الظلم

مرة بن ذهل بن شيبان

فما للسمان لا يقوم خطيبها · وما لابن ذي الجدين لا يتكلم

السمين من بني اسعد بن همام بن مرة وذو الجدين عبد الله

ابن عمرو    قال

بما نالت الجنّ والأبواب تدفعني حتى انتهيت إلى دير بن قابوس † 189-190

بمفتحق انتهيت إلى جرلة كرسها يسقي الشرب منها ما قطع الأبصار والبرس

الحمد لله ... وقال الأخطل

للمازنيين من البداة الجنائب فهيّج منها الدمع والدمع غالب † 191-192

رأيتهما بالبحار جار قرابة والمرء كالذي تنفع ابن كلب

... فيما وافق الفراغ ... نسخته

... المبارك يوم ... ذي

... العاشر من ذي الحجة ...

سنة ٧٠٧٥

على يد عبد الرحمن

بن محمد بن

... جعفر غفر له ...

... الله ...

## وقال الاخطَل (١)

هَمَمْتُ بِيَعْلَى أَنْ أُغَشِّيَ رَاسَهُ ... حُسَامًا إِذَا مَا خَالَطَ الْعَظْمَ أَقْصَدَا
لَقَدْ خَرَطُوا مِنِّي لَأَعْيَنَ هَارِبًا ... يُبَادِرُ ضَوْءَ الصُّبْحِ سَهْمًا خَفَيْدَدَا

قَالَ السُّكَّرِيُّ لَا أَدْرِي مَا هَذَا الْبَيْتُ قَالَ كَانَ خِيَارُ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَخَالِدُ بنَ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ نَدِيمَيْنِ لِلأَخْطَلِ فَقَالَ الأَخْطَلُ لِيسقِي (٢) كُلُّ رَجُلٍ قَدَحًا صِرْفًا وَبَدَرَ الْأَخْطَلُ فَسَقَاهُمْ ثُمَّ سَقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَقَالَ الأَخْطَلُ

سَقَانِي خِيَارٌ شَرْبَةً رَنَّحَتْ بِنَا ... وَأُخْرَى سَقَانَا ابنَ عُثْمَانَ خَالِدُ

## وقال الاخطل (٣)

أَفِي كُلِّ عَامٍ لَا يَزَالُ لِعَامِرٍ ... عَلَى الْفِزْرِ نَهْبٌ مِنْ أُرُوشٍ مُزَنَّمُ

عَامِرُ مِنْ بَنِي أَبِي رَبِيعَه بنَ ذُهْلِ بن شَيْبَانِ وَالفِزْرُ بنَ شَرِيكٍ أَخُوا الحَوْفَزَانِ وَالْأُرُوشُ دُونَ الدِّيَاتِ مِنْ جِرَاحَاتٍ وَمَا أَشْبَهَهَا

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَسَائِلٌ ... أَمُرَّةُ أَمْ أَعْمَامِ مُرَّةَ أَظْلَمُ

مُرَّةُ بنَ ذُهْلِ بنَ شَيْبَانِ

فَمَا لِلسَّمِينِ لَا يَقُومُ خَطِيبُهَا ... وَمَا لابْنِ ذِي الْجَدَّيْنِ لَا يَتَكَلَّمُ

السَّمِينُ مِنْ بَنِى أَسْعَد بنَ هَمَّامٍ بنَ مُرَّةَ وَذُو الجَدَّينِ عَبْدُ اللهِ إِبنُ عُمَرٍ قَالَ

---

(١) لمَّا كانت الصفحتان الاخيرتان التصقتا ببعضهما فأثَّر مِداد الواحدة في الاخرى وطمست الكتابة فصعبت قراءتها رأينا ان نعيد طبعهما بالحروف لان قراءة الخطّ الاصلي الذي بين ايدينا اوضح واسهل لاختلاف لون المداد في الكتابة الاصلية وآثارها في الصفحة الاخرى . وقد ابقينا النصّ على حالهِ من غلط الشّكل

(٢) يظهر ان الناسخ رسم اولًا لِيَسْقِيَا ثمَّ اصلح ما كتب ورسم بعد القاف حرف الياء هكذا لِيَسْقِي . او بالعكس اي انهُ اصلح ليسقى بليسقيا

(٣) وردت هذه الابيات الثلاثة في الصفحة ١٠٥ فلتُراجَع

مَا زَالَتِ الجُذْرُ وَالأَبْوَابُ تَدْفَعُنِي ... حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى دَيْرِ بْنِ قَابُوسِ
حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى حُرٍّ لَهُ كَرَمٌ ... يَقْرِي الْمُدَامَ عَلَى الأَيْسَارِ وَالْبُوسِ

وقال الاخطل

أَلَا بَانَ بِالرَّهْنِ الْغَدَاةَ الْحَبَائِبُ ... فَأَنْتَ تَكُفُّ الدَّمْعَ وَالدَّمْعُ غَالِبُ
رَأَيْتُ أَبَا النَّجَّارِ جَارَذَ إِبْلُهُ ... وَأَلْهَى كَثِيرًا أَعْنُزٌ وَرَكَائِبُ

قد وافق الفراغ من تكميل هذه النسخه
المباركه يوم الاثنين الحادي
عشر من شهر ذي الحجه
سنة ٧٧٥
على يد عبد الرحمن
بن محمد بن
جعفر غفر
الله
له الفين (؟)

# أخصّ الروايات

التي تختلف في هذه النسخة عن نسخة بطرسبرج او تؤول الى زيادة ايضاح

اثبتناها على سياق الصفحات والسطور في كل صفحة

| الصفحة | | الصفحة | |
|---|---|---|---|
| ٢ | السطر ٧ يُواتِيك ٩ حَامِز ٠ هُجَّدَا ١٠ وحَامِز ١٢ عَوْف بن بكر بن كلب وأَهوَد من بَهْراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ١٣ حاز | ١١ | ١٣ و١٤ (في نسخة بطرسبرج البيت ١٤ قبل البيت ١٣) ١ إِلَيْكَ |
| ٣ | ٣ أَهِيمَ ١٤ البَارِيَة العظام ١٨ غَرْبِها | ١٢ | ١٠ فِيهِم ١٢ في الأُخرى ١٥ كُلَيْبٌ (١) ١٧ القَنَا وسَوُّومُهَا |
| ٥ | ١٨ أَنْجَدَا | ١٣ | ١١ ورَادَى صخرةٌ ١٢ ورَادَى رَامى والمِرْدَاة الحجر والجمع مرادٍ ١٤ تُوَارَى |
| ٧ | ١ وأَصْلُ أَجْبَلَ وأَكْدَى من الحَفْر وهو أَن يَحْفِرَ ... ٩ قليب مَيِّهَة | ١٤ | ١٣ انقَلَبَت ١٥ والأَعْتَابِ |
| ٨ | ١ حَامِز ٢ حَامِز ٥ المُعَوَّدا ٦ المُعوَّد الذي عَاوَدَ ذاك مرةً بعد مرّة ٨ النَّعامَ ١١ قريتان بالشام ١٤ السَّيالَى ١٥ يَدَ الدَّهر | ١٥ | ١٣ فاسْتَذْكِيْنَ ١٤ الحَفر |
| | | ١٦ | ٦ تَشُقُّ ٩ مُحْتَجِرًا ١٤ يَعُجُّ ١٦ إذا مَا |
| | | ١٧ | ١٤ رَجَنَ ٠ يَنْتَسِغُ ١٦ تَبْتَدِر |
| ٩ | ١٠ واحدٌ وإِخْدَانٌ ووحدان ١٤ اقبَلَتْ | ١٨ | ٣ السُّجَحَاء ٤ ويُرْوَى السُّمَحَاء ٥ هابها |
| ١٠ | ٥ ذات مِلحٍ ٨ ظَعَنَت ٩ ظَعنُ الجنوب سوقُها اياهُ ١٢ رَيَّة | ١٩ | ٦ جَانِمَة (٢) ٩ وأَمْنَحُهُ المُصَرَّحَة ١٣ وحَائِمَتَيْنِ |

(١) راجع الديوان المطبوع ١٢٤,٥ والنسخة الخطية من التذكرة الحمدونية المحفوظة في مكتبة برلين 49^٧ حيث ورد « كُلَيْب »

(٢) جام يجوم مثل حام يحوم حومًا اذا طلب شيئًا خيرًا او شرًا (ل ١٤ : ٣٧٩)

| الصفحة | |
|---|---|
| ٢٠ | ٥ جَمَالَاتٍ ٩ الجَحَرَاتُ |
| ٢١ | ١ مَرَازِحِ ٢ المَرَازِيحِ (١) الثقال في مباركها . . . ٤ ثِلْبًا ٥ شُهُبَ |
| ٢٢ | ٥ وَقَعَ ٦ القَسْطَلَانيَّ ١٠ وأَخْلَوْ ١١ ويُرْوَى تُطَالِعُهُم اي تهجم عليهم ١٧ مُعْلِنَةَ |
| ٢٣ | ١ حَامِز ٣ تَسْتَلِذُّهُ . فَأَجَاوِلَهْ ٨ قَدِ انْجَلَى |
| ٢٤ | ١١ فَرْعَاءَ ١٢ فَرْعَاءَ |
| ٢٥ | ١٤ اعْتَرَّهَا . لِرَوْعَاتِهِ ١٥ اعْتَرَّهَا فجئها ١٩ خَفِيفٌ |
| ٢٦ | ٧ بِـأَرْشِيَـةٍ ١٥ تُغَنِّيـهِ ١٧ ويُوجِعُهُ |
| ٢٧ | ٥ تَلَمَّتْهَا ١٠ لِحَاجَةٍ ١٥ مُعَانٍ . عُدًى |
| ٢٨ | ٨ يَنفَكُّ . مُسْتَقِلٌّ ١٥ وَلَّى |
| ٢٩ | ٧ لَهَا . التَّوَالِيَا ١٦ بِقَوْمِكَ ١٧ نَحَسْتَ |
| ٣٠ | ٤ حَدَّاجٍ ٨ يَمْنَعُ ١٥ بِقَتْلٍ . لِلحَزَازَةِ |
| ٣١ | ١٢ سَلَمَه |
| ٣٢ | ١ وعَوْفٌ وهو عُكْلٌ وأَشْيَبُ ٤ وتَزْجُرُهُنَّ ٥ نسل خيل تغلب منهُ ومن قيد وهو فحل |
| | آخر (٢) ٦ هذا البيت في مفضليات الانباريّ (٢ : ١٩٢) في نسخةٍ منقولة عن نسخة المكتبة الخديوية . وقد اورد القصيدة برمَّتها كما انهُ اورد قصيدة ابن قطاف الشيباني ردًّا على الاخطل |
| ٣٣ | أَرَادَ قَيْسَ بن ثَعْلَبَةَ |
| ٣٥ | ٥ ويُرْوَى أَجْرَاهُمُ يُرِيد جَرَوْا في الجَهْلِ ٦ يُحَاوِلُونَ |
| ٣٦ | ١ بِمَشْتِمَةٍ . أَوْهَنْتُ ٤ تُسَارِقُ ٩ بِعَارِضَيْنِ ١٤ أَراد السَّدِم فَخَفَّف |
| ٣٧ | ٦ الزَّعَانِفَ ١١ مَعْجَمَتُهَا صَلَابَتُها ١١ و ١٢ الوَقْع بياضٌ من أَثَرِ الدَّبَرِ . . . |
| ٣٨ | ٦ الوَقْعُ ١٠ والصَّقْعُ القَرْعُ ١٤ كطرائق الثوبِ النَّسِيج وهي خيوطهُ التي يُلحَمُ بها السَّدَى |
| ٣٩ | ٤ وَقَـدْ إِنْتَ ٧ اسْتَدْرَعَتْ ٩ اسْتَـدرَعَتْ ١٢ يُمْسِي ١٣ والمُبْلِدِينَ ١٥ والسَّرَعُ |
| ٤٠ | ٥ ظَنُّوا = ضَنُّوا ٧ خَدَعُو ٨ خدعو تواروا بخيرهم وستروه ١٠ عَلَيَّ يَدَيهِ ١٣ نِسْبَتِها ١٤ أَرادَ الفَرْعَ |
| ٤١ | ١ القَوْمِ ٢ فَاليَوم أَجْهَـدُ ٥ فحزَّاز ٦ الحزَّاز جماعةُ حَزيز |

(١) وفي ديوان ذي الرمة (١١٨) « الملقيات الابل التي قد سقطت من الاعياء وهي الروازح » (٢) قال جرير وحيًا يقربون بنات قَيْدٍ بها منعوا المليحة واللكاكا وقال شارحهُ : قَيد وحلاب فرسان خيل بني تغلب منهما

الصفحة

وأَحِزَّة ٩ خَيم ١١ ولو تأتِي الفَراشَةَ ١٦ بنو العَلَّات من بني سَدُوس

٤٢ ٣ بَعْدَهُمَا ٥ لأيَ بن سُوَيْد بن مَنْجوفٍ السدوسيّ ٨ حَبُنَب = حُبَنْب ٩ أحد بني اسْعَد بن هَمَّام ١٣ بَفَضْلٍ لا يَمِنُّ ولا ١٦ تُصَدَّعُ . كَأْسٌ

٤٣ ١ يَزُولُ ٧ وضَنْكٌ

٤٤ ٢ أَبلَيْتُهُ ٤ المُغلَس

٤٥ ٥ تَنْصُفُنَا ١١ و١٢ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا ١٣ باللُّبَنَيْنِ ١٦ تُكَفِّتُهُ تُحوِّلُهُ

٤٦ ٧ بِهِ ١٤ والمَرْتُوم يُريد ان لغامَهُ قد علا مشافِرَه فكأنّه أَرْثَمُ ١٦ يَهوِي . مَنْ

٤٧ ٣ بجُنَّةَ ٨ حامِز ٩ الهادي ١٣ أقرانُهَا ١٤ لَحمُهُمْ ١٥ رُكُبِ

٤٨ ٣ خُشُبَ ٤ ومُظلِم ٧ حَمامَه ١٦ رَجُلٌ فِسْكُولٌ وفُسْكُولٌ

٤٩ ٢ والبُطُونِ ٥ ظَغِنُوا = ضَغِنُوا ١٤ وحديث سَوْء

٥٠ ٢ اسامةُ ٣ اسامةُ بن مالك بن بكر ... ٧ ذَهَلت ١١ حَبَائِلَهُنَّ ١٦ (بعد هذا

الصفحة

البيت ينقص بيت مُثبت في نسخة بطرسبرج : فعليك بالحجاج ...)

٥١ ٣ يَختَلِفنَ ٤ يَبْلُونَهُنَّ ٧ يَبْلُونَهُنَّ ٨ يُتْبِعُهَا ١٢ رِيحَ ١٣ تَظَلُّ ١٤ (بعد هذا البيت ينقص بيت مثبت في نسخة بطرسبرج هريت...) ١٥ خَلَج

٥٢ ٣ وأَصحَبَتْ جُرُدٌ ٩ بِشَبابَ ١٣ فَأَبَادَ

٥٣ ٤ تَوَارَثتِ (١) ٦ عَلَيهِ ١٠ وتَفَصَّدَت ١١ تَفَصُّدُهَا ... الرَّقِيقُ ١٢ تَبدَأُ ١٤ لِلغَمْرِ . الأَذكَارِ ١٥ الشقايق ان يكون بين كلّ رملتينِ جَدَدٌ ١٧ الحايشُ الجماعةُ مِن النَّخل

٥٤ ٢ سُدَّ الخِصَاصُ ٥ مُبْتَهِل ٧ ولأقذِفَنَّ ٨ نَبَتَتْ ١٤ ... والرهط والنَّفر والعشيرة ...

٥٥ ٢ الذَّمِيم وهو التِّنبالَةُ ٣ جَادَتْ ١١ غَنَظَ ١٣ وَجَهْدَهُ ١٤ والأشاء ها هنا القنا شَبَّهَهُ بالنَّخل ١٧ تَناوَلَتَ

٥٦ ٨ والسَّكُون ١٥ نَابهُ مُعطِي الْمَهابَةَ ١٧ خَوفُ

٥٧ ٤ وَإذَا دُفِعت ... الأَحفَارِ ١٠ زَرِمُوا ١١ الزَّرِمُ

(١) «مِمَّا تَوارثتِ» ايضاً في نسخة العلَّامة غريفيني

الصفحة

٥٨ ٢ دُون الخَليــلِ ٦ لَعَمْرُو
١٧ تَعْتَرِيها
٥٩ ١ الحِبايَةِ . بالخير ٤ وَهُمُ اليوم
في خَثْعَم ٧ الخِفَافُ ٩ أَدْنا[هَا]
١٣ الهِيفُ العِطَاش ١٧ تُحَرِّزْ .
شَرْبُها
٦٠ ١ ويروى ولا شُرْبُها أفواهَهــا
لا تُصَوِّبُ ٤ صِحْبَتي ١٣ عِتبَان
بن سعد بن زُهَيْر بن جُشَم ...
٦١ ٢ التوّ المُحَدَّد المُنتَصِب ٥ تَرَلْتُهُ .
ثَوَيتُ ١١ مَيِّتًا ١٢ يَخشَى
نوائِبَ (١) ١٣ غادٍ ١٤ وسِيمةً
١٥ عَلَّقَتْني
٦٢ ١ أَراد مُتَفَصِّلَــةً في ثِيابِهــا
٣ غَيْرَ ٩ غَرَّاء ١٤ علياء تغلب
٦٣ ١ المُولي ٢ عَمْرُو ومالكٌ وثعلبة
من الاراقم ٨ صُبَيْرَةٌ ٩ القَليب
٦٤ ٣ وَحْدَنٌ ٩ لَهَــا أَمَمًا .
صُبَيْرَة ١٢ فينــامَ . السَّهـدُ
١٤ ما علا العينَ وعَنَتْها
٦٥ ٣ أَظْلَالِها . يَستَطِعْ . المَقصُوصَةُ
الجُرْدُ ٤ أَفرَعَهُ
٦٦ ٣ عُنَازَة ٥ النَّبعِ
٦٧ ٦ والرُّضعُ
٦٨ ١ الغَبِيَــةُ ٢ غَبِيَــةُ المطر
٣ سَيَبكُمُ ٤ زَلِقَت ...

الصفحة

وأَخرَجَ ٥ مُوَدِّيَةِ
٦٩ ١ تُسَهِّلُ ٨ اكفَّ القوم
٧١ ٣ اراد نُوشِـدُوا ١٣ ثُمِدُوا
١٥ أَوْ حاذروا
٧٢ ٤ شآمِيَــةٌ ٦ عن أَوانِلهــا
فهم ذوا بَتِّها
٧٣ ٢ الأَطْرَافِ ٧ ( ترتيب الابيات
في هذه النسخة يؤيد الترتيب الذي
اثبتناهُ في نسخة بطرسبرج . راجع
الديوان ٢١٢ السطر ٢) ٨ السَّحَابَة
١٢ في الخطــر ١٣ ويُروَى
المغاير من الغيرة ١٤ بِجَمْرَةٍ
٧٤ ٥ تُقَوِّمُ ١١ تُرامِي . دَفْعِ
١٢ بِجَبَّاسٍ . اذا لم يُجِرْ نَا صَاحِبُ
٧٥ ٤ دَارِهِ . ولا نَاهِلٌ . عَشرِ ٥ كَأَنَّما
٦ الجُزُرِ ٧ وحُبٍّ ١١ يَسقِي .
فُضُولَهُ ١٣ والــذُّرَى . زَائِرًا
١٤ ويُروَى زائِرٍ
٧٦ ١ عَنِّي . الخُضُرِ ٣ الصَّــدْعُ
٤ طِبِّي ٥ طِبِّي ودَهرِي وَاحِدٌ
٧ العُشْرُ ٨ فان تَذكُرُوهــا
٩ يُرَى ١٠ ابنــاء حاتم بن
النعمان وابو صخر جميعًا من باهلة
١٥ ذوات المَدَى ١٦ فما كان
في مدِّ المَدَا لِي نَكْبَةٌ ولا عَثْرَةٌ
٧٧ ١ شَبِعتُمْ ٢ لَغُوًا ارض معروفة

(١) وكذلك نسخة العلّامة غريفيني

الصفحة

لبِني أَسَد ٥ ولكنّما احتلّت
٦ ناظِرُ (هـذا البيت مثبتٌ في نسخة بطرسبرج بعد البيت «فكانوا قُرَيشًا عند ذاكَ ... ») ٨ فتِلكُمْ قُرَيشٌ ٩ منهُمْ . لَهُمْ ١٠ ما فَسَّحَتها ١٣ سَمَاسِرُ ١٥ اراد سعد بن زيد مناة بن تميم ١٦ بالفُيُولِ

٧٨ ١ تُمَشِّي . وتُحصِدُ ٢ الإِحْصَاد الاختلاف ٤ يقول اذا شئتَ ان تلقى غلامًا امُّهُ سبيَّة منكم لقيتَهُ ٨ اراد بني امّ سَنْبَرٍ ٩ أَنْ تَدْمَى ١٠ وهي الطريقةُ مِن الدَّم ١٥ وَهَبْوَة

٧٩ ١ أَقْوَتْ ٥ حَولَ . فبِئْسَ . تُسِيغُ ١٠ الرَّحُوب . وآذَنَ ١١ ويُروَى وسُيِّرَ غيرُهُمْ ١٢ بِهِ ١٤ يَنيبُ لِمَا يُنِيبُ

٨٠ ٢ فُقَيْم

٨١ ٢ الصُّهيبَات ٣ يوم ذي بِيض ١٤ ابن مرفق رجل من كلب قتلهُ سويد بن مالك وصهبة بن طارق النمريّان ( راجع الديوان

الصفحة

الصفحة ٢٧٦ السطر ١٥ )

٨٢ ١ الأَعْوَزَيْن ملامةً ٧ العقايم الشدائد ويُروَى البوازم وهما واحدٌ ٨ ويرحل . المتفاقم ١١ يتبعهُ ١٢ ويُروَى يَعْمده اي يُثخنهُ ويُؤذيه

٨٣ ٧ تَرُوحُ ٨ نَقبًا

٨٤ ٢ عَنْها ٣ أَتُعجِزُنا ٤ نهشٌ . في الناسِ ١٢ هذا رجل من بني الابيض بن مجاشع كان ابنهُ قتل ابن اخيهِ ...

٨٥ ١١ تغنَّى ١٣ ابنُ ١٤ يريد زرارة بن عُدَس ...

٨٦ ٥ طِنء ٦ الطِنء ١٠ النِّسَاء

٨٧ ٣ يتَخْوَاز ٧ هؤلاء جيرانهُ ٨ (١)

٨٨ ٤ اراد بالحيَّة زفر بن حرث الكلابي ٥ لَيَلْتَهُمْ ٧ الذَّكَرُ ٨ الكُفَّاء وانتصفت . في الأمرِ ١٠ فانتفضت ١٢ يُبرِقُونَ ١٣ ويبرقون يُوعدون ١٥ مُجْحَرُ

٩٠ ٨ مُنتَسًى ٩ والمُنتَسَى المُفرَدُ من الإبل المباعَد لجربهِ ١١ والشَّعْبُ ١٥ (تجد تكملة القصيدة في الصفحة ٩٢ السطر ١١ )

---

(١) في نسخة العلّامة غريفيني هذه القصيدة التي بدوءها « نُبِّئْتُ كلبًا الخ » هي تابعة ومكمِّلة للقصيدة التي اوَّلها « لقد غدوتُ على الندمانِ لا حصرٌ الخ » راجع الديوان المطبوع ٢٥١ وهذه النسخة البغدادية الصفحة ١٣٩ السطر ١٤ وعنوان القصيدة في نسخة غريفيني « وقال الاخطل يهجو كلبًا »

الصفحة

٩١ ٧ بدارم ١١ من الغُرّ

٩٢ ٨ أبعِد ١٠ اراد زيد بن عبدالله بن دارم ١٢ وما. فيهجُوَني ١٤ ويُروى حَلَّ بالحَرَم

٩٣ ١ — ١١ هذه الابيات ما عدا الشرح مثبتة في نسخة خطية من المفضليات للانباري ( ٢:١٩٢ ) . و يروى فيها « تعيرنا الدماء » . و « الخيال » عوض « الجبال »

٩٤ ٥ بنو حنتم بن تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة ١٠ تُنذِر ١١ يَعفُر كفُّهُ

٩٥ ٤ الرِّيحُ ٥ لهُ السَّوْرَةُ ١٠ و ١١ إحدَى بني السِّيدِ ١٤ سَلْمَى بن جَندَل بن نَهشَل بن دارم وغَولٌ وقادِمٌ ما آنَ لِبَني ضَبَّة

٩٦ ٣ تهجُوَنَّا. مُعتزِمًا ١١ اللَّهازِمُ ها هنا قبائل من تَغلب من رَهط كَعب بن جُعيل

٩٧ ١ محلُّهم. واخوتهمْ ٥ مُقيمٍ ٦ مُسكَبَةً ٧ تجرَّدْنَ ١٠ فيقال بل كان كعبٌ والقُطاميُّ

٩٨ ٣ والُمتقطِّر المصروع ٤ القوم ٩ أيّامَها ١٣ بجافَتَيهِ ١٤ (ان البيت « حتى تصبَّب الخ » في نسخة بطرسبرج مثبتٌ بعد البيت « وكانَّ

الصفحة

اصوات الخ » )

٩٩ ٧ عَتِيب اليومَ في بني شَيْبان واصلهم من جُذام ٨ واللومَ عَلَقَهُ

١٠٠ ١٠ وخرَّقَ ١٤ الاجسام ١٥ خفَّان ما بين البصرة الى الكوفة

١٠١ ١ ميلًا ٤ الفارسيّ ٥ ذو صَغيِها وحَرُونها ٨ تَحِلُّ ١٥ نَجْلا

١٠٢ ٩ نائِهم ١٤ العَزيز ١٥ رجل من اوس بن تغلب

١٠٣ ١ هدَّتْهُ ٥ مُشَعْشَعَةَ ١١ اسلس الداء اذا تفشَّى في البَدَن ودبَّ فيهِ ١٣ فوارسَ ١٤ خَرُوب فرس النعمان بن قُرَيع اخي بني جشم بن بكر وكان طليعةً يوم الكلاب

١٠٤ ١ ابيحت ٣ بنا ٧ سقيت ٨ رددتُ. الى الليل ١٠ ذوابه ١٤ الطرمة ١٥ الطرمة .

١٠٦ ١١ بولانا ١٢ عوصا ١٣ عوص قبيلة من بني عامر من كلب

١٠٧ ٤ بنو النعامة من بني عامر بن عوف بن كلب ١٣ منجاب قبيلة من كلب والحذع مالك بن عمر من كلب

١٠٨ ١٣ هذا معن بن مالك بن يعصر زوج باهلة . . .

١٠٩ ٣ هما اخوان من غني واعصر ٤ ويُروَى هم اخوتي الخو غنيا واعصر وهو أجود ٦ ألسنة

الصفحة

الناطقين ٧ يوز ٨ يطرن .
أو جبينا
١١٠ ٩ ثَلَبَاتُهَا عُيُوبُها ١٣ تَنَائِيَا .
أولى ١٥ قفقفْ
١١١ ١ أَمَنَّ ٦ لَقَدْ تركَ ١١ مَنَاعيشَ .
مَطَاعِيمَ ١٢ اراد جُوَّد فخفف
وهو جمع جوادٍ
١١٢ ١ يُفلِتَنَّكُمْ ٣ صِغَارٌ ٨ الضَّبُعَ
١١ إِمَّا ١٢ بُجَيرَ ١٣ عكبُ
بن كنانة بن تيم بن تغلب وسالم بن
نهار بن عامر بن عمرو بن حُبَيب بن
غنم بن تغلب
١١٣ ١٢ فُرُوجُها . كلُّ
١١٤ ٤ لِقَّالِهِ ٥ الهيثمُ بنُ الاسود . . .
١١٥ ١١ اطـاطة ١٢ الاطاطـه
١٤ فلم يدع لها الناس . راقعه
١١٦ ٨ لَمَنْدُودُونَ . فَالحِمَا ١١ وابن
سَوَادِ
١١٧ ١ صَبَّحَهُمْ . بذيٌ ٢ ويُروَى
بَذِيٌّ . والبديُّ العَجيبَـةُ المنكره
٣ الُمفاضِحُ . ذو الزَّمَلانِ الهَزِجُ
٤ الُمفاضِح الُمهَاجِرُ (الُمجَاهِرُ)
الُمكَاشِفُ ١٢ كَلْبُ بَنِي
١٤ يريد عبد الله بن سعيد بن
العاص . . .
١١٨ ٧ عِجَانَ ٨ فَطَعْنَتُهُ ٩ يَلقَينِي .
القَفَا ولهُ نَخِيرُ

الصفحة

١١٩ ٤ صَارَ ٨ مُعلَقَةٌ
١٢٠ ١ عَلَيْها . وطَارَ ٣ فَطَـارَتْ
٥ رُشْدِي ٩ ويَـكبَحُ يُقَرِع
١٠ الُمحزَّمَا ١٢ هذه قبائلُ بَنِي
كَلْب
١٢١ ٥ فُرُوغُه ٦ فُرُوغُهُ ما اتَّسَعَ
مِن أَطْرَافِـهِ ١٥ (ان البيت
« فَتَنَبَّهتُ » في نسخة بطرسبرج هو
بَعدَ البيت « فَلَمَّا أَضاءَتهُ »
١٢٢ ٢ الُموحِشُ الـذي باتَ مع
الوَحْشِ . . . ٩ الُمكرِعات
١٢٣ ٤ الُمكَتَّمَا ٨ فَلَا يَكُونَنَّ . شَطِّ
١٠ أمَا تَرَيْنِي ١١ يَعتَادُنِي
عَنكَ ذاتَ الُموتَةِ الأَرِقُ
١٢٤ ١٠ الرَّوقُ ١٥ مُخالِطَ
١٢٥ ٢ بِناَ . غَولِ . استُعجِلَ ٣ مُختَنِقُ
٨ بَوَارِقُها ٩ الَمنشُورِ . اللَّثِقُ
١٢٦ ٢ يَعتَرِقُ ٣ تُترَكْ ٤ يَحتَرِقُ
٨ يَرْفَعُهُمْ ١٢ خَبَّ ١٣ جَذْبُ
١٤ صُلبُ . هَذِرُ . رَهِقُ
١٢٧ ٢ بِهِ ٧ مُطرِق ١٠ تُنَاصِي
١٣ عَنَس
١٢٨ ٢ (في نسخة بطرسبرج يختلف
ترتيب الابيـات الثلاثة هكذا
« تَمَايَلنَ . . . » ثم « نَوَاعِمَ . . . »
ثم « ولو بَاتَ . . . » ٤ الذَّر
٨ الجبال ١٣ الدوالح

الصفحة

١٢٩ ١٣ عُوذُ
١٣٠ ٧ يُنقَضُ عَقدُهُ ١٢ الشِّتَاء
١٣ شَقَّت ١٥ يَنِضُ
١٣١ ١١ يَعُولُهَا يَفدَحُهَا ويُثقِلُها
١٣٢ ٣ تَرَى النَّفسُ . جَنَّة . لَكِ
٧ مَالِكٌ هذا قَيِّمُها الذي يَملِكُها
١١ هَبَطُوا ١٥ مَرتَعٌ
١٣٣ ٣ جُوَاثا بالبحرَين ٤ تَغَيَّظَتْ
١٠ لَيَثنِي . الفَتَى ١١ الفَتَى
الدَّهر ١٥ جَلِيلُها
١٣٤ ٤ قَرِيبَةٌ ٥ هذه قبائل من
كلب ٦ أَلَا إِنَّ . يَستَخيِرُها .
قَتِيلًا قَبِيلُها ٧ غَرِيبَتُهم
٨ مَسدُودٌ ٩ أَنْ لَا ١١ ذِمَامَهُ
ويُسلِمُ أَصدَاء ١٢ أَحَادِيثُ .
جَذرَاء
١٣٥ ١ تَنَمْ أَبَا مَالِكٍ . ودُخُولُها
( وفي نسخة بطرسبرج هذا البيت
مثبتٌ قبل البيت « فلا يُستطَنكُمْ
. . . » ) ٧ الرَّبَاء ١١ ومُعضِلَةٌ
١٢ وعَضُّ الدَّهرِ والأَيَّامِ . يُغَيِّرُ
١٤ بِهَا ١٥ تُكَفِّنُهُ تُحَوِّلُهُ . . .
١٣٦ ٤ صَرِدًا . ويَخصَرُ ٥ أَعقَابِهِ

الصفحة

٦ عَمُودُهُ . لَيلُهُ ٧ مُصحَرُ
١١ تَسعَى
١٣٧ ١ أَنْ قد ٨ مُعلِمَةٌ
١٣٨ ٣ هَلْ لَا . مُظَلِعَةٍ = مُضلِعَةٍ
٦ شُرَحبِيلُ بنُ عَمرو بن الحرثِ
الكِندِيُّ ٨ هذا يَومُ الكُلَابِ
الأَوَّل
١٣٩ ٥ والمُطعِمِينَ . المِربَعِ ٧ إِذْ
كَانَ ١٠ يريد انهُ ولد لغير تمام
لسبعة اشهر (١) ١٤ مستبطأً
١٤٠ ٧ فار ١٢ أَحَادِثُ . شَفَى مِنهَا
١٤١ ١ بِأَعلَى بَيعَةٍ = بَيعِهِ ١٢ فِي عَانَة
١٤٢ ٤ ضَرَرٍ . الضَّغَاينِ ٧ مِسحَاجٍ .
طَوَتهُ البِيدُ ضَيفَتَهُ ٨ ويروى
طَوَاهُ شَدُّ ضَيفَتِه ١٤ بالوَعرِ
١٥ الوَعرُ وادٍ
١٤٣ ١ ويَبحَثُ المَاء . طَبِيٍ . الوعَرُ
٢ وغَرَّهُ ( والصواب : وعَرَّهُ )
٤ البَيضَتَانِ على طريق الشام من
الكوفةِ ٥ النَّهَرُ ٩ الحَشِرُ
حرَّكهُ للضرورة ١٤ مُستَوحِشَاتٌ
١٤٤ ٥ تَكُنْ ٦ الى بَيضَتَا ( ٢ )
١٢ التَجَّ ١٤ وَرَاقٍ . تَرعَاهُ

---

(١) وكان الفرزدق يعيّر جريرًا بذلك وفيهِ يقول : « وأنت ابن صُغرى لم تتمّ شهورها » ( غ ٧ : ٥٩ )

(٢) اثبت الناسخ اكثر من مرةٍ الالف في المثنى المجرور ( راجع الصفحة ١٢٥ السطر ٤ ) « وفي يداها » و ( الصفحة ٧٩ السطر ٦ ) « في جنبا » او « حيًّا » . قال الاشموني

الصفحة

١٤٥ ٧ بَابِلِيَّة ٨ خَلِيلُ ١٣ ذات الغَضَا

١٤٦ ٢ أَحْيَاءِهِنَّ. وَهُنَّ مَنَايَا لِلرِّجَالِ ١٠ أَرَادَ سُلَيْمَ بن مَنصُور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَه والمُسَاوِر بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمه العبسيّ ١٣ الأَصْيَد

١٤٧ ٦ و ٧ هذا رَجُلٌ من بني يَزِيد بن الصَّعِق كان عاملًا على عَيْن التَّمْرِ وما والاهـا وعلى صَدَقَات تَغلب ١٣ أَبَانَ قَبِيلَةَ

١٤٨ ٤ المقابرِ ٦ دقيق ٨ ايره ١٥ الخبار جفر الارض ومـا استرخى منها

١٤٩ ٥ دوني ١٤ اليك . دهنتك

١٥٠ ٥ فَرَاسِنَ ٩ يُصْلِهِ ١٠ أَدْنَى ١٢ قِنَانِي ١٣ وَقِنَانٌ جَبَلٌ مَعْروفٌ

١٥١ ٣ غدوَّها ورواحَها ١٥ سُلَيْمٍ

١٥٤ ٩ تَبِيْنَ ١٢ جِلالها

١٥٥ ١ لِتَسْأَلَ ٤ نُجِيَ ٧ اسفالها

الصفحة

من السَّفِلَـــةِ ٨ نِلْنَا السَّمَاءَ نُجُومَهَا وهِلَالَهَا ١٢ بَعْدَ المَنَامِ ١٥ نَنفَجَ

١٥٦ ٥ طُولِها ١٠ بِهَا . نباتُها ١٣ مَنظِرٍ

١٥٧ ١ غادِيَةٍ ٢ شِيبَ رُضَاضُهُ ٣ رُضَاضُهُ كِسَرُهُ ٤ نَحْرُها بِبِلَاطِ ٦ خَنَابِجٍ ٩ الخنابج الجباب العظام ١٣ وفِعَالِ ١٥ رُهَاءَهُ

١٥٨ ١ مُخْفِلِ ٢ يُقاسُ ٣ أراد صاحب البريد ٤ بين ١١ القِيادَ. الاطفال ١٤ موصلة = مَوصولة

١٥٩ ٢ تظل . تحجل ٤ شُعْثُ ٥ فَتُرِكْنَ

١٦٠ ١٣ (راجع اللسان ١٧ : ١٣٢) حيث روى : فما يُعْدِمْكِ لا يُعْدِمْكِ

١٦٨ ١٠ وانتَهَكَ الفِرَارَا ١١ هذا حاتم بن النعمان الباهلي وكان فلَّ يوم الـثرثار (راجع ابن الاثير ٤ : ١٣٢)

---

( في هامش حاشية الصبان ١ : ٩٣) : « في المثنى وما أُلحق به لغة اخرى وهي لزوم الالف رفعًا ونصبًا وجرًّا وهي لغة بني الحرث بن كعب وقبائل أُخر وانكرهـا المبرّد وهو محجوج بنقل الائمة »

# فهرست القوافي

| | عدد الابيات | البحور | B | A |
|---|---|---|---|---|
| وَأَكْلُبُ | ٨ | ط | ٥٩ | ١٥٢ |
| بِجُنْدَبِ | ٢ | ط | ١١٣,٧ | † |
| مُتَقَطِّبِ | ٧ | ك | ١٥١,١ | ٢٨,٣ |
| وَالرَّبَابَا | ٣٧ | و | ١٥ | ٥٢ |
| العِتَابِ | ١٢ | و | ٣١ | ١٦٦ |
| غَالِبُ | ٢ | ط | ١٧٣,٤ | † |
| سَاغِبِ | ١٤ | ط | ٢٠ | ٥٦ |
| الكَوَاكِبِ | ١٠ | ط | ٨٣ | ٢٧٨ |
| صَرَّتِ | ٤ | ط | ١٠٤,٧ | ٢٩٦,٥ |
| وَالعَبَثَا | ٢ | ب | ١١٥,٤ | ٣٠٥,٨ |
| يَسْبَحُ | ٣ | ط | ١١٦,٦ | ٣٠٧,٥ |
| مَنَادِحُ | ٨ | رج | ١١٦,١٣ | ٣١١,٥ |
| مُحَمَّدُ | ٨ | ط | ١٧١ | ٣٢١ |
| تُكْدُ | ٥٥ | ب | ٦٣ | ١٦٧ |
| فَأَصْعَدَا | ٤٠ | ط | ٢ | ٩٠ |
| أَقْصَدَا | ٢ | ط | ١٧٢,٢ | † |
| أَوَدَا | ١٣ | ب | ١٧٠ | † |
| سَعِيدُ | ٣ | ط | ١٠٨,١٢ | ٢٩٩,٧ |
| البَعِيدُ<br>تَصِيدُ | ٨ | و | ٩٠,١١<br>٩٢,١١ | ٢٨٢<br>٢٨٣,١ |
| الشَّدِيدُ | ٦ | و | ١٣٥ | ٢٣٢ |
| يَزِيدَا | ٣ | رج | ١١٧,١٢ | ٣١١,١١ |

| | عدد الابيات | البحور | B | A |
|---|---|---|---|---|
| أَسِيْدِ | ٢ | ط | ١١١,١٠ | ٣٠٢,٣ |
| عُودِي | ٧ | ب | ١٠٥,١٥ | † |
| كنُوْدِ | ١٠ | ك | ٨٩ | ٢٧٢ |
| خَالِدُ | ١ | ط | ١٧٢,٨ | † |
| بالقَلَائِدِ | ١ | ط | ١٧١,٨ | † |
| بِجَجَرْ | ١ | رم | ١٦٧,١٢ | † |
| أَقْصَرُ | ٤ | ط | ٩٧,١٥ | ٢٩٠ |
| الأَمْرُ | ٢ | ط | ١١٠,٧ | ٣٠١,٢ |
| السَّفَرُ | ٨ | ب | ٨٢ | ٢٧٧ |
| ظَفِرُوا | ١٣ | ب | ٨٧ | ٢٦٨ |
| غَرَرُ | ٦ | ب | ٩٦ | ٢٨٨ |
| زُمِرُ | ٣٢ | ب | ١٣٩ | ٢٥١ |
| ذَكَرُوا | ٩ | ب | ١٦٣ | † |
| وَتُنطِرُ | ١٥ | ك | ١٣٥ | ٢٣٠ |
| الاياسلي ... الدَّهرِ | ٣٩ | ط | ٧٢ | ٢١١ |
| غُمْرِ | ٤ | ط | ٩٧,٤ | ٢٨٩ |
| الصَّبْرِ | ٢ | ط | ١١٠,١٢ | ٣٠١,٦ |
| لاسماء ... الدَّهْرِ | ٣١ | ط | ١٦٤,١٥ | † |
| الجِوَارُ | ٦ | و | ٧٩ | ٣١٥ |
| الغُبَارَا | ١٩ | و | ١٦٧,١٥ | † |
| وَالعَارِ | ٢١ | ب | ١٣٧ | ٢٢٤ |
| وَمَزَارِ | ٤٤ | ك | ٥٣ | ٧٦ |
| قَصِيرُ | ٣ | و | ١١٨,٧ | † [ ٣٦٢,٧ ] |
| غُرُورُ | ٢٤ | ك | ٥٠ | ٧٣ |
| التَّرَاتِرُ | ٣١ | ط | ٧٦ | ٣١٥ |
| عَاقِرِ | ٢ | ط | ٩٧,١١ | ٢٩٠,٤ |

| | عدد الابيات | البحور | B | A |
|---|---|---|---|---|
| وَعَامِرِ | ٥ | ط | ٩٥,٢ | ٢٨٦ |
| المَنَاخِرِ | ١٤ | ط | ١٤٦ | ١٨٩ |
| جِوَارُهَا | ١ | ط | ١١٥,١١ | ٣٠٦,٢ |
| أَخْبَارَهَا | ٣ | متق | ١١٠,١٥ | ٣٠١,١٠ |
| وَحَرِيرُهَا | ٢ | ط | ١٦٤,٩ | † |
| مُعَازِ | ٩ | و | ٥٨ | ١٥١ |
| أَقْعَسَا | ٥ | ط | ١٠٢ | ٢٩٥ |
| القَوَانِسَا | ٢ | ط | ١١٣,١٥ | ٣٠٤,٥ |
| قَابُوسِ | ٢ | ب | ١٧٣,١ | † |
| المَنْكُوسِ | ٢ | رج | ١١٦,١٠ | ٣١١,٢ |
| مَضِيضِ | ٢ | و | ١١١,٦ | ٣١٢,٩ |
| تَنْفَعُ | ٢ | ط | ١١٥,٨ | ٣٠٥,١١ |
| وَرَعُ | ٣٩ | ب | ٣٤ | ٦٨ |
| فَيَطْلَعَا | ٤ | ط | ١٠٧,١١ | ٢٩٨ |
| فَتَصَدَّعَا | ٤ | ط | ١٠٤,١٢ | ٢٩٦,١٠ |
| ظَالِعُ | ٢ | متق | ١١٥,١ | ٣٠٥,٥ |
| الأَخَادِعِ | ١ | ط | ١١٦,١ | † |
| رَاقِعُهْ | ١ | ط | ١١٥,١٤ | [٣٢٩,١٠]† |
| الرُّفَقُ | ٣ | ب | ١٠٨,٣ | ٢٩٩,٣ |
| غَلِقُ | ٤١ | ب | ١٢٣ | ٢٥٨ |
| المُعَلَّقِ | ٩ | ط | ١٥٣ | † |
| أَنِيقُ | ٨ | ط | ٨٦ | ٢٦٧ |
| ذَلِكِ } | ٢ | ط | ٩٢ } | ٢٧٥,٢ } |
| لِلسَّنَابِكِ } | ٣ | ط | ٨١,١ } | ٢٧٥,٦ } |
| الدَّكَادِكِ | ٩ | ط | ٩١,٦ | ٢٨٥,٤ |
| قَدْ عَلَا | ٤ | ط | ١٠٢ | ٢٨١ |

| | عدد الابيات | البحور | B | A |
|---|---|---|---|---|
| عَذَلَا | ٢٦ | ط | ٦٠ | ١٧٦ |
| فُضَلَا | ٤ | ط | ١٠١ | ٢٨٠ |
| الأَفْحُلِ | ٧ | ك | ٩٨ | ٢٩١ |
| تَحَبَّلِ | ٢ | رج | ١٥٢,١١ | ٣١٢ |
| وَفَعَلِ | ٢ | رج | ١٦١ | † [٣٩٥,٢] |
| هِلَالُ | ٢ | و | ٩٣,٩ | † |
| لِلسُّؤَالِ | ٣ | و | ١٠٩,١٥ | † |
| النِّعَالِ | ٣ | و | ١١٢,٣ | ٣٠٢,٩ |
| بِالأَهْوَالِ | ٤٦ | ك | ١٥٥ | ٣٢٢ |
| جُفُولُ | ١٩ | ط | ١٤٤ | ٢٥٥ |
| فَالهُجُولُ | ٢١ | و | ٤١ | ١٢٤ |
| وسَلُولُ | ١٣ | ك | ٣٣ | † |
| وتُزُولَا | ٢ | خف | ٨٠,٥ | ٣١٢,٦ |
| وَوَبِيلِ | ٧ | ك | ٩٩ | ٢٩٣ |
| قَاتِلَا | ٢٠ | ط | ١٥٩ | † |
| وائِلِ | ٢ | ط | ١١٣,٤ | ٣٠٤,٢ |
| الجَحَافِلِ | ٥ | ط | ١٦٢ | † |
| أَخَابِلُهُ | ٥٠ | ط | ٢٢ | ٥٨ |
| أُنَاضِلُهْ | ١ | ط | ١٦١,١٤ | † |
| سُهُولُهَا | ٤٠ | ط | ١٢٧ | ٢٤١ |
| شُغُولُهَا | ٣٠ | ط | ١٣١ | ٢٣٨ |
| زِيَالَهَا | ١٢ | ك | ١٥٤ | ٣٢٠ |
| رُسْتُمُ | ١ | ط | ٨٠,١١ | † |
| مُزَنَّمُ | ٦ | ط | ١٠٥,٣ / ١٧٢,١٠ | † |
| جُشَمُ | ٢ | ب | ٨٠,١٣ | † |

| | عدد الابيات | البحور | B | A |
|---|---|---|---|---|
| وَالغَنَمُ | ٢ | ب | ١١٢,٨ | ٣٠٣,٣ |
| الهَيْثَمُ | ٢ | ك | ١١٤,٤ | ٣٠٤,١١ |
| تَهَدَّما | ٣٣ | ط | ١١٨ | ٢٤٧ |
| مُتَأَمِ | ٤ | ط | ١٠٧,٦ | ٢٩٧,٩ |
| بِدِرْهَمِ | ٢ | ط | ١١٣,١١ | ٣٠٤,٨ |
| غَمامَا | ٢ | و | ١١٣,١ | ٣٠٣,٩ |
| الصَّمِيمُ | ٦ | و | ١٠٦ | ٢٩٧ |
| المَكْتُومُ | ٥٠ | ك | ٤٣ | ٨٢ |
| الأَرَاقِمُ | ٢ | ط | ٨٠,٨ | † |
| حَالِمُ | ٨ | ط | ٩٣,١٥ | ٢٨٣ |
| وَالمَكَارِمِ | ٨ | ط | ٨١,٨ | ٢٧٦ |
| الأَكَارِمِ | ٣ | ط | ٩٥,١٢ | ٢٨٨,٥ |
| الأَرَاقِمِ | ٢ | ط | ١١٢,١١ | ٣٠٣,٦ |
| تُلَائِمِ | ٨ | ط | ١٥٣ | † |
| وَيُلَائِمُهْ | ٥ | ط | ١٠٣,١٣ | ٢٩٥ |
| فَقَصِيمُهَا | ٣٩ | ط | ٩ | ١٢٠ |
| غَنَّانِي | ٢ | ب | ١١١,١٥ | ٣٠٢,٦ |
| بِالبَنَانِ | ٥ | و | ١٥ | † |
| وَإِنِي | ١٨ | و | ١٤٨ | ١٩٢ |
| تَلِينُ | ٣ | و | ١٠٩,١١ | ٣٠٠,٨ |
| المُجْرِمُونَا | ٣ | متق | ١٠٩,٦ | ٣٠٠,٤ |
| عُيُونَهَا | ٥ | ط | ١٠٠ | ٢٩٤ |
| دَعَانِيَا | ٢١ | ط | ٢٩ | ٦٥ |
| المَبَارِيَا | ٢ | ط | ١١٤,١٠ | ٣٠٥,٢ |

فيكون مجموع ابيات نسخة بغداد ١٣٢٤ بيتًا . وإذا جمعنا ابيات نسختي بغداد وميلان ونسخة النقائض غير الموجودة في نسخة بطرسبرج بلغ عددها ٤١٣ بيتًا . وليس هذا محلّ بيانهِ

L'édition photolithographique, que nous offrons aux Orientalistes, est une reproduction en même grandeur du mscr. que nous possédons. Pour qu'on puisse recourir facilement à notre édition faite sur le mscr. de S$^{t}$-Pétersbourg et comparer les deux textes, nous avons ajouté à la marge, vis-à-vis du commencement de chaque pièce, la page de notre édition, précédée de la lettre D = dîwân. Quand une pièce entière ou quelques vers du mscr. B ne se trouvent pas dans le mscr. A, nous les avons indiqués en marge par une croix ┼, suivie d'un nombre représentant la somme des vers jusqu'alors signalés.

A la suite du diwân, nous avons relevé et imprimé à part, dans neuf pages à deux colonnes, les variantes dignes d'être signalées, suivant l'ordre des pages du mscr., avec l'indication des lignes. Par ce relevé, nous avons voulu faciliter aux Orientalistes un travail de comparaison. Il va sans dire que nous avons négligé les leçons fautives, ainsi que les commentaires qui n'offraient rien de particulier.

Une table des rimes, avec l'indication du nombre de vers dans chaque qaṣîda ou parcelle de qaṣîda, du mètre et des pages où on les trouve, dans A et dans B, termine l'édition.

Nous avions pensé ajouter deux tables, une des noms propres et une autre des termes expliqués. Mais, pour ne pas faire double travail, nons avons préféré renvoyer ces tables au cinquième fascicule promis depuis longtemps et réservé pour la fin de la grande édition. Nous espérons trouver prochainement les loisirs nécessaires pour mener ce travail à bonne fin.

Nous indiquons ici la page des pièces de A , qui manquent dans B :

2 ; 12 ; 17 ; 27,$_{2}$ - 28,$_{2}$ ; 30 ; 34 ; 38 ; 41 ; 98 ; 112 ; 128 ; 136 ; 138 ; 146; 154 ; 155 ; 156 ; 163 ; 178 ; 182 ; 195 ; 196 ; 202 ; 207 , 216 ; 220 ; 222 ; 232,$_{10}$ ; 264 ; 269 ; 270 ; 273 ; 275, $_{4,5}$ ; 284,$_{6}$ - 285,$_{3}$ ; 290,$_{3}$ ; 306,$_{4}$ ; 307,$_{10}$ ; 310,$_{8}$ ; 313 ; 314 ; 318,$_{9,11}$ ; 319 ; 328,$_{7}$ ; 329,$_{1}$.

On nous permettra, avant de terminer, de remercier la direction de l'Imprimerie Catholique pour les soins intelligents apportés à cette édition photolithographique sortie de ses ateliers.

Puisse cette nouvelle publication contribuer à l'intelligence des œuvres du chantre des Omayades et servir pour sa modeste part à l'avancement des études arabes !

*Beyrouth, 16 Avril 1905* A. S. S. J.

dans l'autre.

D'après certains indices relevés dans les deux manuscrits, on serait tenté d'inférer qu'ils ont été exécutés sur des mss. originaux délabrés, au moins en partie, comme le sont aujourd'hui les fragments des poésies de Aḫṭal que possède M. le Docteur Griffini. Dans le mscr. de S^t-Pétersbourg, il y a désordre dans les pages 122^b, 124^a, 124^b, 125^a (cf. A 212). Le mscr. de Bagdad confirme l'ordre que nous avons rétabli, d'après les indications de M. le Baron Victor von Rosen (cf. B 73,7). En revanche dans le mscr. de Bagdad il y a confusion dans les pages 91,3 90,15 92,11.

On trouve dans les deux copies du dîwân de Aḫṭal des morceaux détachés, presque les mêmes, ne comptant que quelques vers. Si l'on excepte des distiques ou quatrains satiriques ou d'autres fragments de «hiǵâ'», la majestueuse qaṣîda avec ses subdivisions classiques : description du campement abandonné, nasîb, détail de la chamelle emportant le poète, etc. forme la règle, dominant toute la poésie du désert. Il s'ensuit que les fragments poétiques, les vers épars ça et là dans le dîwân de Aḫṭal, comme des autres poètes, doivent être souvent considérés comme des épaves sauvées du naufrage de la qaṣîda. L'anecdote, servant de commentaire à ces débris, est d'ordinaire de l'invention du scoliaste désireux de faire de l'érudition et d'étaler les ressources de son esprit. Une étude plus approfondie de Aḫṭal permettrait fréquemment de rattacher à leur qaṣîda d'origine plusieurs morceaux détachés, aussi sûrement qu'un archéologue exercé reconstituerait les débris d'un œuvre antique. Ainsi la pièce qui commence par نبئتُ كلباً (A 268,5) fait suite dans le mscr. Griffini à la pièce لقد غدوت (A 251,6) dont le titre est dans le mscr. Griffini : وقال الاخطل يهجو كلباً. De même la pièce شفى النفس ( A 278,9 ) complète dans le mscr. Griffini la pièce ومحبوسةٍ في الحي (A 56,5). Nous avions déjà consigné cette remarque sur la marge de l'exemplaire du dîwân dont nous nous servons, avant d'avoir eu connaissance du mscr. Griffini; et cela par le fait que les deux mêmes vers finissent une pièce et commencent l'autre. La pièce واذا تغولت (B 151,1) n'est qu'un morceau détaché de la pièce بان الشبابُ (A 27), laquelle à son tour est probablement détachée d'une qaṣîda. Il serait aisé d'entreprendre le même travail de reconstitution pour plusieurs autres morceaux détachés.

pas eu de communications et d'échange de livres entre la Mésopotamie et les autres pays arabes. La 2$^{me}$ est une preuve matérielle et intrinsèque : ض est souvent changée en ظ et vice versâ : cf. B 15,$_{15}$ 40,$_{5}$ 49,$_{5}$ 58,$_{8}$ 63,$_{13}$ 75,$_{14}$ 79,$_{5}$ 107,$_{2}$ 115,$_{1}$ 119,$_{3}$ 126,$_{10}$ 138,$_{3}$ 145,$_{9}$ cf. aussi A 248,$_{4,14}$.

Or en Mésopotamie la lettre ض se prononce comme la lettre ظ. Si l'on suppose que le copiste se soit fait dicter les pièces transcrites par lui, on comprendra aisément cette permutation matérielle.

Une chose mérite d'être remarquée : presque toutes les variantes ou corrections, que le mscr. de S$^{t}$--Pétersbourg met en petits caractères au dessus ou au dessous du mot, se trouvent dans le texte du mscr. de Bagdad : cf. A. 72,$_{6}$ خَدَعُوا ; 77,$_{5}$ الأَذْكَارِ ; 92,$_{2}$ أَهِمَ ; 120,$_{9}$ أَقْبَلَتْ ; 176,$_{10}$ تَوَيْتُ ; 269,$_{2}$ الذَّكَرَ ; 294,$_{4}$ الفَارِسِيّ ; 297,$_{3}$ اللات ; 297,$_{7}$ بنو ; 317,$_{2}$ سَمَايِرُ .

Une autre particularité est que certaines fautes se trouvent les *mêmes* dans les deux mss., ainsi que la manière d'écrire les *mêmes* mots avec l'alif de séparation : cf. فَأَمْسَكَا B 97,$_{12}$ A 290,$_{5}$ ; جَلفه B 98,$_{14}$ A 291,$_{8}$ ; ودحولها B 135,$_{1}$ A 241,$_{2}$ ; والاسلامِ B 124,$_{10}$ A 260,$_{1}$ ; نكسوا B 113,$_{15}$ A 304,$_{5}$ ; جفوا B 124,$_{14}$ A 260,$_{3}$ ; حميداً B 117,$_{13}$ A 311,$_{12}$ etc. etc. Faut-il conclure de là que le copiste ou le possesseur du mscr. de S$^{t}$-Pétersbourg a eu entre les mains le mscr. de Bagdad ou son original ? Je serais tenté de le croire.

Une autre remarque d'une conséquence plus sérieuse, c'est que les commentaires des deux mss. se rapprochent beaucoup : dans bien des endroits, on se sert des mêmes termes. Cependant il y a des différences notables. Certains vers sont expliqués dans un mscr. et ne le sont point dans l'autre ; et certaines explications sont plus ou moins étendues. Cela prouve que les copistes faisaient un choix dans un commentaire commun ; ou même y ajoutaient quelquefois leurs propres explications, ou empruntaient des explications aux lexiques et aux autres recueils de grammaire et de littérature. Ce n'est donc pas le commentaire original pur que nous possédons. Cette remarque s'applique non seulement au commentaire de Aḫṭal, mais encore à ceux accompagnant les œuvres des autres poètes.

Les remarques explicatives du mscr. de Bagdad sont généralement plus abondantes que celles du mscr. de S$^{t}$-Pétersbourg. Le premier scoliaste insiste d'avantage sur les noms propres, dont plusieurs sont passés sous silence

Au recto de la 1re feuille nous lisons :

كتاب يالـه قدر جليل فيه در قد حوي او جُمانُ

d'une écriture semblable, à celle du manuscrit. Au dessous, mais d'une écriture différente et avec une encre plus pâle : مالكه مراد الجليلي سنة ١٢٢٠. Puis la marque d'un cachet rond : on y lit distinctement عبده مراد ١٢١٨. Sur le recto du dernier feuillet, à la marge, à un centimètre du bord et à trois centimètres du bas de la page, est la marque antique d'un cachet de forme ovale de 0,015 de long sur 0,01 de large ; il contient sept à huit noms propres que nous n'avons pas pu bien déchiffrer ; il n'y a pas de date.

Le format du volume est 0,20 × 0,15. Le papier, dans les 98 premières pages et dans les quatre dernières, est mince, soyeux, bruni, surtout dans l'espace écrit ; dans les autres pages il est blanc, plus rugueux et moins mince. La différence de couleur se remarque, même sur la tranche du livre.

En examinant l'ensemble du manuscrit de Bagdad, nous sommes tenté de l'appeler une copie revue et corrigée. On sait que les anciens ne se faisaient pas faute d'élaguer ce qui contrecarrait leurs croyances ou leurs idées personnelles. Qu'on lise ce que l'auteur des Agânî (VII. 3) dit des poésies de Saïed al-Ḥimiarî

« وانما مات ذكره وهجر الناس شعره لما كان يفرط فيه من سبّ اصحاب رسول الله صلعم وازواجهِ في شعره . . . وهجرهُ الناس تخوفاً وتراقباً . . . الخ »

La copie que nous éditons a été faite en Mésopotamie probablement à Bagdad et sous les Abbassides, ou plutôt sur un manuscrit exécuté de ce temps et dans ces régions. Or personne n'ignore la haine des Abbasides pour les Omayades. Ne peut-on pas supposer que cette animosité, jointe par fois à l'aversion pour le nom chrétien, ont influé en grande partie sur le choix des poésies du dîwân de Aḫṭal ? Qu'on explique alors l'absence dans notre manuscrit des qaṣidas les plus célèbres en l'honneur des Omayades (A, 2, 17, 34, 38, 98, 146, 182, 202, 216, 264), ainsi que des satires contre les Anṣâr (A. 313, 314) et contre Ǵarîr, comme nous en avons fait la remarque dans notre article sur les Naqâ'id (Machriq 8 : 97-107). On regrette encore de n'y pas trouver les vers qui ont une empreinte de christianisme (A 154,2, 309).

Que notre copie ait été faite en Mésopotamie, nous en avons deux preuves : la 1re c'est qu'on l'y a trouvée. Or, jusqu'à présent il n'y a presque

que la collation intelligente pût tout corriger. Disons aussi que le fatḥa est souvent tracé à la hâte en un trait recourbé qui le fait ressembler au ḍamma. Nous en faisons la remarque pour qu'on n'exagère pas la responsabilité du copiste. Il est utile de remarquer aussi que les signes chaddé ـّ et sekoun ـْ sont assez souvent mal faits ; le 1er ressemble à un trait informe, le second à un point noir.

Néanmoins dans ce pêle-mêle d'accents, placés à l'aventure, on rencontre de véritables perles, de bonnes leçons qui rétablissent des leçons fautives du mscr. de St-Pétersbourg, et cela dans des passages d'une certaine importance, comme on peut le constater dans les variantes. Mais sous le rapport des voyelles, le mscr. de Bagdad ne peut avoir qu'une autorité médiocre.

Nous pensons que l'incorrection des points-voyelles provient encore de la hâte avec laquelle cette copie paraît avoir été exécutée. Plusieurs mains y ont collaboré : cela ressort de la différence des écritures (cf. p. 69) Peut-être aussi le copiste laissait-il à un autre, le soin de mettre quelquefois les accents : car l'écriture du milieu de la page 69 est celle d'un copiste peu exercé. De là vient que certaines pages sont plus correctes; cf. p. 40, où il n'y a que quatre fautes d'accentuation de peu d'importance.

Le temps aurait-il fait défaut pour transcrire le dîvân ? Et faut-il attribuer à cette circonstance, outre l'incorrection, l'absence totale d'accents à certaines pages, vers la fin surtout ? Une certaine hâte semble avoir présidé à la transcription de cette partie, même pour le texte. Aussi, à peine terminée, on a refermé le livre, et les dernières pages, au contact, ont marqué l'une sur l'autre.

Ajoutons, pour compléter la description du mscr., que les titres des qaṣîdas «وقال الاخطل . . . .» sont presque toujours écrits à l'encre rouge ; ainsi que les lignes 10 et 11 de la page 7, et les lignes 11-16 de la page 15. Dans l'intérieur ou dans la queue de certaines lettres comme le ت, ص, ض, ل, ن, ي, il y a fréquemment un trait horizontal tracé à l'encre rouge; deux ou trois fois à l'encre verte. Les deux hémistiches des vers sont séparés par de petits ornements rouges, qui se trouvent quelquefois, par l'inadvertance du copiste, dans le milieu de la ligne du commentaire. Ces mêmes ornements rouges sont tracés assez souvent aux extremités des lignes.

Notre manuscrit semble assez ancien, puisqu'il porte la date ٧٧٥ de l'hégire. Mais nous croyons que cette date est falsifiée pour augmenter la valeur du mscr. Un examen attentif des chiffres nous a donné la persuasion que la date primitive était ١٠٧٥ En effet, le chiffre ٥ est certain : il a laissé une marque très visible sur la page en regard. De plus, le point après, a été gratté et effacé ; on en voit cependant encore la trace sur le papier. Le chiffre ١ a été facilement transformé et changé en ٧ ; on remarque cependant que ce ٧, ainsi transformé, n'est pas tracé comme le second ; le trait de gauche est plus vertical. Rien d'étonnant, c'était le chiffre ١ La date ayant été changée et rafraîchie, on distingue encore très bien les traces des deux encres, l'une plus ancienne, l'autre plus récente. Cela se distingue dans le manuscrit, mais non dans la reproduction photolithographique qui ne rend pas les différentes nuances de l'encre. Grâce à ce procédé, la date ١٠٧٥ est devenue ٧٧٥

Mais la date plus ou moins ancienne n'ajoute et n'enlève rien à la valeur intrinsèque des manuscrits. Celui de Bagdad ne manque pas d'importance. Comme valeur de texte, nous osons lui donner la préférence sur celui de St.-Pétersbourg. Les nombreuses variantes, que nous avons détachées et imprimées à la fin de l'ouvrage, justifient suffisamment nos préférences.

Malheureusement, notre manuscrit n'est pas complet. Quoiqu'il ait 192 vers nouveaux, qui ne se trouvent pas dans celui de St.-Pétersbourg, celui-ci en a 1046, qui manquent dans le nôtre.

De plus l'accentuation est très défectueuse, comme nous l'avons déjà signalé dans notre article du Machriq (6:433). Autant le copiste met de soins dans la transcription du texte, autant il se néglige dans les points-voyelles. Il devait ou ignorer la syntaxe ou attacher peu d'importance à l'accentuation. Peut-être aussi l'incorrection du manuscrit, qu'il avait sous les yeux, augmentait-elle pour lui le travail de la recension : car il arrive assez souvent que dans les mss. arabes les points et les voyelles ne sont pas placés exactement au dessus ou au dessous des lettres, comme on peut le constater dans le nôtre. Un copiste peu versé dans la littérature est ainsi facilement induit en erreur. Il est à remarquer que souvent les voyelles sont corrigées par une petite barre qui les annule. Mais il y avait, sous ce rapport, trop à faire pour

tée au loin dans toutes les tribus, les femmes mêmes et les enfants se plaisaient à la réciter dans leurs marches à travers les plaines arides et dans leurs longues veillées. Les migrations des tribus et des caravanes assuraient la diffusion, à travers les provinces et les déserts, des vers élogieux ou satiriques du poète. Aussi Ahtal a-t-il pu dire (A 162,3):

فلاجعلنَّ بني كُليبٍ شُهرةً     بعوارمٍ ذهبتْ مع القُفَّالِ

De là s'expliquent les plagiats et les imitations, si fréquents chez les poètes arabes. En lisant une qaṣîda de Ǵarîr on peut, par les emprunts qu'il fait à Ahṭal, deviner que c'est une naqîḍa (cf. dìwân Ǵarîr I : 114... قُلْ للديارِ)

Ahṭal a vécu dans une époque troublée par des luttes acharnées entre les Omayades et les partisans de ʿAlî ou les autres compétiteurs. Nous ne craignons pas de dire qu'il a définitivement gagné la tribu de Taglib à la cause des Omayades. Ceux-ci l'aimaient, le ménageaient, le comblaient de présents et d'honneurs, lui pardonnaient sa liberté de langage ; ils comprenaient de quelle importance était pour eux l'appui d'un tel champion. Ahṭal avait conscience de sa force. Aussi, froissé, un jour, de ne pas trouver chez les Omayades le retour de reconnaissance et l'appui qu'il avait espéré contre les Qaïsîtes, osa-t-il menacer, par des vers pleins de force et de noblesse chevaleresque, de se séparer, lui et les siens, de Qoraïś (A 11, 4-8). Quel poète chrétien, autre que Ahṭal, aurait osé, dans le désastre de sa tribu, faire entendre à un prince musulman un pareil langage ? Plus encore que sa valeur poétique, les services rendus par lui à la dynastie régnante lui permettaient d'afficher avec sa grande liberté ses convictions, et de repousser avec dédain l'offre avantageuse de partager les croyances du calife. (A 154,2).

## II

Cet intérêt, s'attachant à Ahṭal et à ses poésies, nous a engagé à éditer le nouveau manuscrit dont le Révérend Père Anastase, Carme, nous a signalé l'existence à Bagdad et dont il nous a facilité l'acquisition. Le moindre appoint, contribuant à faire mieux connaître les poésies de Ahṭal, doit être considéré comme un service rendu aux lettres arabes et aux études orientales.

variété des poésies de Ahṭal. On y retrouve encore une autre qualité trop rare dans l'histoire du Parnasse arabe pour n'être pas signalée en passant : la retenue, le respect des convenances jusque dans la satire. D'après un critique musulman, « aucun poète n'a su rendre ses épigrammes mordantes, comme Ahṭal, tout en respectant les lois de la plus délicate pudeur. » Nous tromperions-nous en affirmant que cette réserve, le poète de Taglib en est redevable à la religion qu'il professait ? Quelle différence avec Ǵarîr et Farazdaq !

Quant à ce qui regarde la linguistique et le secours qu'on trouve dans la poésie de Ahṭal pour déterminer le sens des mots arabes et leur emploi, il suffit de jeter un coup d'œil sur les notes accompagnant notre édition et sur les citations innombrables empruntées par nous aux différents auteurs et aux lexiques. Nous aurions pu les multiplier sans peine. Mais notre commentaire suffit pour attester le mérite de Ahṭal et l'autorité dont il jouit comme « *teste di lingua* ».

On a déjà signalé avant nous l'intérêt que présente pour la géographie et l'histoire des Omayades le dîwân de Ahṭal. Qu'on lise les pages du dîwân A 11, 22-25, 29, 31-39, 44-50, 67, 74, 76, 79, 89, 90, 103, 106-109, 130-137, 173-175, 199, 200, 226-228, 268-271, 293, etc. etc. Certaines qaṣîdas ne sont qu'une suite d'allusions à des évènements, à des batailles, à des opinions politiques divisant pour lors le monde arabe. Aussi les savants attachent-ils une grande importance aux poésies de Ahṭal, à une époque bien antérieure aux débuts de l'histoire écrite chez les Arabes. Le dîwân de notre poète embrasse plus d'un demi siècle du règne des Omayades, l'une des périodes les plus intéressantes de l'empire musulman.

Les noms géographiques dont il fourmille, fourniraient une importante contribution à la future carte des régions arabes.

Il nous reste à considérer Ahṭal comme poète politique. Il l'était dans toute la force du terme. Issu de la tribu de Taglib longtemps en guerre avec les Qaïsîtes, Ahṭal se plaît à chanter ces luttes. Plus puissant que le souvenir des services d'Ibn zi'l Kilâʿ, un quatrain de Ahṭal suffit à rallumer dans le cœur du calife les anciennes rancunes contre Zofar ibn al Ḥâriṯ (Agânî VII. 176,177). Les arbitres de l'opinion, les vrais journalistes du temps c'étaient les poètes. Avaient-ils composé une qaṣîda, elle était répé-

Aḫṭal se fait aimer et craindre. S'il n'avait pas été chrétien, les critiques musulmans n'auraient pas hésité à lui donner la préférence sur Ǵarîr et Farazdaq, les deux poètes les plus remarquables de son temps.

Bien que la poésie arabe ne sorte pas d'un cercle d'idées restreint et tracé d'avance par l'usage, Aḫṭal a su, dans ce cadre étroit, demeurer original et neuf. Qu'on relise la description de la pluie (A 9-10), la chasse du taureau ( B 135,14 ) (1), la description des mœurs de l'onagre (A 14-16), des chameaux chargés d'outres de vin ( A 3), etc. Nous ne croyons pas nous tromper en disant qu'il a plus de variété dans ses poésies qu'aucun autre poète de son époque. Il décrit la navigation sur l'Euphrate (B 16), l'attaque d'un loup et d'un corbeau (A 234), la course qui se faisait, il y a plus de douze cents ans, comme elle se fait de notre temps à Longchamp ou à Ascot : Aḫṭal nous transporte dans les plaines de Homs, il désigne l'espace parcouru, le nombre et les noms des coursiers, celui qui remporte le prix, le jockey, etc. (A 236,9 )

Aḫṭal sait être léger et grave, caressant et menaçant, amoureux et religieux. Il parle de la mort et des vanités du monde mieux que Abou'l-'Atâhia (B 60,9 A 55), il décrit la paix d'âme des solitaires comme s'il avait passé sa vie dans une laure (B 39,12).

Dans ses comparaisons il n'est pas moins original. C'est le désert, l'Euphrate, les jardins de Damas qui lui fournissent ses termes de comparaison. En le lisant on devine qu'il a souvent traversé les plaines qui s'étendent entre Damas et la Mésopotamie. Un mot lui suffit à évoquer et fixer une image. Le lézard, immobile sur son rocher, brûlé par les rayons du soleil, lui rappelle un homme tourné vers le Yémen dans l'attitude de la prière; ou un prisonnier chargé de chaînes (A 6,6 ) ; ou un pendu dont les veines sont gonflées (B 125,3 ). Quelle fraîcheur dans la comparaison d'un jardin verdoyant et fleuri qu'illumine, après une ondée, le soleil du printemps ! (B 156,8).

Ce que nous venons de dire suffit pour montrer l'originalité et la

---

(1) Nous indiquons par A notre édition faite sur le manuscrit de Saint-Pétersbourg ; par B le manuscrit de Bagdad.

## PRÉFACE

### I

Le dîwân de Ahṯal intéresse à un titre égal la poésie, la linguistique et l'histoire. Il doit cette particularité à la qualité de son auteur : confident des califes, « chantre des Omayades ».

Comme poète, Ahṯal est remarquable, surtout quand, dédaignant d'imiter ses devanciers et ses contemporains, il s'abandonne à son inspiration. Il ressemble alors, pour nous servir de ses propres expressions, à « l'Euphrate, quand ses vagues battent le rivage, entrainant les arbres dans leur tourbillon, quand soulevés par les vents d'été, ses flots bondissent par dessus la proue des navires ». Il dévoile alors la verve, la force, l'originalité de l'enfant du désert, non moins que la délicatesse, l'ampleur, la magnificence de l'homme de cour. A la distance où nous sommes des évènements chantés par lui, refroidis par nos préoccupations d'hommes modernes, il est difficile de résister au souffle poétique qui par moments anime ses vers et l'enivre, comme le vin de ʿAnah qu'il excelle à chanter. A une époque où l'imitation des modèles anciens tournait déjà à la manie, Ahṯal sait garder une inspiration plus indépendante. Ses poésies sont rarement de commande ; d'ordinaire son cœur y parle : l'amour ou la haine, la colère ou la joie du triomphe, la reconnaissance ou le mépris les inspire.

Aussi on n'est pas surpris d'entendre ʿIkrimat al-Faiyâḍ s'écrier plein de joie : هذه والله احبُّ اليَّ من حمر النعم « Je préfère ces éloges aux brunes chamelles » ; et on comprend que ʿAbd-al-Malik, transporté, se sentant grandi par les vers de Ahṯal, le surnomme le poète du prince des croyants, le chantre des Omayades, le premier des poètes arabes.

Son pouvoir à exalter ou à abaisser est si fort que Yazîd fils de Moʿâwiah a recours à l'arme acérée de ses satyres pour rabaisser le renom de Ḥassân bin Ṯâbit ; et que le clan de Farazdaq implore son secours contre Ǵarîr en faveur de leur poète.

# DÎWÂN

# DE AḪṬAL

REPRODUCTION PHOTOLITHOGRAPHIQUE

DU

MANUSCRIT DE BAGDAD

AVEC PRÉFACE ET VARIANTES

PAR

LE P. A. SALHANI S. J.



BEYROUTH
IMPRIMERIE CATHOLIQUE
1905